الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

التَّرْبِيَةُ الإِسْلَامِيَّةُ

للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي

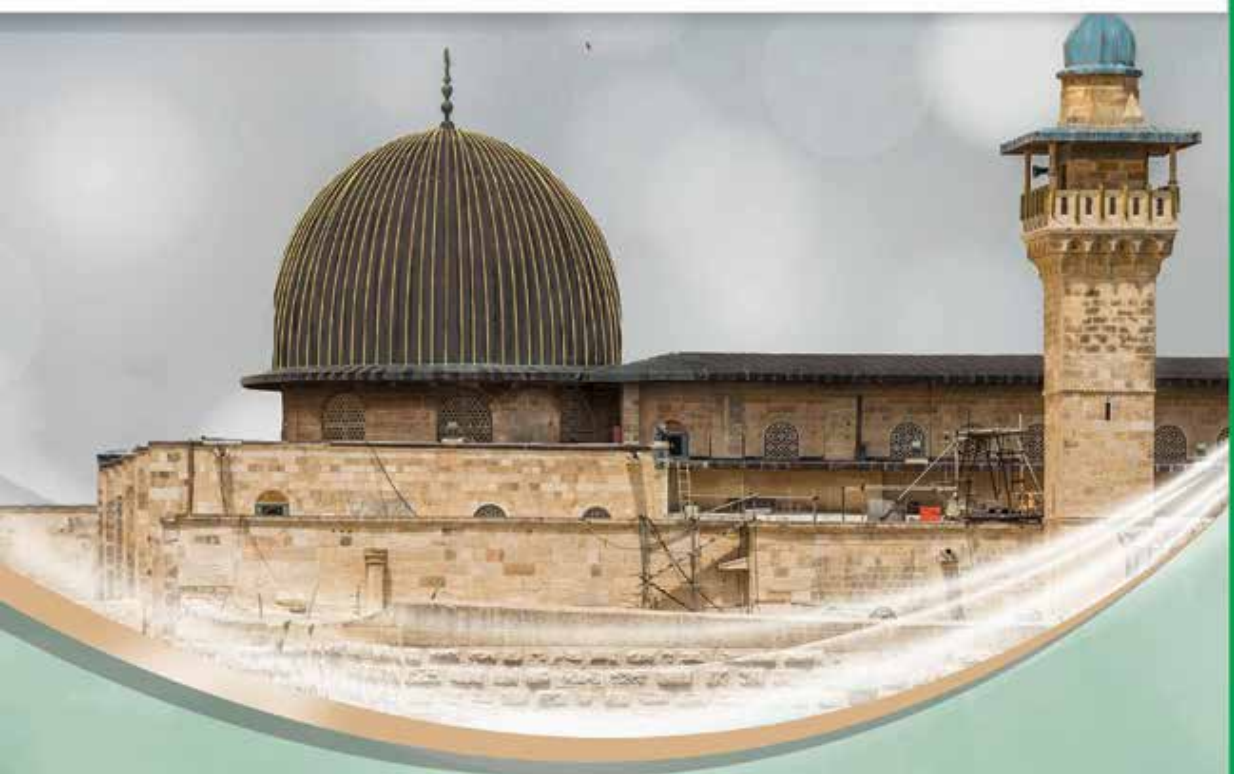

١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م

الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

التَّرْبِيَةُ الإِسْلَامِيَّةُ

لِلصَّفِّ الرَّابِعِ مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الأَسَاسِيِّ

فريق الإعداد والتطوير

د. أحمد يحيى محسن العوامي (رئيسًا)

أ. عبد الرحمن محمد عبد الملك المروني (عضوًا ومنسقًا)

أ. عبد الفتاح إسماعيل محمد الكبسي (عضوًا) أ. فتح الله حسين محمد السماوي (عضوًا)

أ. محمد عبد الله علي الهادي (عضوًا) أ. أحمد محمد يحيى الديلمي (عضوًا)

أ. عبد الملك محمد أحمد الشرقي (عضوًا) أ. أحمد عبدالله أحمد الكحلاني (عضوًا)

الإخراج الفني

حسين ضيف الله

طَبْعَةٌ تَجْرِيبِيَّةٌ

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م

النشيد الوطني

رددي أيتها الدنيا نشيدي ... رددي أيتها وأعيدي وأعيدي

واذكري في فرحتي كل شهيد ... وامنحيه حلّا من ضوء عيدي

رددي أيتها الدنيا نشيدي

رددي أيتها الدنيا نشيدي

وحدتي .. وحدتي. يانشيدًا رائعًا يملأ نفسي ... أنت عهد عالق في كل ذمة

رايتي.. رايتي..يا نسيجًا حكته من كل شمس ... أخلدي خافقة في كل قمة

أمتي.. أمتي ..إمنحيني البأس يا مصدر بأسي ... واذخريني لكِ يا أكرم أمة

عشت إيماني وحبي أميًّا

ومسيري فوق دربي عربيًّا

وسيبقى نبض قلبي يمنيًّا

لن ترى الدنيا على أرضي وصيًّا

• المصدر: قانون رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٦م بشأن السلام الجمهوري، ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية.

راجعه مجموعة من العلماء والمختصين، وهم:

١- العلاّمة / شمس الدين محمد شرف الدين.	مفتي الديار اليمنية.
٢- العلاّمة الشيخ / سهل بن إبراهيم بن عقيل.	مفتي محافظة تعز.
٣- العلاّمة الشيخ / محمد علي مرعي.	رئيس جامعة دار العلوم الشرعية بالحديدة.
٤- العلاّمة / عبد الرحمن محمد شمس الدين.	عضو رابطة علماء اليمن.
٥- العلاّمة / عبد الله محمد الشاذلي.	عضو رابطة علماء اليمن.
٦- د/ علي محمد صالح صلح.	مركز البحوث والتطوير التربوي.
٦- الأستاذ/ أحمد ناجي الموتي.	مركز البحوث والتطوير التربوي.
٧- الأستاذة/ صفاء صالح باجبير.	مركز البحوث والتطوير التربوي.

أقرت اللجنة العليا للمناهج هذا الكتاب بتاريخ ٢٠١٩/٤/٢١م

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَالصَّلاَةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَرَضِيَ اللَّـهُ عَنْ أَصْحَابِهِ الـمُنْتَجَبِينَ، أَمَّا بَعْدُ:

إِنَّ تَطْوِيرَ المَنَاهِجِ الدِّرَاسِيَّةِ يُعَدُّ عَمَلًا مُهِمًّا فِي مَسَارِ العَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ؛ لِتُوَاكِبَ التَّغَيُّرَ السَّرِيعَ فِي الجَوَانِبِ المُخْتَلِفَةِ لِلْحَيَاةِ، وَهَذَا يَقْتَضِي أَلَّا يَكُونَ تَطْوِيرُ المَنَاهِجِ عَمَلًا فَرْدِيًّا، بَلْ عَمَلًا تَعَاوُنِيًّا، يَشْتَرِكُ فِيهِ العُلَمَاءُ المُخْتَصُّونَ وَالأَكَادِيمِيُّونَ وَالبَاحِثُونَ وَالمُشْرِفُونَ التَّرْبَوِيُّونَ وَالمُوَجِّهُونَ وَالمُعَلِّمُونَ وَأَوْلِيَاءُ الأُمُورِ.

وَتَهْتَمُّ وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ بِالمَنَاهِجِ؛ لِبِنَاءِ الخِبْرَاتِ السَّلِيمَةِ الَّتِي تُشَكِّلُ شَخْصِيَّةَ المُتَعَلِّمِ وِفْقَ الأَبْعَادِ الَّتِي تَتَطَلَّبُهَا المَنَاهِجُ الحَدِيثَةُ، وَالَّتِي تَتَمَثَّلُ فِي الأَهْدَافِ التَّرْبَوِيَّةِ المُنْسَجِمَةِ مَعَ دِينِنَا وَمُجْتَمَعِنَا، وَالأَسَالِيبِ المُنَاسِبَةِ فِي التَّعْلِيمِ وَالتَّعَلُّمِ، وَأَسَالِيبِ التَّقْوِيمِ الكَفِيلَةِ بِحِرَاسَةِ الأَجْيَالِ، وَالتَّأَكُّدِ مِنْ تَحَقُّقِ الأَهْدَافِ التَّرْبَوِيَّةِ الصَّحِيحَةِ.

وَنَسْعَى - بِعَوْنِ اللهِ - إِلَى تَطْوِيرِ المَنَاهِجِ مِنْ خِلَالِ: دِرَاسَةِ الوَاقِعِ التَّعْلِيمِيِّ، وَتَعْزِيزِ نِقَاطِ القُوَّةِ المَوْجُودَةِ فِي المَنَاهِجِ الحالية، وَمُعَالَجَةِ نِقَاطِ الضَّعْفِ فيها، وَرَبْطِ المَادَّةِ الدِّرَاسِيَّةِ الَّتِي يَتَلَقَّاهَا المُتَعَلِّمُ بِالبِيئَةِ الَّتِي يَعِيشُ فِيهَا، وَتَطْوِيرِ إِسْتِرَاتِيجِيَّاتِ التَّدْرِيسِ بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ مُسْتَوى المُتَعَلِّمِينَ، وَمُرَاعَاةِ الفُرُوقِ الفَرْدِيَّةِ بَيْنَهُمْ، وَتَشْوِيقِ المُتَعَلِّمِينَ لِفَهْمِ المُحْتَوَى وَالارْتِقَاءِ بِمُسْتَوَيَاتِهِمُ التَّحْصِيلِيَّةِ مِنْ صَفٍّ إِلَى صَفٍّ بِشَكْلٍ مُمْتِعٍ.

وَلَا نَنْسَى أَنَّ تَنْفِيذَ المَنَاهِجِ لَيْسَ مِنْ مَهَامِّ المُعَلِّمِ وَحْدَهُ، بَلْ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ عَمَلًا تَكَامُلِيًّا يَشْتَرِكُ فِيهِ المُعَلِّمُ وَالمُتَعَلِّمُ وَوَلِيُّ الأَمْرِ وَالمُدِيرُ وَالمُوَجِّهُ وَمُؤَسَّسَاتُ المُجْتَمَعِ المَدَنِيِّ كُلُّهَا.

نَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يَكْتُبَ أَجْرَ المُؤَلِّفِينَ وَكُلِّ مَنْ شَارَكَ فِي تَطْوِيرِ المَنَاهِجِ، وَكُلِّ مَنْ يُشَارِكُ فِي تَنْفِيذِهَا عَلَى أَرْضِ الوَاقِعِ، وَنَسْأَلُهُ تَعَالَى أَنْ يُبَارِكَ هَذِهِ الجُهُودَ الطَّيِّبَةَ، وَأَنْ يَأْخُذَ بِأَيْدِينَا لِبِنَاءِ الأَجْيَالِ بِنَاءً مُتَكَامِلًا.

وَزِيرُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ

رَئِيسُ اللَّجْنَةِ العُلْيَا لِلْمَنَاهِجِ

أ. يحيى بدر الدين الحُوثي

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدّمة

الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَصَحْبِهِ الغُرِّ المَيَامِينَ .. وَبَعْدُ

فَإِنَّهُ وَمِنْ مُنْطَلَقِ حِرْصِ وَزَارَةِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ عَلَى مَصْلَحَةِ أَبْنَائِنَا وَبَنَاتِنَا الطُّلاَّبِ وَالطَّالِبَاتِ فِي عُمُومِ اليَمَنِ الحَبِيبِ، فَقَدْ عَمِلَتِ الوَزَارَةُ وَتَعْمَلُ جَاهِدَةً عَلَى التَّطْوِيرِ المُسْتَمِرِّ لِلْمَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ لِلْجُمْهُورِيَّةِ اليَمَنِيَّةِ بِهَدَفِ مُوَاكَبَةِ التَّطَوُّرِ القَائِمِ وَالمُتَسَارِعِ فِي مُخْتَلَفِ مَجَالاَتِ الحَيَاةِ .

وَمِنْ هَذَا المُنْطَلَقِ فَقَدِ اسْتَكْمَلَتِ الوَزَارَةُ بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى المَرْحَلَةَ الأُولَى مِنْ هَذَا العَمَلِ، وَالَّذِي بَدَأَ بِتَطْوِيرِ المَنْهَجِ الدِّرَاسِيِّ لِمَادَّةِ التَّرْبِيَةِ الإِسْلاَمِيَّةِ لِلصُّفُوفِ الأَسَاسِيَّةِ (١ - ٦) مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الأَسَاسِيِّ وَالَّتِي مِنْهَا هَذَا الكِتَابُ، وَهُوَ كِتَابُ التَّرْبِيَةِ الإِسْلاَمِيَّةِ **لِلصَّفِّ الرَّابِعِ مِنَ التَّعْلِيمِ الأَسَاسِيِّ**، وَالَّذِي تَمَّ إِعْدَادُهُ فِي فَتْرَةٍ زَمَنِيَّةٍ وَجِيزَةٍ، فِي ظِلِّ العُدْوَانِ الغَاشِمِ وَالحِصَارِ الظَّالِمِ عَلَى الشَّعْبِ اليَمَنِيِّ المُسْلِمِ، عَبْرَ جُمْلَةٍ مِنَ الخَطَوَاتِ بَدَأَتْ بِتَكْلِيفِ فَرِيقٍ مِنْ ذَوِي الاخْتِصَاصِ لإِعْدَادِ مَادَّةِ هَذَا الكِتَابِ، وَتَمَّ إِخْضَاعُ المَادَّةِ بَعْدَ ذَلِكَ لِلإِثْرَاءِ وَالتَّحْكِيمِ مِنْ قِبَلِ عَدَدٍ مِنَ العُلَمَاءِ وَالمُخْتَصِّينَ.

وَبَعْدَ جُهُودٍ مُضْنِيَةٍ مِنَ العَمَلِ الدَّؤُوبِ وَالمُتَوَاصِلِ خَرَجَ هَذَا الكِتَابُ إِلَى النُّورِ فِي شَكْلِهِ الحَالِيِّ، وَالَّذِي حَرَصْنَا أَنْ يَكُونَ فِي المُسْتَوَى المَطْلُوبِ إِلَى حَدٍّ مَا فِي شَكْلِهِ ومُحْتَوَاهُ، وَالَّذِي رُوعِيَ فِيهِ إِعَادَةُ تَرْتِيبِ دُرُوسٍ وَوَحَدَاتِ الكِتَابِ وَصِيَاغَتُهَا بِأُسْلُوبٍ يَتَنَاسَبُ مَعَ قُدُرَاتِ المُتَعَلِّمِينَ وَمُسْتَوَيَاتِهِمُ العُمْرِيَّةِ.

كَمَا حَرِصْنَا عَلَى عَرْضِ المَادَّةِ بِأُسْلُوبٍ سَهْلٍ وَوَاضِحٍ، يَتَنَاسَبُ مَعَ الفِئَةِ العُمْرِيَّةِ لِلْمُتَعَلِّمِ، وَتَضْمِينُ الدُّرُوسِ أَنشطةً تَخْدِمُ المُحْتَوَى، وَتُسَاعِدُ فِي تَنْفِيذِ أَنْشِطَةِ التَّعَلُّمِ، وَتَنْمِيَةِ المَهَارَاتِ.

بِالإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّ تَضْمِينُ مَادَّةِ الكِتَابِ بَعْضَ المَفَاهِيمِ الَّتِي تُعَزِّزُ القِيَمَ وَالوَلاَءَ الوَطَنِيَّ، وَبَعْضَ المَفَاهِيمِ الصِّحِّيَّةِ وَالبِيئِيَّةِ وَالاجْتِمَاعِيَّةِ المُعَبِّرَةِ عَنِ الهُوِيَّةِ اليَمَنِيَّةِ، وَالمَوْرُوثِ التَّارِيخِيِّ لِلشَّعْبِ اليَمَنِيِّ، وَرَبْطِ مَادَّةِ الكِتَابِ بِوَاقِعِ الحَيَاةِ اليَوْمِيَّةِ لِلْمُتَعَلِّمِ، مَعَ ضَرُورَةِ تَفْعِيلِ دَوْرِ المُتَعَلِّمِ بِاعْتِبَارِهِ مِحْوَرَ العَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَأَسَاسَهَا .

هَذَا وَقَدْ رُوعِيَ فِي عَرْضِ المَادَّةِ تَجَنُّبُ مَسَائِلِ الخِلاَفِ الفِكْرِيَّةِ وَالمَذْهَبِيَّةِ، وَاقْتَصَرَتْ دُرُوسُ الفِقْهِ عَلَى ذِكْرِ المَسَائِلِ الفِقْهِيَّةِ الَّتِي هِيَ مَحَلُّ اتِّفَاقٍ بَيْنَ المَذْهَبَيْنِ الزَّيْدِيِّ وَالشَّافِعِيِّ، وَهُمَا المَذْهَبَانِ السَّائِدَانِ فِي اليَمَنِ، مَعَ تَرْجِيحِ قَوْلِ أَحَدِ المَذْهَبَيْنِ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَنَادِرَةٌ.

وَنَسْأَلُ اللَّهَ العَلِيَّ القَدِيرَ أَنْ يَجْعَلَ هَذَا العَمَلَ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الكَرِيمِ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ الجِيلَ وَالمُجْتَمَعَ وَالأُمَّةَ، وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ وَالهِدَايَةِ.

فَرِيقُ الإِعْدَادِ وَالتَّطْوِيرِ

المحتويات

الفصل الدراسي الأول

الموضوع | الصفحة

أَوَّلًا : مَجَالُ الإِيمَانِ

- الدَّرْسُ الأَوَّلُ : الإِيمَانُ بِاللَّهِ ٨
- الدَّرْسُ الثَّانِي : التَّوْحِيدُ ١١
- الدَّرْسُ الثَّالِثُ : مَعْنَى الشَّهَادَتَيْنِ ١٤
- الدَّرْسُ الرَّابِعُ : نَشِيد : قُدْرَةُ اللَّهِ ١٦

ثَانِيًا : مَجَالُ الحَدِيثِ وَالتَّهْذِيبِ

- الدَّرْسُ الأَوَّلُ : طَلَبُ العِلْمِ ١٩
- الدَّرْسُ الثَّانِي : الصِّدْقُ ٢٢
- الدَّرْسُ الثَّالِثُ : الأَمَانَةُ ٢٥
- الدَّرْسُ الرَّابِعُ : النَّهْيُ عَنْ أَذِيَّةِ المُسْلِمِ ٢٨

ثَالِثًا : مَجَالُ الفِقْهِ

- الدَّرْسُ الأَوَّلُ : النَّجَاسَاتُ ٣٣
- الدَّرْسُ الثَّانِي : التَّطَهُّرُ مِنَ النَّجَاسَةِ ٣٥
- الدَّرْسُ الثَّالِثُ : المَاءُ وَأَنْوَاعُهُ ٣٧
- الدَّرْسُ الرَّابِعُ : آدَابُ قَضَاءِ الحَاجَةِ ٣٩
- الدَّرْسُ الخَامِسُ : الاغْتِسَالَاتُ المَسْنُونَةُ ٤١

رَابِعًا : مَجَالُ السِّيرَةِ وَالقَصَصِ

- الدَّرْسُ الأَوَّلُ : صَبْرُ الرَّسُولِ ﷺ عَلَى أَذَى المُشْرِكِينَ ٤٥
- الدَّرْسُ الثَّانِي : الهِجْرَةُ إِلَى الحَبَشَةِ ٤٨
- الدَّرْسُ الثَّالِثُ : عَامُ الحُزْنِ ٥٢
- الدَّرْسُ الرَّابِعُ : الإِسْرَاءُ وَالخُرُوجُ إِلَى الطَّائِفِ ٥٥
- الدَّرْسُ الخَامِسُ : بَيْعَتَا العَقَبَةِ ٦٠
- الدَّرْسُ السَّادِسُ : نَشِيد : القُدْسُ ٦٤

المحتويات

الموضوع | الصفحة

الفصل الدراسي الثاني

أَوَّلًا : مَجَالُ الإِيمَانِ

- الدَّرْسُ الأَوَّلُ : مَعْرِفَةُ اللَّهِ ٦٨
- الدَّرْسُ الثَّانِي : نِعَمُ اللَّهِ عَلَى الإِنْسَانِ ٧١
- الدَّرْسُ الثَّالِثُ : الإِيمَانُ بِالمَلاَئِكَةِ ٧٤
- الدَّرْسُ الرَّابِعُ : الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ ٧٧

ثَانِيًا : مَجَالُ الحَدِيثِ وَالتَّهْذِيبِ

- الدَّرْسُ الأَوَّلُ : عُقُوقُ الوَالِدَيْنِ ٨٢
- الدَّرْسُ الثَّانِي : الاقْتِصَادُ فِي المَاءِ ٨٥
- الدَّرْسُ الثَّالِثُ : الاِسْتِئْذَانُ ٨٨
- الدَّرْسُ الرَّابِعُ : حُبُّ الخَيْرِ لِلْمُؤْمِنِينَ ٩١

ثَالِثًا : مَجَالُ الفِقْهِ

- الدَّرْسُ الأَوَّلُ : شُرُوطُ الوُضُوءِ ٩٦
- الدَّرْسُ الثَّانِي : فُرُوضُ الوُضُوءِ ٩٨
- الدَّرْسُ الثَّالِثُ : سُنَنُ الوُضُوءِ ١٠١
- الدَّرْسُ الرَّابِعُ : نَوَاقِضُ الوُضُوءِ ١٠٣
- الدَّرْسُ الخَامِسُ : التَّيَمُّمُ ١٠٥

رَابِعًا : مَجَالُ السِّيرَةِ وَالقَصَصِ

- الدَّرْسُ الأَوَّلُ : الهِجْرَةُ إِلَى المَدِينَةِ (١) ١١٠
- الدَّرْسُ الثَّانِي : الهِجْرَةُ إِلَى المَدِينَةِ (٢) ١١٤
- الدَّرْسُ الثَّالِثُ : حُبُّ اللَّهِ رَسُولِ وَالاِقْتِداءُ بِهِ ١١٧
- الدَّرْسُ الرَّابِعُ : نَشِيد : رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ١١٩
- الدَّرْسُ الخَامِسُ : نَبِيُّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ (١) ١٢٠
- الدَّرْسُ السَّادِسُ : نَبِيُّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ (٢) ١٢٣

الفصل الدراسي الأول

أوَّلًا:

مَجَالُ الإيمَانِ

الإدارة العامة للمناهج

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

الإيمَانُ باللهِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يُبَيِّنَ مَعْنَى الإيمَانِ بِاللَّهِ.
- يَعْرِفَ أَهَمِّيَةَ الإيمَانِ بِاللَّهِ.
- يَذْكُرَ بَعْضَ صِفَاتِ المُؤْمِنِ.

مَعْنَى الإيمَانِ بِاللَّهِ

هُوَ التَّصْدِيقُ وَالإقْرَارُ بِوُجُودِ اللَّهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ ، وَالامْتِثَالُ لَهُ بِفِعْلِ الطَّاعَاتِ وَتَرْكِ المَعَاصِي .

أَهَمِّيَّةُ الإيمَانِ

١. بِالإيمَانِ يَعِيشُ الإِنْسَانُ فِي سَعَادَةٍ وَطُمَأْنِينَةٍ .

٢. الإيمَانُ يَحُثُّ عَلَى العَمَلِ الصَّالِحِ وَفِعْلِ الخَيْرِ .

٣. الإيمَانُ حِرْزٌ مِنَ الشَّقَاوَةِ الَّتِي يُسَبِّبُهَا الكُفْرُ بِاللَّهِ تَعَالَى.

٤. الإيمَانُ شَرْطٌ فِي قَبُولِ العَمَلِ الصَّالِحِ وَالجَزَاءِ عَلَيْه .

٥. المُؤْمِنُ يَدْخُلُ الجَنَّةَ، وَالكَافِرُ مَصِيرُهُ النَّارُ .

مِنْ صِفَاتِ المُؤْمِنِ

١. المُؤْمِنُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُطِيعُ اللَّه وَرَسُولَهُ .

٢. المُؤْمِنُ يَسْتَعِينُ بِاللَّهِ وَيَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ.

٣. المُؤْمِنُ صَادِقٌ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ .

٤. المُؤْمِنُ يَقُولُ الحَقَّ وَلَا يَخَافُ إلّا اللَّهَ .

٥. المُؤْمِنُ يُحَافِظُ عَلَى الصَّلاَةِ وَلَا يَتْرُكُهَا بِأَيِّ حَالٍ .

٦. المُؤْمِنُ يُحِبُّ المُؤْمِنِينَ وَيُحِبُّ لَهُمُ الخَيْرَ .

٧. المُؤْمِنُ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَيُدَافِعُ عَنْ دِينِهِ وَوَطَنِهِ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. الإيمَانُ : يَقِينٌ بِوُجُودِ اللَّهِ، وَامْتِثَالٌ لِأَمْرِهِ .

٢. الإيمَانُ : اعْتِقَادٌ بِالقَلْبِ ، وَعَمَلٌ بِالجَوَارِحِ .

٣. المُؤْمِنُ هُوَ مَنْ تُقْبَلُ أَعْمَالُهُ وَيُجَازَى عَلَيْهَا .

٤. المُؤْمِنُ يَعْمَلُ العَمَلَ الصَّالِحَ الَّذِي يُدْخِلُهُ الجَنَّةَ .

٥. المُؤْمِنُ يَدْخُلُ الجَنَّةَ وَالكَافِرُ مَصِيرُهُ النَّارُ .

٦. المُؤْمِنُونَ يَتَّصِفُونَ بِأَحْسَنِ الصِّفَاتِ وَأَعْظَمِهَا .

نَشَاطٌ

وَرَدَ فِي سُورَةِ (البَيِّنَةِ) المُقَارَنَةُ بَيْنَ الكَافِرِينَ مِنَ المُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الكِتَابِ، وَبَيْنَ المُؤْمِنِينَ الَّذِينَ آمَنوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، وَضِّحْ تِلْكَ المُقَارَنَةَ، وَاكْتُبِ الآيَاتِ فِي دَفْتَرِكَ، وَاعْرِضْهَا عَلَى مُعَلِّمِكَ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) اذْكُرْ مَعْنَى الإيمَانِ بِاللَّهِ .

٢) ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَعَلامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي :

أ - الإيمَانُ يُسَبِّبُ الشَّقَاءَ وَالخُسْرانَ . ( )

ب- الكَافِرُ لَا تُقْبَلُ أَعْمَالُهُ . ( )

جـ- المُؤْمِنُ يَدْخُلُ الجَنَّةَ وَالكَافِرُ مَصِيرُهُ النَّارُ . ( )

٣) اذْكُرْ أَهَمِّيَّةَ الإيمَانِ بِاللَّهِ .

٤) اذْكُرْ بَعْضَ صِفَاتِ المُؤْمِنِ .

الدَّرْسُ الثَّانِي

التَّوْحِيدُ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يُبَيِّنَ مَعْنَى التَّوْحِيدِ.
- يَعْرِفَ أَهَمِّيَّةَ التَّوْحِيدِ.
- يَهْتَمَّ بِالتَّوْحِيدِ.

التَّوْحِيدُ هُوَ أَصْلُ الدِّينِ، وَجَوْهَرُ الإِسْلَامِ، وَهُوَ القَضِيَّةُ الأَسَاسِيَّةُ الَّتِي دَعَا إِلَيْهَا الأَنْبِيَاءُ وَالمُرْسَلُونَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ٢٥﴾[الأَنْبِيَاء].

مَعْنَى التَّوْحِيدِ

يُقْصَدُ بِالتَّوْحِيدِ : الإيمَانُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مَثِيلَ، وَتَنْزِيهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ كُلِّ صِفَاتِ النَّقْصِ الَّتِي لَا تَلِيقُ بِهِ .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴾[البَقَرة:١٦٣]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤ ﴾ [الإخْلَاص]، وَالكُفُؤُ هُوَ المَثِيلُ وَالشَّبِيهُ .

أَهَمِّيَّةُ التَّوْحِيدِ

١ - التَّوْحِيدُ أُسَاسُ الدِّينِ وَالرِّسَالَاتِ السَّمَاوِيَّةِ .

٢- التَّوْحِيدُ هُوَ جَوْهَرُ الإِسْلَامِ ، وَلَا يَتِمُّ إِيمَانُ المُسْلِمِ إِلَّا بِهِ .

٣- لَا يَتَحَقَّقُ إِيمَانُ العَبْدِ وَلَا تُقْبَلُ طَاعَاتُهُ إِلَّا بِتَوْحِيدِ اللَّهِ وَتَنْزِيهِهِ عَنْ صِفَاتِ النَّقْصِ الَّتِي لَا تَلِيقُ بِهِ .

٤- التَّوْحِيدُ يَدْعُو إِلَى الاِسْتِقَامَةِ فِي الحَيَاةِ ، وَيَبْعَثُ عَلَى الطُّمَأْنِينَةِ فِي النُّفُوسِ .

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. التَّوْحِيدُ دَعْوَةُ جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ .

٢. اللَّهُ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مَثِيلَ .

٣. التَّوْحِيدُ شَرْطٌ لِلْإِيمَانِ، وَوَسِيلَةٌ لِقَبُولِ الأَعْمَالِ .

٤. التَّوْحِيدُ يَدْعُو إِلَى الاِسْتِقَامَةِ ، وَيَبْعَثُ عَلَى الطُّمَأْنِينَةِ .

نَشَاطٌ

اكْتُبْ فِي دَفْتَرِكَ أُمُورًا أُخْرَى تَدُلُّ عَلَى أَهَمِّيَّةِ التَّوْحِيدِ، وَاعْرِضْهَا عَلَى مُعَلِّمِكَ .

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) اذْكُرْ مَعْنَى التَّوْحِيدِ .

٢) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي :

١- أَسَاسُ دَعْوَةِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ الدَّعْوَةُ إِلَى:

أ- الأُخُوَّةِ.

ب- التَّعَاوُنِ.

ج- التَّوْحِيدِ.

٢- التَّوْحِيدُ مَعْنَاهُ :

أ- عِبَادَةُ اللَّهِ.

ب- ذِكْرُ اللَّهِ.

ج- تَنْزِيهُ اللَّهِ عَنْ صِفَاتِ النَّقْصِ.

٣) اذْكُرْ أَهَمِّيَّةَ التَّوْحِيدِ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

مَعْنَى الشَّهَادَتَيْنِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يُبَيِّنَ مَعْنَى الشَّهَادَتَيْنِ.
- يَعْرِفَ مَضْمُونَ الشَّهَادَتَيْنِ.
- يُحَقِّقَ مَضْمُونَ الشَّهَادَتَيْنِ.

الشَّهَادَتَانِ هُمَا بَوَّابَةُ الدُّخُولِ فِي دِينِ الإِسْلَامِ، وَهُمَا أَصْلُ الإِسْلَامِ، وَشَرْطُ الإِيمَانِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا۟﴾[الحجرات:١٥].

مَعْنَى الشَّهَادَتَيْنِ

الشَهَادَتَانِ : إِقْرَارٌ بِوَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَاعْتِرافٌ بِأَنَّ محمدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَآلَهُ وَسَلَّمَ رَسُولٌ مِنْ عندِ اللّهِ .

مَعْنَى (لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ)

(لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ): تَعْنِي نَفْيَ كُلِّ إِلَهٍ غَيْرَ اللَّهِ ، وَالاِعْتِقَادَ بِأَنْ لَا مَعْبُودَ بِحَقٍّ سِوَاهُ.

فَنَحْنُ لَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ ، وَلَا نَبْتَغِي الخَيْرَ إِلَّا مِنْ عِنْدِهِ ، وَلَا نَطْلُبُ العِزَّةَ إِلَّا مِنْهُ .

مَعْنَى (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ)

(مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ): تَعْنِي الإِقْرَارَ بِأَنَّ محمدًا رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَأَخْرَجَ اللَّهُ النَّاسَ بِهِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ.

فَنَحْنُ نُصَدِّقُ بِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- وَنَتَّبِعُ الشَّرِيعَةَ الَّتِي جَاءَ بِهَا، وَنَقْتَدِي بِهِ فِي أَخْلَاقِهِ وَآدَابِهِ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. الشَّهَادَتَانِ أَصْلٌ فِي دُخُولِ الإِسْلَامِ .
٢. العَمَلُ بِمُقْتَضَى الشَّهَادَتَيْنِ شَرْطٌ فِي تَحَقُّقِ الإِيمَانِ .
٣. لَا يَسْتَحِقُّ العِبَادَةَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ .
٤. المُسْلِمُ لَا يَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ وَلَا يَبْتَغِي الخَيْرَ إِلَّا مِنْ عِنْدِهِ .
٥. المُسْلِمُ يُؤْمِنُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ.
٦. المُسْلِمُ يُطِيعُ الرَّسُولَ ﷺ وَيَقْتَدِي بِهِ فِي أَخْلَاقِهِ وَأَفْعَالِهِ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ الآتِيَةَ :

أ- الشَّهَادَتَانِ أَصْلٌ فِي دُخُولِ .....

ب- (لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ) تَعْنِي : .....

ج- (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ) تَعْنِي : .....

٢) كَيْفَ نَقْتَدِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ ؟

٣) اذْكُرْ ثَلَاثًا مِمَّا يُسْتَفَادُ مِنَ الدَّرْسِ.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

نَشِيدُ : قُدْرَةُ اللهِ

أُرَدِّدُ مُلَحِّنًا

مَنْ خَلَقَ النَّخِيلاَ *** وَظِلَّهُ الظَّلِيلاَ
والطَّائِرَ الجَمِيلاَ *** وَالفَجْرَ والأَصِيلاَ
يَا رَبِّ هَذِي صَنْعَتُكْ *** يَا رَبِّ جَلَّتْ قُدْرَتُكْ
مَنْ أَوْجَدَ السَّمَاءَ *** وَالصُّبْحَ وَالمَسَاءَ
مَنْ يَكْشِفُ البَلاَءَ *** وَيُنْزِلُ الشِّفَاءَ
يَا رَبِّ هَذِي صَنْعَتُكْ *** يَا رَبِّ جَلَّتْ قُدْرَتُكْ
مَنْ فَتَقَ الأَزْهَارَا *** وأَنْضَجَ الثِّمَارَا
وَخَلَقَ الأَقْمَارَا *** وَاللَّيْلَ وَالنَّهَارَا
يَا رَبِّ هَذِي صَنْعَتُكْ *** يَا رَبِّ جَلَّتْ قُدْرَتُكْ
الطِّفْلُ مَا أَحْلاَهُ ! *** الرُّوحَ مَنْ حَبَاهُ ؟
وَالعَظْمَ مَنْ كَسَاهُ *** لَحْمًا وَقَدْ رَعَاهُ؟

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. الَّذِي خَلَقَ الإِنْسَانَ وَكُلَّ المَخْلُوقَاتِ هُوَ اللَّهُ.
٢. اللَّهُ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.
٣. المُسْلِمُ يَتَفَكَّرُ فِي مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ.
٤. المُسْلِمُ يَشْكُرُ اللَّهَ عَلَى نِعَمِهِ.

تَقْويمُ المَجالِ

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١) اذْكُرْ مَعْنَى التَّوْحِيدِ.

٢) بَيِّنْ أَهَمِّيَّةَ التَّوْحِيدِ.

٣) اذْكُرْ مَعْنَى الإيمَانِ بِاللَّهِ.

٤) ضَعِ الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ فِي مَكَانِهَا المُنَاسِبِ:

(الشَّهَادَتَيْنِ - الطُّمَأْنِينَةِ - الاِسْتِقَامَةِ - صَالِحٌ).

أ- التَّوْحِيدُ يَدْعُو إِلَى ..... وَيَبْعَثُ عَلَى .....

ب- العَمَلُ بِمُقْتَضَى ..... شَرْطٌ فِي تَحَقُّقِ الإيمَانِ.

جـ- المُؤْمِنُ كُلُّ عَمَلِهِ .....

٥) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ:

أ- أَسَاسُ دَعْوَةِ الأنبياءِ هُوَ الدَّعْوَةُ إِلَى التَّوْحِيدِ. ( )

ب- الإِيمَانُ يُسَبِّبُ الشَّقَاءَ وَالخُسْرَانَ. ( )

جـ- (لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ) تَعْنِي نَفْيَ كُلِّ مَعْبُودٍ غَيْرَ اللَّهِ. ( )

٦) صِلِ العِبَارَةَ فِي العَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ العَمُودِ (ب):

(أ)	(ب)
لَا يَتَحَقَّقُ إِيمَانُ العَبْدِ إِلاَّ	هُوَ اللَّهُ وَحْدَهُ
الَّذِي يَسْتَحِقُّ العِبَادَةَ	بِالتَّوْحِيدِ
المُؤْمِنُ يُحِبُّ	الشَّقَاءَ وَالخُسْرَانَ
الكُفْرُ بِاللَّهِ يُسَبِّبُ	بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
المُؤْمِنُ يَقْتَدِي	اللَّهَ وَرَسُولَهُ

ثانيًا:
مَجَالُ الحَديثِ
وَالتَّهذيبِ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

طَلَبُ العِلمِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يَحْفَظَ حَدِيثَ (طَلَبِ العِلْمِ).
- يَتَعَرَّفَ عَلَى مَعَانِي الكَلِمَاتِ.
- يَذْكُرَ فَضْلَ طَلَبِ العِلْمِ.
- يَحْرِصَ عَلَى طَلَبِ العِلْمِ.

أَقْرَأُ الحَدِيثَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ: «**مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ، وَإِنَّ المَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ العِلْمِ رِضًى بِمَا يَصْنَعُ**»[1].

أَتَعَرَّفُ عَلَى مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
سَلَكَ طَرِيقًا	سَارَ فِيهِ.
يَلْتَمِسُ	يَطْلُبُ.
سَهَّلَ	يَسَّرَ.

أَحْفَظُ الحَدِيثَ (غَيْبًا)

(١) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، ح (٢٢٣).

أَشْرَحُ الحَدِيثَ

لِلْعِلْمِ مَنْزِلَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الإِسْلَامِ، وَقَدْ حَثَّ عَلَيْهِ القُرْآنُ الكَرِيمُ، وَدَعَا إِلَيْهِ، وَرَفَعَ مِنْ شَأْنِهِ، وَاللَّهُ لَمْ يَأْمُرْ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- بِالزِّيادَةِ مِنْ شَيْءٍ سِوَى الزِّيادَةِ فِي العِلْمِ وَالإِكْثَارِ مِنْهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾﴾[طه]، ذَلِكَ لِأَنَّ العِلْمَ هُوَ الطَّرِيقُ المُوصِلَةُ إِلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَمَعْرِفَةِ حَقَائِقِ الأَشْيَاءِ، وَهُوَ طَرِيقُ الحَقِّ الَّذِي يُخْرِجُ الإِنْسَانَ مِنْ ظُلُمَاتِ الجَهْلِ وَالعَمَى إِلَى نُورِ المَعْرِفَةِ وَالبَصِيرَةِ، وَبِهِ يَعْرِفُ الإِنْسَانُ الحَلَالَ مِنَ الحَرَامِ، وَالهُدَى مِنَ الضَّلَالِ، وَهُوَ سِرُّ تَقَدُّمِ الأُمَمِ، وَتَطَوُّرِ البَشَرِيَّةِ وَازْدِهَارِهَا.

وَلَمَّا كَانَ العِلْمُ هُوَ الوَسِيلَةُ إِلَى مَرْضَاةِ اللَّهِ وَدُخُولِ الجَنَّةِ؛ كَانَ طَالِبُ العِلْمِ مَحَلَّ احْتِرَامِ المَلَائِكَةِ وَإِجْلَالِهَا، تَقْدِيرًا لِعِلْمِهِ الَّذِي يُقَرِّبُهُ إِلَى اللَّهِ، وَيُوصِلُهُ إِلَى رِضَاهُ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. طَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ.

٢. المُسْلِمُ يَتَعَلَّمُ أُمُورَ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ.

٣. المُسْلِمُ يَحْرِصُ عَلَى القِرَاءَةِ وَطَلَبِ العِلْمِ.

٤. المُسْلِمُ يَتَزَوَّدُ مِنَ العِلْمِ، وَلَا يَقِفُ عِنْدَ حَدٍّ مُعَيَّنٍ.

٥. طَلَبُ العِلْمِ طَرِيقٌ لِمَرْضَاةِ اللَّهِ وَدُخُولِ الجَنَّةِ.

٦. العِلْمُ سَبَبُ تَقَدُّمِ الأُمَمِ وَازْدِهَارِهَا.

٧. المُسْلِمُ يَحْتَرِمُ العُلَمَاءَ وَيَتَأَدَّبُ مَعَهُمْ.

نشاط

اكْتُبْ كَلِمَةً عَنْ فَضْلِ العِلْمِ وَالحَثِّ عَلَيْهِ، وَأَلْقِهَا فِي طَابُورِ المَدْرَسَةِ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ الآتِيَةَ:

«مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ .....سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى .....

وَإِنَّ المَلَائِكَةَ لَتَضَعُ ..... لِطَالِبِ العِلْمِ رِضًى .....».

٢) لِمَاذَا حَثَّ الإِسْلَامُ عَلَى طَلَبِ العِلْمِ ؟

٣) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- المُسْلِمُ يَحْتَرِمُ أَهْلَ العِلْمِ، وَيَتَأَدَّبُ مَعَهُمْ. ( )

ب- الإِسْلَامُ لَا يَحُثُّ عَلَى تَعَلُّمِ العُلُومِ الحَدِيثَةِ. ( )

جـ- يَجِبُ على المُسْلِمِ الاهْتِمَامُ بِالعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ. ( )

د- لَا أَهْتَمُّ بِالكِتَابِ أَوِ الوَسِيلَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ. ( )

٤) اكْتُبِ الآيَةَ الآتِيَةَ فِي دَفْتَرِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ:

قال تعالى: «يرفع اللَّه الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات»

الدَّرْسُ الثَّانِي

الصِّدْقُ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يَحْفَظَ حَدِيثَ (الصِّدْقِ).
- يَتَعَرَّفَ عَلَى مَعَانِي الكَلِمَاتِ.
- يُدَلِّلَ عَلَى فَضْلِ الصِّدْقِ.
- يَتَجَنَّبَ الكَذِبَ.

أَقْرَأُ الحَدِيثَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ: «**عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى البِرِّ، وَإِنَّ البِرَّ يَهْدِي إِلَى الجَنَّةِ، وَلاَ يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا**»(١).

أَتَعَرَّفُ عَلَى مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ	الْزَمُوا الصِّدْقَ فِي كُلِّ أَحْوَالِكُمْ.
البِرُّ	الطَّاعَةُ.
صِدِّيقًا	مَنْ أَهْلِ الصِّدْقِ المُقَرَّبِينَ إِلَى اللَّهِ.

أَحْفَظُ الحَدِيثَ (غَيْبًا)

(٢) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، ح (١٩٧١).

أَشْرَحُ الحَدِيثَ

الصِّدْقُ خُلُقٌ عَظِيمٌ مِنْ أَخْلَاقِ الإِسْلَامِ، أَمَرَ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ المُؤْمِنِينَ فِي كِتَابِهِ الكَرِيمِ فَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾﴾ [التَّوْبَة]. وَحَثَّ عَلَيْهِ الرَّسُولُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- وَرَغَّبَ فِيهِ، وَأَرْشَدَنَا إِلَيْهِ فِي الكَثِيرِ مِنَ الأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ؛ وَذَلِكَ لِمَا لِلصِّدْقِ مِنْ آثَارٍ حَمِيدَةٍ وَنَتَائِجَ طَيِّبَةٍ تَعُودُ عَلَى الإِنْسَانِ الصَّادِقِ وَعَلَى المُجْتَمَعِ بِالخَيْرِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

وَقَدْ بَيَّنَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - فِي الحَدِيثِ المَذْكُورِ أَنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الطَّاعَةِ، وَالخَيْرِ، وَيُوصِلُ الإِنْسَانَ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ وَجَنَّتِهِ؛ وَأَنَّ الإِنْسَانَ الصَّادِقَ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ يَتَوَفَّقُ لِفِعْلِ الخَيْرَاتِ وَعَمَلِ الصَّالِحَاتِ، حَتَّى يَكُونَ مِنَ الصِّدِّيقِينَ المُقَرَّبِينَ إِلَى اللَّهِ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. الصِّدْقُ خُلُقٌ عَظِيمٌ مِنْ أَخْلَاقِ الإِسْلَامِ.
٢. المُسْلِمُ صَادِقٌ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ.
٣. الصِّدْقُ دَلِيلٌ عَلَى حُسْنِ السِّيرَةِ وَقُوَّةِ الإِيمَانِ.
٤. الصِّدْقُ يَعُودُ عَلَى الإِنْسَانِ بِالخَيْرِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.
٥. الصَّادِقُ مَحْبُوبٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ النَّاسِ.
٦. لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلَّا المُؤْمِنُ الصَّادِقُ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ فِيمَا يَأْتِي:

«عَلَيكُمْ ..... فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى ....., وَإِنَّ البِرَّ يَهْدِي إِلَى ..... ولاَ يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى..... حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ .....».

٢) لِمَاذَا حَثَّ الإِسْلَامُ عَلَى الصِّدْقِ؟

٣) ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلاَمَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- الصِّدْقُ يَعُودُ عَلَى الإِنْسَانِ بِالخَيْرِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. ( )

ب- الصِّدْقُ يَهْدِي إِلَى الطَّاعَةِ وَالخَيْرِ. ( )

جـ-الكَذِبُ يَدُلُّ عَلَى الإِيمَانِ . ( )

٤) اكْتُبِ الآيَةَ الآتِيَةَ فِي دَفْتَرِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ بِخَطٍّ جَمِيلٍ وَوَاضِحٍ:

« يأيها الذين ءامنوا اتقوا اللّه وكونوا مع الصادقين »

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الأَمَانَةُ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يَحْفَظَ حَدِيثَ (الأَمَانَةِ).
- يَتَعَرَّفَ عَلَى مَعَانِي الكَلِمَاتِ.
- يُدَلِّلَ عَلَى فَضْلِ الأَمَانَةِ.
- يَحْرِصَ عَلَى أَدَاءِ الأَمَانَةِ.

أَقْرَأُ الحَدِيثَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ:

«لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ»(١).

أَتَعَرَّفُ عَلَى مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
الأَمَانَةُ	مَا ائْتَمَنَكَ الآخَرُونَ عَلَيْهِ مِنْ مَالٍ أَوْ غَيْرِهِ.
العَهْدُ	مَا تَعَاهَدَ عَلَيْهِ النَّاسُ فِيمَا بَيْنَهُمْ.

أَحْفَظُ الحَدِيثَ (غَيْبًا)

(١) رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ، ح (١٩٤).

أَشْرَحُ الحَدِيثَ

حِفْظُ الأَمَانَةِ خُلُقٌ جَلِيلٌ، وَأَسَاسٌ مِنْ أُسُسِ الدِّينِ، وَصِفَةٌ لاَزِمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فِي كِتَابِهِ الكَرِيمِ فَقَالَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا...﴿٥٨﴾﴾[النِّساء]، وَوَصَفَ بِهِ أَوْلِيَاءَهُ المُؤْمِنِينَ فَقَالَ: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ ﴿٨﴾﴾[المُؤْمِنُون].

وَلأَهَمِّيَّةِ الأَمَانَةِ فَقَدْ نَفَى الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- فِي الحَدِيثِ المَذْكُورِ الإِيمَانَ عَمَّنْ يَخُونُ الأَمَانَةَ وَلَا يَفِي بِالعُهُودِ.

وَيُقْصَدُ بِالأَمَانَةِ: مَا يُؤْتَمَنُ الإِنْسَانُ عَلَيْهِ مِنْ مَالٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَمِنْهَا: أَمَانَاتُ النَّاسِ، وَوَدَائِعُهُمْ، وَأَسْرَارُهُمُ الَّتِي اسْتَأْمَنُوهُ عَلَيْهَا، وَالوَاجِبُ عَلَى المُسْلِمِ أَنْ يَرْعَاهَا، وَيُحَافِظَ عَلَيْهَا، وَيُرْجِعَهَا إِلَى أَصْحَابِهَا، أَصْدِقَاءً كَانُوا أَوْ أَعْدَاءً، مُسْلِمِينَ كَانُوا أَوْ غَيْرَ مُسْلِمِينَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنۡ أَمِنَ بَعۡضُكُم بَعۡضٗا فَلۡيُؤَدِّ ٱلَّذِي ٱؤۡتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥۗ ﴿٢٨٣﴾﴾[البَقَرَة].

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. مِنْ عَلَامَاتِ الإِيمَانِ حِفْظُ الأَمَانَةِ وَصِيَانَتُهَا.
٢. المُؤْمِنُ يَرْعَى الأَمَانَةَ وَيُرْجِعُهَا إِلَى أَصْحَابِهَا.
٣. أَسْرَارُ النَّاسِ أَمَانَةٌ يَجِبُ حِفْظُهَا وَعَدَمُ إِفْشَائِهَا.
٤. العَمَلُ الَّذِي يُوكَلُ إِلَى الإِنْسَانِ أَمَانَةٌ يَجِبُ القِيَامُ بِهِ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهٍ.
٥. حِفْظُ الأَمَانَةِ وَأَدَاؤُهَا سَبَبٌ فِي دُخُولِ الجَنَّةِ.
٦. خِيَانَةُ الأَمَانَةِ وَنَقْضُ العَهْدِ مِنْ عَلَامَاتِ النِّفَاقِ.

نَشَاطٌ

تَكَلَّمْ بِأُسْلُوبِكَ عَنْ مَعْنَى الحَدِيثِ الآتِي: «أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ»[1]، وَاعْرِضْهُ عَلَى مُعَلِّمِكَ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ الآتِيَةَ:

«لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا ..... وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا .....».

٢) مَا المَقْصُودُ بِالأَمَانَةِ ؟

٣) اذْكُرِ الآيَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى وُجُوبِ إِرْجَاعِ الأَمَانَةِ إِلَى أَصْحَابِهَا.

٤) صِلِ العِبَارَةَ فِي العَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ العَمُودِ (ب) فِيمَا يَأْتِي:

(أ)	(ب)
يَجِبُ إِرْجَاعُ الأَمَانَةِ	أَسْرَارُ النَّاسِ وَوَدَائِعُهُمْ
مِنَ الأَمَانَةِ الَّتِي يَجِبُ حِفْظُهَا	خِيَانَةُ الأَمَانَةِ
مِنْ عَلَامَاتِ الإِيمَانِ	إِلَى أَصْحَابِهَا
مِنْ عَلَامَاتِ النِّفَاقِ	أَدَاءُ الأَمَانَةِ

٥) اكْتُبِ الآيَةَ الآتِيَةَ فِي دَفْتَرِكَ بِخَطٍّ وَاضِحٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ:

«إِنَّ اللَّه يأمركم أن تؤدُّوا الأمانات إلى أهلها».

---

(٤) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، ح (١٤٦٤).

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

النَّهْيُ عَنْ أَذِيَّةِ المُسْلِمِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يَحْفَظَ حَدِيثَ (النَّهْيِ عَنْ أَذِيَّةِ المُسْلِمِ).
- يَتَعَرَّفَ عَلَى مَعَانِي الكَلِمَاتِ.
- يَتَجَنَّبَ أَذِيَّةَ النَّاسِ.

أَقْرَأُ الحَدِيثَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ: «**المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ**»(١).

أَتَعَرَّفُ عَلَى مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
سَلِمَ المُسْلِمُونَ	لَمْ يَصِلْ إِلَيْهِمْ شَيْءٌ مِنْ شَرِّهِ.
مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ	مِنْ شَرِّ قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ.
المُهَاجِرُ	المُؤْمِنُ الَّذِي يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنْ بِلَادِ الكُفْرِ إِلَى بِلَادِ الإِسْلَامِ.
هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْه	تَرَكَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ.

أَحْفَظُ الحَدِيثَ (غَيْبًا)

(٥) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، ح (٢٤٨١).

أَشْرَحُ الحَدِيثَ

حَثَّ الإِسْلَامُ أَتْبَاعَهُ عَلَى التَّآخِي، وَدَعَاهُمْ إِلَى حُسْنِ القَوْلِ، وَحُسْنِ المُعَامَلَةِ مَعَ النَّاسِ، كَمَا نَهَى الإِسْلَامُ عَنْ أَذِيَّةِ المُسْلِمِينَ، وَالإِسَاءَةِ إِلَيْهِمْ بِالقَوْلِ أَوِ الفِعْلِ.

وَقَدْ أَشَارَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- فِي الحَدِيثِ المَذْكُورِ إِلَى أَنَّ الإِيمَانَ الصَّادِقَ الَّذِي يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيَرْضَاهُ، هُوَ ذَلِكَ الإِيمَانُ الَّذِي يَكُونُ لَهُ تَأْثِيرٌ فِي سُلُوكِ الإِنْسَانِ وَتَصَرُّفَاتِهِ.

وَأَخْبَرَ أَنَّ المُسْلِمَ الحَقَّ هُوَ مَنْ يَسْلَمُ المُسْلِمُونَ مِنْ شَرِّ قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ، وَيَكُفُّ عَنِ النَّاسِ أَذَاهُ بِلِسَانِهِ أَوْ بِيَدِهِ، فَلَا يَسُبُّهُمْ، وَلَا يَعْتَدِي عَلَيْهِمْ، وَلَا يَأْخُذُ شَيْئًا مِنْ حُقُوقِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ دُونَ وَجْهِ حَقٍّ.

كَمَا أَخْبَرَ أَنَّ المُؤْمِنَ الصَّادِقَ فِي إِيمَانِهِ هُوَ الَّذِي يَتَجَنَّبُ المُحَرَّمَاتِ، وَيَبْتَعِدُ عَنِ السَّيِّئَاتِ، فَلَا يَسْرِقُ، وَلَا يَغُشُّ، وَلَا يَكْذِبُ، وَلَا يَفْعَلُ شَيْئًا مِنَ المُحَرَّمَاتِ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. عَلَى المُسْلِمِ أَنْ يَكُونَ قُدْوَةً حَسَنَةً فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ.

٢. المُسْلِمُ لَا يُسِيءُ إِلَى النَّاسِ وَلَا يُؤْذِيهِمْ.

٣. المُسْلِمُ يَبْتَعِدُ عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَجْتَنِبُ المُحَرَّمَاتِ.

٤. المُسْلِمُ يُدَافِعُ عَنْ نَفْسِهِ ضِدَّ مَنْ يَعْتَدِي عَلَيْهِ.

نَشَاطٌ

اذْكُرْ بَعْضَ السُّلُبِيَّاتِ البَعِيدَةِ عَنْ مَبَادِئِ الإِسْلَامِ وَقِيَمِهِ الَّتِي يُمَارِسُهَا بَعْضُ النَّاسِ فِي مُجْتَمَعِكَ، وَنَاقِشْهَا مَعَ مُعَلِّمِكَ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ الآتِيَةَ:

«المُسْلِمُ مِنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ ..... و.....».

٢) بَيِّنْ مَعْنَى: سَلِمَ المُسْلِمُونَ - المُهَاجِر - هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ.

٣) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- لِلْإِيمَانِ تَأْثِيرٌ كَبِيرٌ عَلَى سُلُوكِ الإِنْسَانِ. ( )

ب- المُسْلِمُ الحَقُّ لَا يُؤْذِي النَّاسَ وَلَا يُسِيئُ إِلَيْهِمْ. ( )

جـ- المُسْلِمُ لَا يُدَافِعُ عَنْ نَفْسِهِ ضِدَّ مَنْ يَعْتَدِي عَلَيْهِ. ( )

٤) اكْتُبْ حَدِيثَ النَّهْيِ عَنْ أَذِيَّةِ المُسْلِمِ فِي دَفْتَرِكَ بِخَطٍّ جَمِيلٍ وَوَاضِحٍ.

تَقْوِيمُ المَجَالِ

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١) أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ الآتِيَةَ:

أ- «مِنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ ..... سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى .....».

ب- «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا .....، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا .....».

جـ- «المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ ..... و.....».

٢) اذْكُرْ مَعْنَى الأَمَانَةِ.

٣) لِمَاذَا حَثَّ الإِسْلَامُ عَلَى طَلَبِ العِلْمِ ؟

٤) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- الإِسْلَامُ لَا يَحُثُّ عَلَى تَعَلُّمِ العُلُومِ الحَدِيثَةِ. ( )

ب- الصِّدْقُ يَهْدِي إِلَى الطَّاعَةِ وَالخَيْرِ. ( )

جـ- الكَذِبُ يَدُلُّ عَلَى الإِيمَانِ. ( )

د- مِنَ الأَمَانَةِ حِفْظُ أَسْرَارِ النَّاسِ وَأَقْوَالِهِمْ. ( )

هـ- المُسْلِمُ لَا يُدَافِعُ عَنْ نَفْسِهِ ضِدَّ مَنْ يَعْتَدِي عَلَيْهِ. ( )

ثَالثًا:
مَجَالُ الفِقْهِ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

النَّجَاسَاتُ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يَذْكُرَ مَعْنَى النَّجَاسَةِ.
- يَتَجَنَّبَ النَّجَاسَاتِ.
- يُعَدِّدَ النَّجَاسَاتِ.

الإِسْلَامُ دِينُ الطَّهَارَةِ وَالنَّظَافَةِ، وَقَدْ أَمَرَنَا أَنْ نَتَجَنَّبَ النَّجَاسَاتِ، وَأَنْ نَبْتَعِدَ عَنْهَا، وَأَنْ نُحَافِظَ عَلَى طَهَارَةِ أَجْسَامِنَا وَثِيَابِنَا، وَأَمَاكِنِنَا، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝٥﴾ [المُدَّثِّر].

النَّجَاسَاتُ هِيَ:

١. مَا خَرَجَ مِنْ فَرْجَيْ إِنْسَانٍ أَوْ حَيَوَانٍ - لَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ- مِنْ بَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ.
٢. الكَلْبُ وَالخِنْزِيرُ.
٣. المَيْتَةُ.
٤. مَا قُطِعَ مِنَ الحَيَوَانِ الحَيِّ، مَا عَدَا الأَظْفَارَ وَالشَّعَرَ فَإِنَّهَا طَاهِرَةٌ.
٥. الدَّمُ السَّائِلُ، مِثْلُ: الرُّعَافِ، وَالدَّمِ النَّازِفِ مِنْ جُرْحٍ وَنَحْوِهِ.
٦. القَيْءُ الخَارِجُ مِنَ المَعِدَةِ إِذَا مَلَأَ الفَمَ.

أَتَعَلَّمُ

١- المَيْتَةُ نَجِسَةٌ، لَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ شَيْءٍ مِنْهَا.
٢- بَوْلُ وَرَوْثُ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ طَاهِرٌ.
٣- السَّمَكُ المَيِّتُ طَاهِرٌ.
٤- الجَرَادُ المَيِّتُ طَاهِرٌ.
٥- الدَّمُ القَلِيلُ طَاهِرٌ.

http://E-learning-moe.edu.ye

٦- لُعَابُ الكَلْبِ وَالخِنْزِيرِ وَبَوْلُهُمَا وَرَوْثُهُمَا نَجِسٌ.
٧- مَا قُطِعَ مِنَ الحَيَوَانِ قَبْلَ ذَبْحِهِ فَحُكْمُهُ حُكْمُ المَيْتَةِ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) عَدِّدِ النَّجَاسَاتِ.
٢) أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ الآتِيَةَ:
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَثِيَابِكَ ..... وَالرُّجْزَ.....﴾.
٣) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) فِي المُرَبَّعِ المُنَاسِبِ أَمَامَ كُلِّ عِبَارَةٍ مِنَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ:

	طاهر	نجس
أ. مَا خَرَجَ مِنَ الفَرْجَيْنِ	☐	☐
ب. مَا قُطِعَ مِنَ الحَيَوَانِ الحَيِّ	☐	☐
جـ. السَّمَكُ المَيِّتُ وَالجَرَادُ المَيِّتُ	☐	☐
د. الدَّمُ السَّائِلُ	☐	☐
هـ. بَوْلُ وَرَوْثُ البَقَرِ وَالغَنَمِ	☐	☐

٤) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:
أ- لُعَابُ الكَلْبِ طَاهِرٌ. ( )
ب- القَيْءُ الخَارِجُ مِنَ المَعِدَةِ طَاهِرٌ. ( )
جـ- الدَّمُ القَلِيلُ طَاهِرٌ. ( )
د- المَيْتَةُ كُلُّهَا نَجِسَةٌ. ( )
هـ- بَوْلُ وَرَوْثُ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ طَاهِرٌ. ( )

الدَّرْسُ الثَّانِي

التَّطَهُّرُ مِنَ النَّجَاسَةِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يَذْكُرَ كَيْفِيَّةَ إِزَالَةِ النَّجَاسَةِ.
- يُفَرِّقَ بَيْنَ النَّجَاسَةِ وَالطَّهَارَةِ.
- يَحْرِصَ عَلَى الطَّهَارَةِ.

لِلْمَاءِ اسْتِعْمَالَاتٌ كَثِيرَةٌ، وَفَوَائِدُ عَدِيدَةٌ، وَمِنْ تِلْكَ الفَوَائِدِ أَنَّنَا نَتَطَهَّرُ بِهِ مِنَ النَّجَاسَةِ، وَنُنَظِّفُ بِهِ ثِيَابَنَا وَأَجْسَامَنَا؛ لِنَظْهَرَ بِمَظْهَرٍ جَمِيلٍ، فَيُحِبَّنَا اللَّهُ، وَنَعِيشَ أَصِحَّاءَ وَسُعَدَاءَ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾[البَقَرَة:٢٢٢].

كَيْفِيَّةُ إِزَالَةِ النَّجَاسَةِ

النَّجَاسَاتُ نَوْعَانِ:

مَا يُرَى بِالعَيْنِ: مِثْلُ الدَّمِ، وَهَذِهِ نَغْسِلُهَا بِالمَاءِ حَتَّى تَزُولَ، وَنَسْتَخْدِمُ الصَّابُونَ لِتَنْظِيفِهَا إِذَا احْتَجْنَا إِلَى ذَلِكَ.

الخَفِيَّةُ الَّتِي لَا تُرَى بِالعَيْنِ: مِثْلُ البَوْلِ، وَلُعَابِ الكَلْبِ، وَهَذَا النَّوْعُ مِنَ النَّجَاسَةِ إِذَا وَقَعَ عَلَى الثَّوْبِ - مَثَلًا- فَإِنَّهُ يَكْفِي أَنْ نَغْسِلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِالمَاءِ الطَّهُورِ.

أَتَعَلَّمُ

١- اللَّهُ تَعَالَى يُحِبُّ المُسْلِمَ المُحَافِظَ عَلَى طَهَارَةِ جِسْمِهِ وَثِيَابِهِ.

٢- لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ إِذَا كَانَ فِي الثَّوْبِ أَوِ الجِسْمِ أَوِ المَكَانِ شَيْءٌ مِنَ النَّجَاسَةِ.

٣- النَّجَاسَاتُ الَّتِي تُرَى بِالعَيْنِ نَغْسِلُهَا بِالمَاءِ حَتَّى تَزُولَ.

٤- النَّجَاسَةُ الخَفِيَّةُ الَّتِي لَا تُرَى بِالعَيْنِ نَغْسِلُهَا بِالمَاءِ ثَلَاثًا.

٥- إِذَا وَقَعَتِ النَّجَاسَةُ فِي المَاءِ القَلِيلِ أَوْ فِي شَيْءٍ مِنَ السَّوَائِلِ فَإِنَّنَا لَا نَسْتَخْدِمُهُ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) لِمَاذَا يَجِبُ عَلَيْنَا تَطْهِيرُ ثِيَابِنَا وَأَجْسَامِنَا مِنَ النَّجَاسَةِ ؟

٢) أَكْمِلْ مَا يَأْتِي:

أ- النَّجَاسَةُ ..... نَغْسِلُهَا بِالمَاءِ حَتَّى تَزُولَ .

ب- النَّجَاسَةُ الخَفِيَّةُ نَغْسِلُهَا بِالمَاءِ الطَّهُورِ .....

جـ- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ.....وَيُحِبُّ .....﴾.

٣) صِلِ العِبَارَةَ فِي العَمُودِ (أ) مَعَ مَا يُنَاسِبُهَا فِي العَمُودِ (ب):

(أ)	(ب)
النَّجَاسَةُ المَرْئِيَّةُ	لَا نَسْتَخْدِمُهُ
النَّجَاسَةُ الخَفِيَّةُ	نَغْسِلُهُ بِالمَاءِ الطَّهُورِ
السَّائِلُ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ النَّجَاسَةُ	تُرَى بِالعَيْنِ
الثَّوْبُ المُتَنَجِّسُ	لَا تُرَى بِالعَيْنِ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

المَاءُ وَأَنْوَاعُهُ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يَذْكُرَ أَحْكَامَ المِيَاهِ.
- يَذْكُرَ اسْتِعْمَالَاتِ المَاءِ الطَّهُورِ.
- يُفَرِّقَ بَيْنَ المَاءِ الطَّهُورِ وَالمَاءِ غَيْرِ الطَّهُورِ.

لِلْمَاءِ أَهَمِّيَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي الحَيَاةِ، وَلَا تَسْتَطِيعُ المَخْلُوقَاتُ الحَيَّةُ مِنْ إِنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ وَنَبَاتٍ الاسْتِغْنَاءَ عَنْهُ.

وَلِلْمِيَاهِ فِي الشَّرِيعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ أَحْكَامٌ مُفَصَّلَةٌ عَلَى النَّحْوِ الآتِي:

أَحْكَامُ المِيَاهِ

يَنْقَسِمُ المَاءُ بِحَسَبِ حُكْمِهِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ:

١. **المَاءُ الطَّهُورُ:** مِثْلُ: مَاءِ البَحْرِ، وَمَاءِ المَطَرِ، وَمِيَاهِ الآبَارِ وَالأَنْهَارِ، وَهَذَا النَّوْعُ مِنَ المِيَاهِ نَتَطَهَّرُ بِهِ، وَنَتَوَضَّأُ بِهِ، وَنَغْسِلُ بِهِ النَّجَاسَةَ.

٢. **المَاءُ الطَّاهِرُ:** وَهُوَ المَاءُ الَّذِي اخْتَلَطَ بِهِ شَيْءٌ طَاهِرٌ غَيْرُ التُّرَابِ، فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ، أَوْ طَعْمُهُ، أَوْ رِيحُهُ، مِثْلُ: المَاءِ المَخْلُوطِ بِشَايٍ، أَوْ صَابُونٍ، أَوْ مِلْحٍ، أَوْ سُكَّرٍ، وَهَذَا النَّوْعُ مِنَ المِيَاهِ طَاهِرٌ فِي نَفْسِهِ، وَلَكِنْ لَا يَصِحُّ التَّطَهُّرُ بِهِ، وَلَا تَزُولُ بِهِ النَّجَاسَةُ.

٣. **المَاءُ المُتَنَجِّسُ:** وَهُوَ المَاءُ القَلِيلُ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ نَجَاسَةٌ. فَإِنَّه لَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ، وَلَا يَصِحُّ أَنْ نَتَطَهَّرَ بِهِ، وَلَا نَتَوَضَّأَ بِهِ، وَلَا نَغْسِلَ بِهِ النَّجَاسَةَ.

أَتَعلَّمُ

١- المَاءُ أُسَاسُ الحَيَاةِ يَجِبُ المُحَافَظَةُ عَلَيْهِ.

٢- المُسْلِمُ لَا يُسْرِفُ فِي اسْتِعْمَالِ المَاءِ.

٣- المَاءُ الطَّهُورُ نَتَوَضَّأُ بِهِ، وَنَغْسِلُ بِهِ النَّجَاسَةَ.

٤- المَاءُ القَلِيلُ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ النَّجَاسَةُ لَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ.

٥- لَا يَتَطَهَّرُ المُسْلِمُ بِالمَاءِ الَّذِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ أَوْ طَعْمُهُ أَوْ رِيحُهُ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) عَدِّدْ أَنْوَاعَ المِيَاهِ.

٢) بَيِّنْ مَعْنَى المَاءِ الطَّاهِرِ وَحُكْمَهُ.

٣) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

١- لَا يَصِحُّ الوُضُوءُ بِـ:

أ- مَاءِ البَحْرِ. ب- المَاءِ المُخْتَلِطِ بِالتُّرَابِ.

جـ- المَاءِ المُخْتَلِطِ بِالصَّابُونِ.

٢- المَاءُ الَّذِي نَتَوَضَّأُ بِهِ هُوَ المَاءُ:

أ- الطَّهُورُ. ب- الطَّاهِرُ.

جـ- المُتَنَجِّسُ.

٣- المَاءُ القَلِيلُ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ النَّجَاسَةُ:

أ- نَغْسِلُ بِهِ النَّجَاسَةَ فَقَطْ.

ب- لَا نَسْتَعْمِلُهُ وَلَا نَتَطَهَّرُ بِهِ.

جـ- نَسْتَعْمِلُهُ فِي غَسْلِ الثِّيَابِ وَالأَوَانِي.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

آدَابُ قَضَاءِ الحَاجَةِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يَذْكُرَ آدَابَ قَضَاءِ الحَاجَةِ.
- يُفَرِّقَ بَيْنَ الاسْتِنْجَاءِ وَالاسْتِجْمَارِ.
- يَلْتَزِمَ آدَابَ قَضَاءِ الحَاجَةِ.

عِنْدَمَا نَذْهَبُ لِقَضَاءِ الحَاجَةِ نَتَأَدَّبُ بِالآدَابِ الحَسَنَةِ الَّتِي عَلَّمَنَا إِيَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- وَمِنْ تِلْكَ الآدَابِ:

١. قَضَاءُ الحَاجَةِ فِي مَكَانٍ سَاتِرٍ بَعِيدًا عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ.
٢. تَجَنُّبُ قَضَاءِ الحَاجَةِ فِي المَاءِ الرَّاكِدِ، وَتَحْتَ الأَشْجَارِ.
٣. تَجَنُّبُ قَضَاءِ الحَاجَةِ فِي الطُّرُقَاتِ وَأَمَاكِنِ جُلُوسِ النَّاسِ.
٤. تَقْدِيمُ الرِّجْلِ اليُسْرَى عِنْدَ دُخُولِ الحَمَّامِ.
٥. التَعَوُّذُ أَثْنَاءَ دُخُولِ الحَمَّامِ، قَائِلًا: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبْثِ وَالخَبَائِثِ».
٦. تَقْدِيمُ الرِّجْلِ اليُمْنَى عِنْدَ الخُرُوجِ مِنَ الحَمَّامِ.
٧. الدُّعَاءُ بِدُعَاءِ الخُرُوجِ مِنَ الحَمَّامِ، قَائِلًا: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الأَذَى وَعَافَانِي» أو «غُفْرَانَكَ».
٨. الاسْتِنْجَاءُ أَوِ الاسْتِجْمَارُ بَعْدَ قَضَاءِ الحَاجَةِ(١).

(٦) **الاستنجاء**: هو إزالة أثر البول والغائط بالماء، **الاستجمار**: هو استعمال الحجارة أو المناديل ونحوها لإزالة أثر البول والغائط لعدم وجود الماء.

أَتَعَلَّمُ

١- المُسْلِمُ يَسْتُرُ عَوْرَتَهُ، وَيَقْضِي حاجَتَهُ بَعِيدًا عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ.

٢- عِنْدَ الدُّخُولِ إِلَى الحَمَّامِ لَا أَحْمِلُ القُرْآنَ وَلَا مَا فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ.

٣- أَتَجَنَّبُ الأَمَاكِنَ العَامَّةَ الَّتِي لَا يَلِيقُ قَضَاءُ الحَاجَةِ فِيهَا.

٤- المُسْلِمُ لَا يَتَبَوَّلُ قَائِمًا إِلَّا لِلضَّرُورَةِ.

٥- أَتَطَهَّرُ جَيِّدًا بَعْدَ قَضَاءِ الحَاجَةِ دُونَ الإِسْرَافِ فِي اسْتِعْمَالِ المَاءِ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - عِنْدَ دُخُولِ الحَمَّامِ أَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ.....».

ب- أَسْتَنْجِي أَوْ أَسْتَجْمِرُ بَعْدَ .....

٢) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ السُّلُوكِ الصَّحِيحِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ السُّلُوكِ الخَطَأِ:

أ- أَتَوَجَّهُ نَحْوَ القِبْلَةِ عِنْدَ قَضَاءِ الحَاجَةِ. ( )

ب- أَحْمَدُ اللَّهَ بَعْدَ الخُرُوجِ مِنَ الحَمَّامِ. ( )

جـ- أَقْضِي حَاجَتِي فِي الأَمَاكِنِ العَامَّةِ. ( )

د- لَا أَتَكَلَّمُ أَثْنَاءَ قَضَاءِ الحَاجَةِ. ( )

هـ- أَسْتَنْجِي بِالمَاءِ بَعْدَ قَضَاءِ الحَاجَةِ. ( )

و- أَتَبَوَّلُ قَائِمًا. ( )

الدَّرْسُ الخَامِسُ

الاغْتِسَالاتُ المَسْنُونَةُ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يُعَدِّدَ الاغْتِسَالاتِ المَسْنُونَةَ.
- يَحْتَرِمَ شَعَائِرَ الدِّينِ.
- يَهْتَمَّ بِنَظَافَةِ جِسْمِهِ.

الاغْتِسَالُ يَكُونُ بِالمَاءِ الطَّهُورِ لِجَمِيعِ البَدَنِ؛ لِإِزَالَةِ مَا عَلِقَ بِالبَدَنِ مِنْ أَوْسَاخٍ وَرَوَائِحَ كَرِيهَةٍ، وَقَدْ عَلَّمَنَا الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- أَنْ نَغْتَسِلَ فِي أَيَّامٍ مَخْصُوصَةٍ، وَنَحْنُ نَفْعَلُ ذَلِكَ اقْتِدَاءً بِنَبِيِّنَا الكَرِيمِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - لِنَنَالَ بِذَلِكَ الأَجْرَ وَالثَّوَابَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَلِنُنَظِّفَ أَجْسَامَنَا مِنَ الأَوْسَاخِ وَالرَّوَائِحِ الكَرِيهَةِ.

الاغْتِسَالاتُ المَسْنُونَةُ

يُسَنُّ الاغْتِسَالُ فِي الأَوْقَاتِ الآتِيَةِ:

١. يَوْمَ الجُمُعَةِ.
٢. يَوْمَ عِيدِ الفِطْرِ.
٣. يَوْمَ عِيدِ الأَضْحَى.
٤. يَوْمَ عَرَفَةَ، وَهُوَ اليَوْمُ الَّذِي قَبْلَ عِيدِ الأَضْحَى.

أَتَعَلَّمُ

١- المُسْلِمُ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ مِنْ كُلِّ أُسْبُوعٍ.

٢- المُسْلِمُ يَغْتَسِلُ قَبْلَ صَلَاةِ العِيدِ.

٣- المُسْلِمُ يُنَظِّفُ جِسْمَهُ مِنَ الأَوْسَاخِ وَالرَّوَائِحِ الكَرِيهَةِ.

٤- أَقْتَدِي بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الاغْتِسَالَاتِ المَسْنُونَةِ.

٥- المُسْلِمُ يَحْتَرِمُ شَعَائِرَ الدِّينِ مِثْلَ: الجُمُعَةِ وَالعِيدَيْنِ.

٦- النَّظَافَةُ مِنَ الإِيمَانِ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- المُسْلِمُ يَغْتَسِلُ يَوْمَ ..... مِنْ كُلِّ أُسْبُوعٍ.

ب- المُسْلِمُ يَغْتَسِلُ يَوْمَ عِيدِ ..... وَيَوْمَ عِيدِ .....

٢) عَدِّدِ الاغْتِسَالَاتِ المَسْنُونَةَ الوَارِدَةَ فِي الدَّرْسِ.

٣) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (x) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- المُسْلِمُ يَغْتَسِلُ يَوْمَ العِيدِ فَقَطْ. ( )

ب- الاغْتِسَالُ يَوْمَ الجُمُعَةِ سُنَّةٌ. ( )

جـ- أَغْتَسِلُ لِلْعِيدَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ العِيدِ. ( )

تَقْوِيمُ المَجَالِ

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١) عَدِّدِ النَّجَاسَاتِ .

٢) كَيْفَ نُطَهِّرُ النَّجَاسَةَ المَرْئِيَّةَ ؟

٣) أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ الآتِيَةَ:

أ- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَثِيَابَكَ..... وَالرُّجْزَ.....﴾.

ب- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ .....﴾.

جـ- عِنْدَ دُخُولِ الحَمَّامِ أَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ .....»

٤) ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلاَمَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- لُعَابُ الكَلْبِ طَاهِرٌ. ( )

ب- أَدْخُلُ الحَمَّامَ بِالرِّجْلِ اليُمْنَى وَأَخْرُجُ بِاليُسْرَى. ( )

جـ- المَاءُ المُتَغَيِّرُ بِطَاهِرٍ يَصِحُّ الوُضُوءُ بِهِ. ( )

د- الدَّمُ السَّائِلُ طَاهِرٌ. ( )

هـ- لَا أَتَكَلَّمُ أَثْنَاءَ قَضَاءِ الحَاجَةِ. ( )

و- أَغْتَسِلُ يَوْمَ العِيدِ وَيَوْمَ الجُمُعَةِ. ( )

ز- المُسْلِمُ لَا يَتَبَوَّلُ قَائِمًا إِلاَّ لِلضَّرُورَةِ. ( )

رَابِعًا:
مَجَالُ السِّيرَةِ وَالقَصَصِ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

صَبْرُ الرَّسُولِ ﷺ عَلَى أَذَى المُشْرِكِينَ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يَذْكُرَ بَعْضَ صُوَرِ الإِيذَاءِ الَّتِي تَعَرَّضَ لَهَا الرَّسُولُ ﷺ فِي مَكَّةَ.
- يَذْكُرَ قِصَّةَ حِصَارِ الشِّعْبِ.
- يُقَدِّرَ تَضْحِيَةَ الرَّسُولِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ تَبْلِيغِ الإِسْلَامِ.

عِنْدَمَا رَأَى المُشْرِكُونَ فِي مَكَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- يَقْوَى أَمْرُهُ، وَيَتَعَاظَمُ شَأْنُهُ وَشَأْنُ الدِّينِ الَّذِي جَاءَ بِهِ، اسْتَخْدَمُوا أُسْلُوبَ الإِيذَاءِ لَهُ وَلِمَنْ مَعَهُ مِنَ المُؤْمِنِينَ، وَحَاوَلُوا بِكُلِّ الوَسَائِلِ صَدَّ النَّاسِ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - وَعَنِ الدِّينِ الَّذِي جَاءَ بِهِ.

صُوَرٌ مِنْ أَذَى المُشْرِكِينَ

١- السُّخْرِيَّةُ وَالاسْتِهْزَاءُ بِالرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- وَبِالمُسْلِمِينَ، وَبِدِينِ الإِسْلَامِ الَّذِي جَاءَ بِهِ.

٢- قَالُوا عَنِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- إِنَّهُ شَاعِرٌ وَمَجْنُونٌ، وَوَصَفُوهُ بِأَنَّهُ سَاحِرٌ وَكَاهِنٌ.

٣- نَشَرُوا الأَكَاذِيبَ الَّتِي تُشَوِّهُ صُورَةَ الدِّينِ الإِسْلَامِيِّ عِنْدَ النَّاسِ.

٤- وَصَفُوا القُرْآنَ بِأَنَّهُ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ، وَصَدُّوا النَّاسَ عَنِ سَمَاعِهِ.

٥- التَّعْذِيبُ الجَسَدِيُّ لِبَعْضِ مَنْ آمَنَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ.

٦- الإِيذَاءُ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- وَالاعْتِدَاءُ عَلَيْهِ، وَمُحَاوَلَةُ قَتْلِهِ وَالتَّخَلُّصِ مِنْهُ.

حِصَارُ الشِّعْبِ

لَمْ يَكْتَفِ المُشْرِكُونَ بِمَا ذُكِرَ مِنْ أَسَالِيبِ الإِيذَاءِ لِلرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- وَأَصْحَابِهِ، بَلْ وَصَلَ الأَمْرُ بِالمُشْرِكِينَ أَنَّهُمْ كَتَبُوا وَثِيقَةً تَنُصُّ عَلَى مُقَاطَعَةِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- وَبَنِي هَاشِمٍ وَمُحَاصَرَتِهِمْ، وَعُلِّقَتْ تِلْكَ الوَثِيقَةُ عَلَى جِدَارِ الكَعْبَةِ.

وَبِنَاءً عَلَى ذَلِكَ حَاصَرَ المُشْرِكُونَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- وَبَنِي هَاشِمٍ، وَمَنْ مَعَهُمْ مِنَ المُؤْمِنِينَ، فِي مَكَانٍ يُسَمَّى (شِعْبَ أَبِي طَالِبٍ)، فَقَطَعُوا عَنْهُمُ الغِذَاءَ وَالثِّيَابَ، وَغَيْرَ ذَلِكَ.

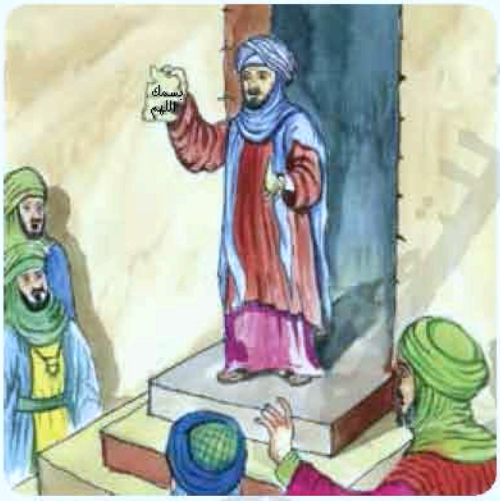

وَقَدِ اسْتَمَرَّ الحِصَارُ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ، إِلَى أَنْ أَبْطَلَ اللَّهُ تِلْكَ الوَثِيقَةَ، بِأَنْ أَكَلَتْهَا الأَرَضَةُ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا كَلِمَةُ: (بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ).

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. صَبْرُ الرَّسُولِ ﷺ وَمُعَانَاتُهُ فِي سَبِيلِ نَشْرِ الإِسْلَامِ.
٢. صَبْرُ المُؤْمِنِينَ عَلَى التَّعْذِيبِ وَالبَلَاءِ.
٣. الحِصَارُ الاقْتِصَادِيُّ إِحْدَى الوَسَائِلِ الَّتِي يَسْتَخْدِمُهَا الأَعْدَاءُ فِي حَرْبِهِمْ عَلَى المُسْلِمِينَ.
٤. المُسْلِمُ يَتَحَمَّلُ الشَّدَائِدَ مِنْ أَجْلِ دِينِهِ وَعَقِيدَتِهِ.

نَشَاطٌ

وَصَفَ المُشْرِكُونَ القُرْآنَ الكَرِيمَ بِأَنَّهُ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ، وَوَصَفُوا الرَّسُولَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ سَاحِرٌ وَشَاعِرٌ، ابْحَثْ عَنِ الآيَاتِ القُرْآنِيَّةِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَاكْتُبْهَا فِي دَفْتَرِكَ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) مَاذَا فَعَلَ المُشْرِكُونَ عِنْدَمَا رَأَوْا رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقْوَى أَمْرُهُ ؟

٢) اذْكُرْ أَرْبَعًا مِنْ صُوَرِ إِيذَاءِ المُشْرِكِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ.

٣) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- اسْتَمَرَّ حِصَارُ المُشْرِكِينَ لِلرَّسُولِ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ فِي شِعْبِ أَبِي طَالِبٍ:

أ- ثَلاثَ سَنَوَاتٍ.

ب- أَرْبَعَ سَنَوَاتٍ.

ج- خَمْسَ سَنَوَاتٍ.

٤) اذْكُرْ ثَلَاثًا مِمَّا يُسْتَفَادُ مِنَ الدَّرْسِ.

الدَّرْسُ الثَّانِي

الهِجْرَةُ إِلَى الحَبَشَةِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يَذْكُرَ سَبَبَ الهِجْرَةِ إِلَى الحَبَشَةِ.
- يَذْكُرَ مَوْقِفَ قُرَيْشٍ مِنْ هِجْرَةِ المُسْلِمِينَ إِلَى الحَبَشَةِ.
- يَذْكُرَ مَوْقِفَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي مَجْلِسِ مَلِكِ الحَبَشَةِ.

عَنْدَمَا اشْتَدَّ البَلاءُ عَلَى المُؤْمِنِينَ، وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - أَنَّ قُرَيْشًا تَعْمَلُ عَلَى صَدِّ النَّاسِ عَنِ الدُّخُولِ فِي الإِسْلَامِ، وَتَقُومُ بِتَعْذِيبِ مَنْ آمَنَ، أَذِنَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - لِلْمُسْلِمِينَ بِالْهِجْرَةِ إِلَى الحَبَشَةِ قَائِلًا: «إِنَّ فِيهَا مَلِكًا لَا يُظْلَمُ عِنْدَه أَحَدٌ».

فَهَاجَرَ كَثِيرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ رَغْبَةً فِي الانْتِقَالِ إِلَى مَكَانٍ آمِنٍ يَعْبُدُونَ اللَّهَ فِيهِ وَيَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى الإِسْلَامِ.

وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُ المُهَاجِرِينَ إِلَى الحَبَشَةِ فِي الهِجْرَةِ الأُولَى (١٢) رَجُلًا و(٤) نِسْوَةٍ.

وَفِي الهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ بَلَغَ عَدَدُهُمْ (٨٣) رَجُلًا و(١٨) امْرَأَةً، وَكَانَ مِنْهُمْ:

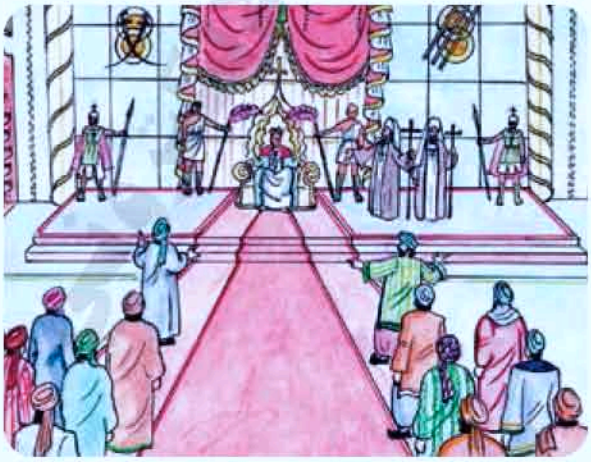

١. جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

٢. أُمُّ سَلَمَةَ وَزَوْجُهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الأَسَدِ.

وَغَيْرُهُمْ مِنَ المُسْلِمِينَ الأَوَائِلِ رِجَالًا وَنِسَاءً.

مَوْقِفُ قُرَيْشٍ مِنَ الهِجْرَةِ إِلَى الحَبَشَةِ

عِنْدَمَا عَلِمَتْ قُرَيْشٌ بِهِجْرَةِ بَعْضِ المُسْلِمِينَ إِلَى الحَبَشَةِ، أَرْسَلَتْ عَمْرو بْنَ العَاصِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ إِلَى النَّجَاشِيِّ يَحْمِلَانِ هَدَايَا كَثِيرَةً لَهُ وَلِحَاشِيَتِهِ؛ لِكَي يَرُدَّ إِلَى قُرَيْشٍ هَؤُلَاءِ المُهَاجِرِينَ.

مَوْقِفُ النَّجَاشِيِّ

كَانَ النَّجَاشِيُّ مَلِكًا عَادِلًا يَدِينُ بِدِينِ النَّصَارَى الَّذِينَ آمَنُوا بِنَبِيِّ اللَّهِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَعِنْدَمَا وَصَلَ وَفْدُ قُرَيْشٍ إِلَى النَّجَاشِيِّ قَدَّمُوا لَهُ الهَدَايَا، وَطَلَبُوا مِنْهُ تَسْلِيمَ المُهَاجِرِينَ إِلَيْهِمْ، إِلَّا أَنَّ النَّجَاشِيَّ رَفَضَ أَنْ يُسَلِّمَهُمْ حَتَّى يَسْمَعَ مِنْهُمْ، وَيَعْرِفَ حَقِيقَةَ الدِّينِ الَّذِي يُؤْمِنُونَ بِهِ، فَسَأَلَهُمُ النَّجَاشِيُّ: مَا هَذَا الدِّينُ الَّذِي فَارَقْتُمْ بِهِ دِينَكُمْ وَلَمْ تَدْخُلُوا فِي دِينِي؟

فَتَكَلَّمَ عَنِ المُهَاجِرِينَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَائِلًا: «أَيُّهَا المَلِكُ كُنَّا قَوْمًا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ، فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْنَا رَسُولًا مِنَّا نَعْرِفُ نَسَبَهُ، وَصِدْقَهُ، وَأَمَانَتَهُ، وَعَفَافَهُ، فَصَدَّقْنَاهُ، وَآمَنَّا بِهِ، وَاتَّبَعْنَاهُ عَلَى مَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، فَاعْتَدَى عَلَيْنَا المُشْرِكُونَ مِنْ قَوْمِنَا، فَآذَوْنَا، وَعَذَّبُونَا؛ لِيَرُدُّونَا إِلَى عِبَادَةِ الأَوْثَانِ، فَخَرَجْنَا إِلَى بِلَادِكَ، وَرَغِبْنَا فِي جِوَارِكَ، وَرَجَوْنَا أَلَّا نُظْلَمَ عِنْدَكَ».

النَّجَاشِيُّ: هَلْ مَعَكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ رَسُولُكُمْ عَنِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ؟

جَعْفَرُ: نَعَمْ.

النَّجَاشِيُّ: فَاقْرَأْهُ عَلَيَّ.

فَأَخَذَ جَعْفَرُ يَقْرَأُ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ تَتَحَدَّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَوَالِدَتِهِ الطَّاهِرَةِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

وَتَأَثَّرَ النَّجَاشِيُّ بِآيَاتِ القُرْآنِ الكَرِيمِ، فَبَكَى، وَبَكَى مَعَهُ الرُّهْبَانُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا - يُشِيرُ إِلَى الآيَاتِ الَّتِي تَلَاهَا جَعْفَرُ- وَالَّذِي جَاءَ بِهِ عِيسَى لَيَخْرُجُ مِنْ مِشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ (أَيْ: مِنْ مَصْدَرٍ وَاحِدٍ).

ثُمَّ التَفَتَ النَّجَاشِيُّ إِلَى وَفْدِ قُرَيْشٍ قَائِلًا: انْطَلِقَا، فَلَا وَاللَّهِ لَا أُسْلِّمُهُمْ إِلَيْكُمَا أَبَدًا.

وَرَدَّ النَّجَاشِيُّ هَدَايَا وَفْدِ قُرَيْشٍ، وَعَادَا إِلَى قَوْمِهِمَا خَائِبَيْنِ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. المُسْلِمُ يَبْحَثُ عَنِ المَكَانِ الآمِنِ لِعِبَادَةِ اللَّهِ وَإِقَامَةِ شَعَائِرِ الإِسْلَامِ.

٢. الدِّينُ الحَقُّ يَبْعَثُ فِي نَفْسِ الإِنْسَانِ الشَّجَاعَةَ وَالحُجَّةَ القَوِيَّةَ.

٣. المُسْلِمُ يَقِفُ مَوْقِفًا حَازِمًا أَمَامَ أَعْدَائِهِ.

٤. مَا جَاءَ بِهِ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- وَسَائِرُ الأَنْبِيَاءِ يَخْرُجُ مِنْ مَصْدَرٍ وَاحِدٍ وَهُوَ الوَحْيُ.

٥. أَعْدَاءُ الإِسْلَامِ يَبْذُلُونَ جُهْدَهُمْ لِلإِضْرَارِ بِالمُسْلِمِينَ بِكُلِّ الطُّرُقِ وَالوَسَائِلِ.

نَشَاطٌ

ارْجِعْ إِلَى كِتَابٍ مِنَ كُتُبِ السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَاكْتُبْ كَلِمَةَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمَامَ النَّجَاشِيِّ كَامِلَةً فِي كُرَّاسَتِكَ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) بَيِّنْ مَوْقِفَ النَّجَاشِيِّ مِنْ طَلَبِ وَفْدِ قُرَيْشٍ.

٢) ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلاَمَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

- هَاجَرَ المُسْلِمُونَ إِلَى الحَبَشَةِ بِسَبَبِ:

أ- إِيذَاءِ المُشْرِكِينَ لِلْمُسْلِمِينَ وَتَعْذِيبِهِمْ. ( )

ب- الحُصُولِ عَلَى المَالِ. ( )

جـ- الخَوْفِ مِنَ العَوْدَةِ إِلَى الشِّرْكِ. ( )

د- ابْتِغَاءِ التِّجَارَةِ. ( )

هـ- البَحْثِ عَنْ وَطَنٍ آمِنٍ لَهُمْ. ( )

٣) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- أَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ وَفْدًا لِإِرْجَاعِ المُسْلِمِينَ المُهَاجِرِينَ إِلَى مَكَّةَ، وَكَانَتْ نَتِيجَةُ ذَلِكَ:

أ) رُجُوعَ المُهَاجِرِينَ إِلَى مَكَّةَ.

ب) رَفْضَ النَّجَاشِيِّ تَسْلِيمَ المُهَاجِرِينَ.

جـ) تَسْلِيمَ المُسْلِمِينَ إِلَى وَفْدِ قُرَيْشٍ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

عَامُ الحُزْنِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يُذْكُرَ سَبَبَ تَسْمِيَةِ العَامِ العَاشِرِ بِعَامِ الحُزْنِ.
- يُذْكُرَ دَوْرَ خَدِيجَةَ وَأَبِي طَالِبٍ فِي الدِّفَاعِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
- يُذْكُرَ الأَحْدَاثَ الَّتِي وَقَعَتْ فِي العَامِ العَاشِرِ مِنَ البِعْثَةِ.

فِي العَامِ العَاشِرِ مِنَ البِعْثَةِ تُوفِّيَ أَبُو طَالِبٍ عَمُّ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- وَتُوُفِّيَتْ أُمُّ المُؤْمِنِينَ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيلِدٍ زَوْجَةُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- فَسَمَّى النَّبِيُّ ذَلِكَ العَامَ (عَامَ الحُزْنِ) لِأَنَّهُ فَقَدَ هَذَيْنِ الشَّخْصَيْنِ العَظِيمَيْنِ.

فَأَبُو طَالِبٍ هُوَ الَّذِي كَفِلَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- مُنْذُ أَنْ كَانَ صَغِيرًا، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَهَابُ أَبَا طَالِبٍ فَلَا يَصِلُ أَذَاهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - لِأَنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ سَيِّدَ مَكَّةَ، وَكَانَتْ لَهُ وَجَاهَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ النَّاسِ، وَقَدْ وَقَفَ مُدَافِعًا عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- حَتَّى آخِرَ لَحْظَةٍ فِي حَيَاتِهِ.

أَمَّا أُمُّ المُؤْمِنِينَ خَدِيجَةُ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا- فَقَدْ كَانَتْ سَنَدًا لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - فَهِيَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ، وَأَنْفَقَتْ أَمْوَالَهَا وَتِجَارَتَهَا لِنُصْرَةِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - وَنُصْرَةِ الإِسْلَامِ.

وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - عَظِيمَ الوَفَاءِ لَهَا بَعْدَ وَفَاتِهَا، فَقَدْ كَانَ يَذْكُرُهَا وَيُثْنِي عَلَيْهَا، وَإِذَا ذَبَحَ شَاةً أَهْدَى بَعْضَهَا إِلَى صَدِيقَاتِ خَدِيجَةَ وَفَاءً لَهَا.

زِيَادَةُ الإِيذَاءِ

بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي طَالِبٍ وَخَدِيجَةَ اشْتَدَّ أَذَى الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - كَثِيرًا، وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ بَعْضَهُمْ نَثَرَ التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ سَاجِدٌ يُصَلِّي، صَلَوَاتُ رَبِّي وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ.

وَفِي هَذَا الْعَامِ خَرَجَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - إِلَى الطَّائِفِ، وَبَعْدَ عَوْدَتِهِ مِنَ الطَّائِفِ كَانَتْ وَاقِعَةُ الإِسْرَاءِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. الْمُؤْمِنُ يُضَحِّي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

٢. الْمُؤْمِنُ يَقِفُ مَعَ الْحَقِّ مَهْمَا كَانَتِ التَّضْحِيَاتُ.

٣. يَحْزَنُ الْمُؤْمِنُ لِفِرَاقِ مَنْ يُعِينُهُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ.

٤. تَأْيِيدُ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - وَرِعَايَتُهُ لَهُ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) لِمَاذَا سُمِيَّ العَامُ العَاشِرُ لِلْبِعْثَةِ بِعَامِ الحُزْنِ ؟

٢) ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلاَمَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- كَانَ عَامُ الحُزْنِ فِي السَّنَةِ العَاشِرَةِ لِلْبِعْثَةِ. ( )

ب- لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يُدَافِعُ عَنِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ أَمَامَ قُرَيْشٍ. ( )

جـ- بَذَلَتْ أُمُّ المُؤْمِنِينَ خَدِيجَةُ أَمْوَالَهَا لِنُصْرَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ. ( )

د- بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي طَالِبٍ قَلَّ إِيذَاءُ المُشْرِكِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ. ( )

٣) اذْكُرْ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الدَّرْسِ.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الإِسْراءُ وَالخُرُوجُ إِلَى الطَّائِفِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يُذْكُرَ قِصَّةَ خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهُ وَسَلَّمَ إِلَى الطَّائِفِ.
- يُذْكُرَ حَادِثَةَ الإِسْرَاءِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى.
- يُذْكُرَ مَوْقِفَ قُرَيْشٍ مِنْ حَادِثَةِ الإِسْرَاءِ.

بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي طَالِبٍ زَادَتْ أَذِيَّةُ المُشْرِكِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهُ وَسَلَّمَ- فَبَدَأَ يَتَطَلَّعُ إِلَى أَنْ يَجِدَ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَيُنَاصِرُهُ مِنْ خَارِجِ مَكَّةَ، فَقَرَّرَ الذَّهَابَ إِلَى الطَّائِفِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ، عَسَى أَنْ يَجِدَ مَنْ يَسْتَجِيبُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ قَبِيلَةِ ثَقِيفٍ.

الخُرُوجُ إِلَى الطَّائِفِ

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهُ وَسَلَّمَ- إِلَى الطَّائِفِ وَمَعَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَلَقِيَ زُعَمَاءَ ثَقِيفٍ وَكُبَرَاءَهُمْ، وَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الإِسْلَامَ، فَسَخِرُوا مِنْهُ، وَاسْتَهْزَؤُوا بِدِينِهِ، ثُمَّ أَغْرَوْا بِهِ سُفَهَاءَهُمْ، فَرَمَوْهُ بِالحِجَارَةِ؛ حَتَّى سَالَ الدَّمُ مِنْ قَدَمَيْهِ الشَّرِيفَتَيْنِ.

وَفِي طَرِيقِ الْعَوْدَةِ إِلَى مَكَّةَ بَلَغَ الجَهْدُ بِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهُ وَسَلَّمَ- مَبْلَغًا عَظِيمًا فَالْتَجَأَ إِلَى حَائِطِ بُسْتَانٍ لِعُتْبَةَ وَشَيْبَةَ ابْنَيْ رَبِيعَةَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَاسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَقَدْ أَعْيَاهُ التَّعَبُ، وَتَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالدُّعَاءِ وَالشَّكْوَى.

وَهُنَا رَقَّ ابْنَا رَبِيعَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهُ وَسَلَّمَ- فَأَرْسَلَا غُلَامًا لَهُمَا اسْمُهُ (عَدَّاسٌ) بِقَطْفٍ مِنْ عِنَبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- فَلَمَّا نَاوَلَهُ عَدَّاسٌ مَدَّ رَسُولُ اللَّهِ يَدَهُ وَقَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ».

فَقَالَ عَدَّاسٌ: إِنَّ هَذَا الكَلَامَ لاَ يَقُولُهُ أَهْلُ هَذِهِ البِلَادِ.

فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ: مِنْ أَيِّ البِلَادِ أَنْتَ؟ وَمَا دِينُكَ؟

فَقَالَ عَدَّاسٌ: نَصْرَانِيٌّ مِنْ أَهْلِ نَيْنَوَى.

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ: مِنْ قَرْيَةِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ يُونُسَ بْنِ مَتَّى!

قَالَ عَدَّاسٌ: وَمَا يَدْرِيكَ مَا يُونُسُ بْنُ مَتَّى؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ: ذَاكَ أَخِي، كَانَ نَبِيًّا وَأَنَا نَبِيٌّ.

وَبَعْدَ ذَلِكَ وَاصَلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ طَرِيقَهُمَا إِلَى مَكَّةَ.

الإِسْرَاءُ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١﴾ ﴾

كَانَ الإِسْرَاءُ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى فِي فِلَسْطِينَ تَثْبِيتًا لِلنَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - وَتَكْرِيمًا لَهُ، وَتَخْفِيفًا عَلَيْهِ مِمَّا لَحِقَهُ مِنْ أَذَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ وَأَهْلِ الطَّائِفِ، وَمُعْجِزَةً مِنَ المُعْجِزَاتِ الَّتِي اخْتَصَّ اللَّهُ بِهَا نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- فَقَدْ أُسْرِيَ بِهِ فِي العَامِ العَاشِرِ لِلْبِعْثَةِ فِي لَيْلَةِ السَّابِعِ وَالعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ بِمَكَّةَ المُكَرَّمَةِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى فِي فِلَسْطِينَ، وَصَحِبَهُ فِي بَعْضِ هَذِهِ الرِّحْلَةِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

مَوْقِفُ قُرَيْشٍ مِنَ الإِسْرَاءِ

فِي صَبِيحَةِ لَيْلَةِ الإِسْرَاءِ حَدَّثَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- بِمَا كَانَ مِنْ شَأْنِهِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، فَكَذَّبَهُ قَوْمُهُ وَسَخِرُوا مِنْهُ، وَتَحَدَّوْهُ أَنْ يَصِفَ لَهُمْ بَيْتَ المَقْدِسِ، فَجَلَّى اللَّهُ بَيْتَ المَقْدِسِ لِرَسُولِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - فَجَعَلَ يَصِفُهُ وَصْفًا دَقِيقًا.

وَأَخْبَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- كَذَلِكَ عَنْ قَافِلَةٍ لِقُرَيْشٍ قَادِمَةٍ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ كَانَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - قَدْ وَجَدَهَا عِنْدَ عَوْدَتِهِ إِلَى مَكَّةَ، وَلَكِنَّهُمْ كَذَّبُوهُ، وَتَمَادَوْا فِي كُفْرِهِمْ وَعِنَادِهِمْ.

وَنَزَلَ الوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ-

بِآيَاتٍ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى تَصْدِيقًا لِرَسُولِهِ، وَرَدًّا عَلَى الْمُشْرِكِينَ الْمُكَذِّبِينَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝١﴾[الإسراء].

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. الْمُسْلِمُ يَحْرِصُ عَلَى نُصْرَةِ دِينِ اللَّهِ وَتَبْلِيغِهِ لِلنَّاسِ بِكُلِّ الوَسَائِلِ الْمُمْكِنَةِ.

٢. يَلْتَجِئُ الْمُسْلِمُ فِي الشَّدَائِدِ إِلَى اللَّهِ.

٣. الأَنْبِيَاءُ جَمِيعًا دِينُهُمْ وَاحِدٌ.

٤. صَبْرُ الأَنْبِيَاءِ وَتَضْحِيَتُهُمْ فِي سَبِيلِ تَبْلِيغِ دِينِ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ.

٥. الْمَسْجِدُ الأَقْصَى قِبْلَةُ الْمُسْلِمِينَ الأُولَى وَيَجِبُ تَحْرِيرُهُ مِنْ أَيْدِي اليَهُودِ الغَاصِبِينَ.

نَشَاطٌ

ارْجِعْ إِلَى كِتَابٍ مِنَ كُتُبِ السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَاكْتُبْ كَلِمَةَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمَامَ النَّجَاشِيِّ كَامِلَةً فِي كُرَّاسَتِكَ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) بَيِّنْ سَبَبَ خُرُوجِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ إِلَى الطَّائِفِ.

٢) ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ لِأَجْلِ التِّجَارَةِ. ( )

ب- اسْتَقْبَلَ أَهْلُ الطَّائِفِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْوَأَ اسْتِقْبَالٍ. ( )

جـ- الإِسْرَاءُ مُعْجِزَةٌ مِنْ مُعْجِزَاتِ الرَّسُولِ ﷺ. ( )

د- صَدَّقَ المُشْرِكُونَ خَبَرَ الإِسْرَاءِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى. ( )

هـ- نَجَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي دَعْوَتِهِ لِأَهْلِ الطَّائِفِ ( )

٣) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ الأَقْوَاسِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- القَبِيلَةُ الَّتِي كَانَتْ تَسْكُنُ الطَّائِفَ هِيَ قَبِيلَةُ:

(قُرَيْشٍ - ثَقِيفٍ - خُزَاعَةَ).

ب- الَّذِي صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ إِلَى الطَّائِفِ هُوَ:

(أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ - عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ).

٤) بَيِّنْ مَوْقِفَ قُرَيْشٍ مِنْ حادِثَةِ الإِسْرَاءِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى.

٥) اذْكُرِ الآيَةَ القُرْآنِيَّةَ الدَّالَّةَ عَلَى حَادِثَةِ الإِسْرَاءِ.

الدَّرْسُ الخَامِسُ

بَيْعَتَا العَقَبَةِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يُذْكُرَ سَبَبَ دُخُولِ قَبِيلَتَيِ الأَوْسِ وَالخَزْرَجِ فِي الإِسْلَامِ.
- يُذْكُرَ دَوْرَ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ فِي نَشْرِ الإِسْلَامِ فِي يَثْرِبَ.
- يُذْكُرَ بُنُودَ بَيْعَتِي العَقَبَةِ الأُولَى وَالثَّانِيَةِ.

كَانَتِ القَبَائِلُ العَرَبِيَّةُ تَتَوَافَدُ فِي مَوْسِمِ الحَجِّ إِلَى مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ فِي كُلِّ عَامٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- يَعْرِضُ دِينَ الإِسْلَامِ عَلَيْهِمْ، وَيَدْعُوهُمْ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، فَالتَقَى فِي السَّنَةِ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِلْبِعْثَةِ بِسِتَّةِ نَفَرٍ مِنَ الخَزْرَجِ مَنْ أَهْلِ يَثْرِبَ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الإِسْلَامَ، وَتَلَا عَلَيْهِمْ آيَاتٍ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ، فَأَجَابُوهُ، وَدَخَلُوا فِي الإِسْلَامِ، وَعِنْدَمَا رَجَعُوا إِلَى المَدِينَةِ حَدَّثُوا قَوْمَهُمْ بِخَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - وَدَعَوْهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ.

بَيْعَةُ العَقَبَةِ الأُولَى

وَفِي العَامِ التَّالِي حَضَرَ المَوْسِمَ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ (١٢) رَجُلًا، وَالتَقَى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فِي مَكَانٍ يُسَمَّى (العَقَبَةَ)، فَبَايَعُوهُ عَلَى:

- أَلَّا يُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا.
- وَلَا يَسْرِقُوا.
- وَلَا يَزْنُوا.

- وَلَا يَقْتُلُوا أَوْلَادَهُمْ.
- وَلَا يَأْتُوا بِبُهْتَانٍ يَفْتَرُونَهُ.
- وَلَا يَعْصُوهُ فِي مَعْرُوفٍ.

وَسُمِّيتِ هَذِهِ البَيْعَةُ (بَيْعَةَ العَقَبَةِ الأُولَى).

وَقَدْ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- مَعَهُمْ (مُصْعَبَ بْنَ عُمَيرٍ) يُقْرِئُهُمُ القُرْآنَ، وَيُعَلِّمُهُمُ الإِسْلَامَ، وَلَمْ يَمْضِ عَامٌ وَاحِدٌ حَتَّى أَسْلَمَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الأَوْسِ وَالخَزْرَجِ -وَهُمَا قَبِيلَتَانِ يَمَنِيَّتَانِ هَاجَرَتَا مِنَ اليَمَنِ وَسَكَنَتَا يَثْرِبَ- وَلَمْ تَبْقَ دَارٌ فِي يَثْرِبَ إِلَّا وَفِيهَا ذِكْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ.

بَيْعَةُ العَقَبَةِ الثَّانِيَةُ

وَفِي مَوْسِمِ الحَجِّ مِنَ العَامِ التَّالِي حَضَرَ المَوْسِمَ مَنْ أَهْلِ يَثْرِبَ (٧٣) رَجُلًا وَامْرَأَتَانِ، فَالتَقَوْا بِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- لَيْلًا عِنْدَ العَقَبَةِ، وَبَايَعُوهُ عَلَى:

- السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي العُسْرِ وَاليُسْرِ.
- أَنْ يَأْمُرُوا بِالمَعْرُوفِ وَيَنْهُوا عَنِ المُنْكَرِ.
- أَنْ يَنْصُرُوا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا قَدِمَ إِلَيهِمْ، وَيَمْنَعُوهُ مِمَّا يَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ وَأَبْنَاءَهُمْ.

وَسُمِّيتْ هَذِهِ البَيْعَةُ (بَيْعَةَ العَقَبَةِ الثَّانِيَةَ).

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. اليَمَنِيُّونَ هُمْ الَّذِينَ آوَوْا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- وَنَاصَرُوهُ.

٢. انْتِشَارُ الإِسْلاَمِ ثَمَرَةٌ لِصَبْرِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - وَجِهَادِهِ.

٣. المُسْلِمُ يَفِي بِمَا وَعَدَ بِهِ وَعَاهَدَ عَلَيْهِ.

٤. يَسْتَبْدِلُ اللَّهُ بِالقَوْمِ الكَافِرِينَ قَوْمًا غَيْرَهُمْ، يَنْصُرُونَ دِينَ اللَّهِ، وَيُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) اذْكُرْ ثَلاثَةً مِنْ بُنُودِ بَيْعَةِ العَقَبَةِ الثَّانِيَةِ.

٢) ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلاَمَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- الأَوْسُ وَالخَزْرَجُ قَبِيلَتَانِ يَمَنِيَّتَانِ سَكَنَتَا يَثْرِبَ. ( )

ب- لَمْ يَسْتَجِبْ أَهْلُ يَثْرِبَ لِدَعْوَةِ الرَّسُولِ ﷺ. ( )

جـ- فِي بَيْعَةِ العَقَبَةِ الثَّانِيَةِ بَايَعَ أَهْلُ يَثْرِبَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- عَلَى أَنْ يَنْصُرُوهُ إِذَا قَدِمَ إِلَيْهِمْ. ( )

٣) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ الأَقْوَاسِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْتَقِي بِالقَبَائِلِ فِي مَوْسِمِ الحَجِّ لِأَجْلِ:

(التِّجَارَةِ - التَّعَرُّفِ عَلَيْهِمْ - دَعْوَتِهِمْ إِلَى الإِسْلَامِ).

ب-بَايَعَ أَهْلُ يَثْرِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْ يَنْصُرُوهُ إِذَا قَدِمَ إِلَيْهِمْ، فِي:

(بَيْعَةِ العَقَبَةِ الأُولَى - بَيْعَةِ العَقَبَةِ الثَّانِيَةِ - لِقَاءِ السِّتَّةِ النَّفَرِ مِنَ الخَزْرَجِ).

جـ) حَضَرَ مَنْ أَهْلِ يَثْرِبَ فِي بَيْعَةِ العَقَبَةِ الأُولَى:

(١٢ رَجُلًا - ٦ نَفَرٍ - ٧٢ رَجُلًا).

د- الرَّجُلُ الَّذِي أَرْسَلَهُ الرَّسُولُ ﷺ لِيُعَلِّمَ الأَنْصَارَ هُوَ:

(عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - مُصْعَبُ بْنُ عُمِيرٍ - سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ).

٤) اذْكُرْ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الدَّرْسِ.

الدَّرْسُ السَّادِسُ

نَشِيد: القُدْسُ *

أُرَدِّدُ مُلَحِّنًا

القُدْسُ وَمَسْجِدُهَا الأَقْصَى *** مَهْدُ الإِسْرَاءْ
وَثَرَاهَا الطَّاهِرُ مَجْبُولٌ *** بِدَمِ الشُّهَدَاءْ
لَنْ أَنْسَى أَبَدًا لَنْ أَنْسَى *** تِلْكَ الأَرْجَاءْ
فَهَوَاهَا يَسْرِي فِي رُوحِي *** عَزْمًا وَمُضَاءْ
وَغَدًا لَا بُدَّ وَأَنْ نَمْحُوَ *** مِنْهَا الظَّلْمَاءْ
سَنُحَرِّرُهَا شِبْرًا شِبْرًا *** أَرْضًا وَسَمَاءْ
وَتُرَفْرِفُ رَايَتُنَا أَبَدًا *** فِي كُلِّ فَضَاءْ
وَيَدُ الإِسْلَامِ هِيَ العُلْيَا *** رَغْمَ الأَعْدَاءْ

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. المَسْجِدُ الأَقْصَى مَسْرَى الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ وَأُولَى القِبْلَتَيْنِ وَثَالِثُ الحَرَمَيْنِ.
٢. القُدْسُ عَاصِمَةُ فِلَسْطِينَ.
٣. تَحْرِيرُ فِلَسْطِينَ مِنْ أَيْدِي اليَهُودِ الغَاصِبِينَ وَاجِبُ المُسْلِمِينَ.
٤. المُسْلِمُ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دِفَاعًا عَنْ وَطَنِهِ وَمُقَدَّسَاتِهِ.

* كَلِمَاتُ الشَّاعِرِ الفِلَسْطِينِيِّ/ أَحْمَد الصِّدِّيق.

تَقْوِيمُ المَجَالِ

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١) اذْكُرْ أَرْبَعَ صُوَرٍ مِنْ صُوَرِ إِيذَاءِ المُشْرِكِينَ لِلرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- وَأَصْحَابِهِ.

٢) مَا الَّذِي تَضَمَّنَتْهُ الوَثِيقَةُ الَّتِي عَلَّقَهَا المُشْرِكُونَ عَلَى جِدَارِ الكَعْبَةِ؟

٣) لِمَاذَا نَصَحَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- أَصْحَابَهُ بِالهِجْرَةِ إِلَى الحَبَشَةِ ؟

٤) بَيِّنْ مَوْقِفَ قُرَيْشٍ مِنْ هِجْرَةِ المُسْلِمِينَ إِلَى الحَبَشَةِ.

٥) لِمَاذَا سُمِّيَ عَامُ الحُزْنِ بِهَذَا الاسْمِ ؟ وَفِي أَيِّ عَامٍ كَانَ ؟

٦) وَضِّحْ مَوْقِفَ قُرَيْشٍ مِنْ حَادِثَةِ الإِسْرَاءِ ؟

٧) تَكَلَّمْ عَنْ مَوْقِفِ أَهْلِ الطَّائِفِ مِنْ دَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- لَهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ.

٨) اذْكُرْ بُنُودَ بَيْعَةِ العَقَبَةِ الثَّانِيَةِ.

٩) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ الأَقْوَاسِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - الَّذِي تَكَلَّمَ عَنِ المُسْلِمِينَ عِنْدَ النَّجَاشِيِّ هُوَ:

(عَمْرُو بْنُ العَاصِ - جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ).

ب- حَضَرَ مَنْ أَهْلِ يَثْرِبَ فِي بَيْعَةِ العَقَبَةِ الأُولَى:

(٥٠ رَجُلًا - ٧٢ رَجُلًا- ١٢ رَجُلًا).

جـ- كَانَ عَدَدُ المُبَايِعِينَ لِلرَّسُولِ ﷺ فِي بَيْعَةِ العَقَبَةِ الثَّانِيَةِ:

(٤٠ رَجُلًا - ٥٠ رَجُلًا - ٧٢ رَجُلًا وَامْرَأَتَيْنِ)

١٠) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- تَمَكَّنَ وَفْدُ قُرَيْشٍ إِلَى الحَبَشَةِ مِنْ إِرْجَاعِ مَنْ هَاجَرَ مِنَ المُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ. ( )

ب- عَامُ الحُزْنِ هُوَ العَامُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ أَبُو طَالِبٍ وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ. ( )

جـ- حَاصَرَ المُشْرِكُونَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- فِي مَكَانٍ يُسَمَّى (العَقَبَةَ). ( )

د- بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي طَالِبٍ قَلَّ إِيذَاءُ المُشْرِكِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ . ( )

الفصل الدراسي الثاني

أولًا:

مجال الإيمان

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

مَعْرِفَةُ اللَّهِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يَذْكُرَ أَهَمِّيَّةَ مَعْرِفَةِ اللَّهِ.
- يُعَدِّدَ طُرَقَ مَعْرِفَةِ اللَّهِ.
- يَذْكُرَ ثِمَارَ مَعْرِفَةِ اللَّهِ.
- يَزِيدَ إِيمَانُهُ بِاللَّهِ.

مَعْرِفَةُ اللَّهِ هِيَ أَوَّلُ الفَرَائِضِ الوَاجِبَةِ عَلَيْنَا؛ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَوْجَدَنَا وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا بِنِعَمِهِ الكَثِيرَةِ، وَفَضَّلَنَا عَلَى جَمِيعِ المَخْلُوقَاتِ مِنْ حَوْلِنَا، وَهُوَ مَالِكُنَا، وَإِلَهُنَا، وَمَعْبُودُنَا.

أَهَمِّيَّةُ مَعْرِفَةِ اللَّهِ

لَا يَتَحَقَّقُ الإِيمَانُ الكَامِلُ، وَلَا العِبَادَةُ الحَقَّةُ، إِلَّا بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَعَلَى قَدْرِ المَعْرِفَةِ بِاللَّهِ يَكُونُ ارْتِبَاطُنَا بِاللَّهِ قَوِيًّا، وَإِيمَانُنَا بِاللَّهِ عَمِيقًا؛ لِذَلِكَ دَعَانَا القُرْآنُ الكَرِيمُ إِلَى النَّظَرِ فِي هَذَا الكَوْنِ الفَسِيحِ لِنَعْرِفَ عَظَمَةَ اللَّهِ مِنْ خِلَالِ آيَاتِهِ العَظِيمَةِ، وَصُنْعِهِ المُتْقَنِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَا تُغْنِي ٱلْءَايَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ ﴾[يُونُس].

طُرُقُ مَعْرِفَةِ اللَّهِ

لِمَعْرِفَةِ اللَّهِ طَرِيقَانِ هُمَا:

١- **القُرْآنُ الكَرِيمُ:** لِأَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ القُرْآنَ كِتَابَ هِدَايَةٍ، وَأَوَّلُ طُرُقِ الهِدَايَةِ مَعْرِفَةُ اللَّهِ، فَالقُرْآنُ يَدُلُّنَا عَلَى اللَّهِ وَيُعَرِّفُنَا بِهِ.

٢- **النَّظَرُ وَالتَّفَكُّرُ فِي مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ:** لِأَنَّ التَّفَكُّرَ فِي عَظِيمِ آيَاتِ اللَّهِ وَبَدِيعِ صُنْعِهِ يَدُلُّنَا عَلَى عَظِيمِ قُدْرَةِ اللَّهِ، وَسِعَةِ عِلْمِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾﴾ [الغَاشِيَة].

ثِمَارُ مَعْرِفَةِ اللَّهِ

تَتَجَلَّى فِي مَنْ عَرَفَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ عِدَّةُ صِفَاتٍ، أَهَمُّهَا:

١. الخَوْفُ وَالخَشْيَةُ مِنَ اللَّهِ.
٢. الثِّقَةُ بِاللَّهِ وَالتَّوَكُّلُ عَلَيْهِ.
٣. المُدَاوَمَةُ عَلَى الطَّاعَاتِ، وَالمُبَادَرَةُ لِفِعْلِ الخَيْرَاتِ.
٤. الدُّعَاءُ وَالتَّضَرُّعُ إِلَى اللَّهِ وَالالتِجَاءُ إِلَيْهِ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. مَعْرِفَةُ اللَّهِ أَوَّلُ الفَرَائِضِ الوَاجِبَةِ عَلَيْنَا.
٢. لَا يَتَحَقَّقُ الإِيمَانُ الكَامِلُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ.
٣. عَلَى قَدْرِ المَعْرِفَةِ بِاللَّهِ يَكُونُ ارْتِبَاطُنَا بِهِ قَوِيًّا.
٤. القُرْآنُ يَدُلُّنَا عَلَى اللَّهِ وَيُعَرِّفُنَا بِهِ.
٥. التَّفَكُّرُ فِي المَخْلُوقَاتِ يُعَرِّفُ الإِنْسَانَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَحِكْمَتِهِ.
٦. تَتَجَلَّى فِي مَنْ عَرَفَ اللَّهَ مَظَاهِرُ إِيمَانِيَّةٌ وَأَخْلَاقِيَّةٌ عَالِيَةٌ.

نَشَاطٌ

ابْحَثْ فِي سُورَةِ نُوحٍ عَنِ الآيَاتِ الَّتِي تَدْعُونَا إِلَى النَّظَرِ وَالتَّفَكُّرِ فِي مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ، وَاكْتُبْهَا فِي دَفْتَرِكَ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ الآتِيَةَ:

أ - مَعْرِفَةُ اللَّهِ تَعَالَى ..... عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ.

ب- الطَّرِيقَانِ المُوْصِلَانِ إِلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ هُمَا:.....

و ..... فِي المَخْلُوقَاتِ.

٢) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- **دَعَانَا القُرْآنُ إِلَى التَّفَكُّرِ فِي المَخْلُوقَاتِ:**

أ- لِلتَّمَتُّعِ بِمَنْظَرِهَا.

ب-لِنَتَعَرَّفَ عَلَيْهَا.

ج- لِنَعْرِفَ اللَّهَ مِنْ خِلَالِهَا.

- **تَتَجَلَّى فِي مَنْ عَرَفَ اللَّهَ تَعَالَى:**

أ- مَظَاهِرُ إِيمَانِيَّةٌ عَالِيَةٌ.

ب-مَظَاهِرُ غَرِيبَةٌ.

ج- تَصَرُّفَاتٌ خَاطِئَةٌ.

٣) اذْكُرْ أَهَمِّيَّةَ مَعْرِفَةِ اللَّهِ.

٤) اذْكُرْ ثَلَاثًا مِمَّا يُسْتَفَادُ مِنَ الدَّرْسِ.

الدَّرْسُ الثَّانِي

نِعَمُ اللهِ عَلَى الإِنْسَانِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يَذْكُرَ أَصْلَ النِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَى عِبَادِهِ.
- يَذْكُرَ وَاجِبَ الإِنْسَانِ تِجَاهَ نِعَمِ اللَّهِ.
- يُقَدِّرَ نِعَمَ اللَّهِ.
- يُحِبَّ اللَّهَ.

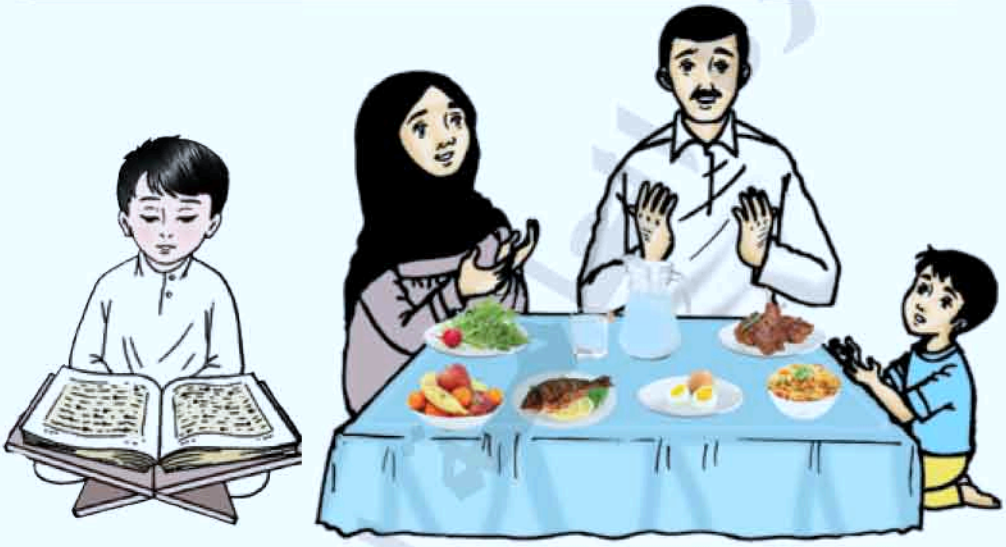

نِعَمُ اللَّهِ عَلَى الإِنْسَانِ كَثِيرَةٌ لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى، قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾ ﴾[النحل].

وَمِنْ أَهَمِّ النِّعَمِ الَّتِي امْتَنَّ اللَّهُ بِهَا عَلَى عِبَادِهِ مَا يَأْتِي:

١. **نِعْمَةُ الخَلْقِ**، وَالمُتَمَثِّلَةُ فِي خَلْقِ الإِنْسَانِ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، وَتَفْضِيلِهِ عَلَى سَائِرِ المَخْلُوقَاتِ.

٢. **نِعْمَةُ الرِّزْقِ**، وَذَلِكَ بِتَوْفِيرِ مَا هُوَ ضَرُورِيٌّ لِحَيَاةِ الإِنْسَانِ مِنْ مَاءٍ، وَهَوَاءٍ، وَغِذَاءٍ، وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، مِنْ مَأْكُولَاتٍ، وَمَشْرُوبَاتٍ، وَمَلْبُوسَاتٍ، وَغَيْرِهَا، وَتَسْخِيرِ المَخْلُوقَاتِ لِمَنْفَعَةِ الإِنْسَانِ.

٣. **نِعْمَةُ الهِدَايَةِ**، بِإِرْسَالِ الرُّسُلِ، وَإِنْزَالِ الكُتُبِ، وَهِيَ مِنْ أَعْظَمِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴾[البقرة:١٩٨].

وَاجِبُنَا تِجَاهَ نِعَمِ اللَّهِ

مِنَ الوَاجِبِ عَلَيْنَا تِجَاهَ نِعَمِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُحْصَى، أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ عَلَيْهَا، بِالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ وَحَمْدِهِ، وَتَسْبِيحِهِ، وَبِالعِبَادَةِ لَهُ، وَطَاعَتِهِ، وَامْتِثَالِ أَوَامِرِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ ﴾[النَّحل].

وَالشُّكْرُ للَّهِ بالقَوْلِ وَالفِعْلِ سَبَبٌ فِي زِيادَةِ النِّعْمَةِ وَدَوَامِ الخَيْرِ، كَمَا أَنَّ كُفْرَانَ النِّعَمِ وَجُحُودَهَا سَبَبٌ فِي ذَهَابِ النِّعَمِ وَزَوالِهَا ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ ﴾[إبْرَاهِيم].

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. نِعَمُ اللَّهِ عَلَى الإِنْسانِ لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى.
٢. النِّعَمُ الَّتِي امْتَنَّ اللَّهُ بِهَا عَلَى عِبَادِهِ كَثِيرَةٌ، أَعْظَمُهَا وَأَجَلُّهَا نِعْمَةُ الهِدَايَةِ.
٣. وَاجِبُ الإِنْسَانِ تِجَاهَ النِّعَمِ هُوَ الشُّكْرُ لِلَّهِ وَطَاعَتُهُ.
٤. المُسْلِمُ يَشْكُرُ اللَّهَ عَلَى نِعَمِهِ بِالقَوْلِ وَالفِعْلِ.
٥. الشُّكْرُ للهِ عَلَى نِعَمِهِ سَبَبٌ فِي زِيادَتِهَا وَدَوامِهَا.
٦. كُفْرَانُ النِّعَمِ وَجُحُودُهَا سَبَبٌ فِي ذَهَابِ النِّعَمِ وَزَوالِهَا.

نَشَاطٌ

ابْحَثْ فِي سُورَةِ النَّحْلِ عَنِ الآيَاتِ الَّتِي تُذَكِّرُنَا بِنِعَمِ اللَّهِ، وَاكْتُبْهَا فِي دَفْتَرِكَ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) اذْكُرْ أَهَمَّ النِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَى عِبَادِهِ.

٢) بَيِّنْ مَا وَاجِبُ الإِنْسانِ تِجَاهَ نِعَمِ اللَّهِ؟

٣) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

١- كُفْرَانُ النِّعَمِ:

أ- سَبَبٌ فِي دَوامِهَا.

ب-سَبَبٌ فِي زَوالِهَا.

ج- سَبَبٌ فِي زِيادَتِهَا.

٢- أَعْظَمُ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ:

أ- نِعْمَةُ الخَلْقِ.

ب-نِعْمَةُ الرِّزْقِ.

ج- نِعْمَةُ الهِدَايَةِ.

٤) اكْتُبْ فِي دَفْتَرِكَ الآيَةَ الآتِيَةَ بِخَطٍّ وَاضِحٍ وَجَمِيلٍ:

قال الله تعالى: « وما بكم من نعمة فمن اللَّه ».

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الإيمَانُ بِالمَلاَئِكَةِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يُبَيِّنَ مَنْ هُمُ المَلاَئِكَةُ.
- يَذْكُرَ بَعْضَ صِفَاتِ المَلاَئِكَةِ.
- يَذْكُرَ بَعْضَ أَعْمَالِ المَلاَئِكَةِ.
- يَذْكُرَ بَعْضَ أَسْمَاءِ المَلاَئِكَةِ.
- يُؤْمِنَ بِالمَلاَئِكَةِ.

المَلاَئِكَةُ عِبَادُ اللَّهِ المُكْرَمُونَ، خَلَقَهُمُ اللَّهُ مِنْ نُورٍ، وَأَسْكَنَهُمُ السَّمَوَاتِ العُلاَ، لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ، وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ، قَالَ تَعَالَى فِي وَصْفِ المَلاَئِكَةِ: ﴿...بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُۥ بِٱلْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِۦ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾﴾[الأَنْبِيَاء].

مِنْ أَسْمَاءِ المَلاَئِكَةِ

المَلاَئِكَةُ خَلْقٌ كَثِيرٌ، لَا يَعْلَمُ عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ، وَمِنْهُمْ:

١- **جِبْرِيلُ** (أَمِينُ الوَحْيِ).
٢- **مِيكَائِيلُ** (المُوَكَّلُ بِالمَطَرِ).
٣- **مَالِكُ** (خَازِنُ النَّارِ).
٤- **رِضْوَانُ** (خَازِنُ الجَنَّةِ).

مِنْ صِفَاتِ المَلاَئِكَةِ

١- لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ.
٢- لَا يَغْشَاهُمْ نَوْمٌ، وَلَا يُصِيبُهُمْ سَهْوٌ وَلَا غَفْلَةٌ.

٣- لَا يُصَابُونَ بِتَعَبٍ وَلَا ضَعْفٍ.
٤- لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ، وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ.

مِنْ أَعْمَالِ المَلَائِكَةِ

١- النُّزُولُ بِالوَحْيِ إِلَى الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ.
٢- حِفْظُ العِبَادِ، وَمُرَاقَبَةُ أَعْمَالِهِمْ.
٣- الاسْتِغْفَارُ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَالدُّعَاءُ لَهُمْ.
٤- تَأْيِيدُ المُؤْمِنِينَ، وَالنُّزُولُ بِالعَذَابِ عَلَى الكَافِرِينَ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. الإِيمَانُ بِالمَلَائِكَةِ وَاجِبٌ، وَهُوَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الإِيمَانِ.
٢. المَلَائِكَةُ مَخْلُوقُونَ مِنْ نُورٍ وَلَيْسُوا كَالبَشَرِ.
٣. المَلَائِكَةُ يَحْفَظُونَ العِبَادَ وَيُسَجِّلُونَ أَعْمَالَهُمْ.
٤. المَلَائِكَةُ يَدْعُونَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُمْ.
٥. المَلَائِكَةُ خَلْقٌ كَثِيرٌ لَا يَعْلَمُ عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ.

نَشَاطٌ

اذْكُرْ بَعْضَ صِفَاتِ المَلَائِكَةِ وَأَعْمَالَهُمُ الَّتِي لَمْ تُذْكَرْ فِي الدَّرْسِ، وَاعْرِضْهَا عَلَى مُعَلِّمِكَ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَةَ (×) أَمَامَ العِبارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- المَلائِكَةُ أَجْسامٌ لَطِيفَةٌ خَلَقَهُمُ اللَّهُ مِنْ نُورٍ. ( )

ب- الحَفَظَةُ مِنَ المَلائِكَةِ يَكْتُبُونَ كُلَّ مَا يَفْعَلُهُ العَبْدُ. ( )

جـ- المَلائِكَةُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ. ( )

د- الإيمَانُ بِالمَلائِكَةِ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الإيمَانِ. ( )

٢) صِلِ العِبارَةَ فِي العَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ العَمُودِ (ب):

(أ)	(ب)
خَازِنُ النَّارِ	جِبْرِيلُ
المُوَكَّلُ بِالمَطَرِ	رِضْوَانُ
خَازِنُ الجَنَّةِ	مِيكَائِيلُ
أَمِينُ الوَحْيِ	مَالِكُ

٣) اذْكُرْ ثَلَاثَ صِفَاتٍ لِلْمَلائِكَةِ.

٤) أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ الآتِيَةَ:

مِنْ أَعْمَالِ المَلائِكَةِ:

١- .....

٢- .....

٣- .....

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الإيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يَذْكُرَ مَعْنَى اليَوْمِ الآخِرِ.
- يَذْكُرَ حُكْمَ الإِيمَانِ بِاليَوْمِ الآخِرِ.
- يَذْكُرَ مَعْنَى البَعْثِ وَالحِسَابِ وَالجَزَاءِ.
- يُؤْمِنَ بِالبَعْثِ وَالجَزَاءِ.

اليَوْمُ الآخِرُ: هُوَ يَوْمُ القِيَامَةِ، وَهُوَ اليَوْمُ الَّذِي يُحْيِي اللَّهُ فِيهِ المَوْتَى وَيُخْرِجُهُمْ مِنْ قُبُورِهِمْ؛ لِيُحَاسِبَهُمْ وَيُجَازِيَهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْ أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝٦﴾ [المُجَادَلَة].

أَهَمِّيَّةُ الإِيمَانِ بِاليَوْمِ الآخِرِ

المُسْلِمُ يُؤْمِنُ بِيَوْمِ القِيَامَةِ، وَيَعْمَلُ الأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ فِي الدُّنْيَا حَتَّى يَفُوزَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، وَيَدْخُلَ الجَنَّةَ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ.

الحِسَابُ وَالجَزَاءُ

- فِي يَوْمِ القِيَامَةِ يُحْيِي اللَّهُ المَوْتَى، وَيُخْرِجُهُمْ مِنْ قُبُورِهِمْ، وَيُحَاسِبُهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمُ الَّتِي عَمِلُوهَا فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ يُجَازِي كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، فَأَمَّا المُؤْمِنُونَ فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ يَتَنَعَّمُونَ فِيهَا، وَأَمَّا الكُفَّارُ وَالمُجْرِمُونَ فَيُسَاقُونَ إِلَى النَّارِ

وَيُعَذَّبُونَ فِيهَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾﴾[النَّازِعات].

- يَوْمُ القِيَامَةِ يَوْمٌ عَظِيمٌ يَكُونُ النَّاسُ فِي خَوْفٍ وَذُهُولٍ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ ٱلْإِنسَـٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴿١٠﴾﴾[القِيَامَة].
- المُؤْمِنُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ آمِنُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، لَا يَخَافُونَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ وَلَا يَحْزَنُونَ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُوا۟ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾﴾ [الأَحْقَاف].

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ وَاجِبٌ، وَهُوَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الإِيمَانِ.
٢. يَوْمُ القِيَامَةِ يَوْمٌ عَظِيمٌ يُصَابُ النَّاسُ فِيه بِالخَوْفِ وَالذُّهُولِ.
٣. المُؤْمِنُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ لَا يُصِيبُهُمْ خَوْفٌ وَلَا فَزَعٌ.
٤. يَبْعَثُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ لِيُجَازِيَ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى عَمَلِهِ.
٥. يُثَابُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ بِدُخُولِ الجَنَّةِ وَالخُلُودِ فِيهَا.
٦. يُجَازَى الكَافِرُونَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ بِالعَذَابِ فِي النَّارِ وَالخُلُودِ فِيهَا.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) اذْكُرْ مَعْنَى البَعْثِ.

٢) ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَةَ (x) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأ:

أ - المُؤْمِنُ يُؤْمِنُ بِاليَوْمِ الآخِرِ وَيَعْمَلُ لَهُ الأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ.( )

ب - أَخْفَى اللَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلَمْ يُظْهِرْ وَقْتَهُ لِأَحَدٍ . ( )

جـ - الكُفَّارُ يُؤْمِنُونَ بِيَوْمِ القِيَامَةِ. ( )

٣) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- المَقْصُودُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ ﴾ هُمْ:

أ - المُؤْمِنُونَ.

ب - الكَافِرُونَ.

جـ - المُنَافِقُونَ.

٤) اكْتُبْ فِي دَفْتَرِكَ بِخَطٍّ جَمِيلٍ وَوَاضِحٍ الآيَةَ الآتِيَةَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ:

قال تعالى: « إن الساعة ءاتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى ».

تَقْوِيمُ المَجَالِ

١) بَيِّنْ أَهَمِّيَّةَ مَعْرِفَةِ اللَّهِ.

٢) اذْكُرْ أَهَمَّ النِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَى عِبَادِهِ.

٣) مَا وَاجِبُ الإِنْسَانِ تِجَاهَ نِعَمِ اللَّهِ؟

٤) اذْكُرْ ثَلَاثًا مِنْ صِفَاتِ المَلَائِكَةِ.

٥) اذْكُرْ ثَلَاثًا مِنْ أَعْمَالِ المَلَائِكَةِ.

٦) أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ الآتِيَةَ:

أ - الطَّرِيقَانِ المُوصِلَانِ إِلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ هُمَا: .....

و ..... فِي المَخْلُوقَاتِ.

ب - وَاجِبُ الإِنْسَانِ تِجَاهَ نِعَمِ اللَّهِ هُوَ الشُّكْرُ للهِ بِـ..... و.....

جـ - أَمِينُ الوَحْيِ هُوَ ..... عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٧) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - دَعَانَا القُرْآنُ لِلتَّفَكُّرِ فِي المَخْلُوقَاتِ لِلتَّمَتُّعِ بِمَنْظَرِهَا. ( )

ب - تَتَجَلَّى فِي مَنْ عَرَفَ اللَّهَ مَظَاهِرُ إِيمَانِيَّةٌ عَالِيَةٌ. ( )

جـ - أَعْظَمُ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ نِعْمَةُ الرِّزْقِ. ( )

د - خَازِنُ النَّارِ هُوَ رِضْوَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. ( )

هـ - المَقْصُودُ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ ﴾ هُمُ المُؤْمِنُونَ. ( )

ثانيًا:
مَجالُ الحَديثِ
وَالتَّهذيبِ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

عُقُوقُ الوَالِدَيْنِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يَحْفَظَ حَدِيثَ (عُقُوقِ الوَالِدَيْنِ).
- يَتَعَرَّفَ عَلَى مَعَانِي الكَلِمَاتِ.
- يَذْكُرَ عَاقِبَةَ عُقُوقِ الوَالِدَيْنِ.
- يُطِيعَ وَالِدَيْهِ وَيُحْسِنَ إِلَيْهِمَا.

أَقْرَأُ الحَدِيثَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

«**أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ؟**» قَالُوا: بَلَى يا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ:

«**الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ**»(١).

أَتَعَرَّفُ عَلَى مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
أُنَبِّئُكُمْ	أُخْبِرُكُمْ.
أَكْبَرُ الكَبَائِرِ	أَعْظَمُ الذُّنُوبِ.
الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ	عِبَادَةُ غَيْرِ اللَّهِ.
عُقُوقُ الوَالِدَيْنِ	عِصْيَانُهُمَا وَالإِسَاءَةُ إِلَيْهِمَا.

أَحْفَظُ الحَدِيثَ (غَيْبًا)

(١) رَوَاهُ البَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الإِيمَانِ.

أَشْرَحُ الحَدِيثَ

الوَالِدَانِ هُمَا السَّبَبُ بَعْدَ اللَّهِ فِي وُجُودِنَا، وَلَهُمَا فَضْلٌ كَبِيرٌ عَلَيْنَا، فَهُمَا يَبْذُلَانِ كُلَّ مَا فِي وُسْعِهِمَا لِرِعَايَةِ الأَبْنَاءِ وَتَرْبِيَتِهِمْ وَتَوْجِيهِهِمْ نَحْوَ الخَيْرِ؛ وَلِهَذَا كَانَ الأَمْرُ بِبِرِّ الوَالِدَيْنِ وَالإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا اعْتِرَافًا بِفَضْلِهِمَا، وَرَدًّا لِجَمِيلِهِمَا، مِصْدَاقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴿٦٠﴾ ﴾[الرَّحْمَن].

وَقَدْ أَوْصَانَا اللَّهُ بِبِرِّ الوَالِدَيْنِ، وَقَرَنَ بِرَّهُمَا وَالإِحْسَانَ إِلَيْهِمَا بِالأَمْرِ بِعِبَادَتِهِ وَطَاعَتِهِ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ﴿٢٣﴾ ﴾[الإِسْرَاء].

وَكَمَا قَرَنَ اللَّهُ الأَمْرَ بِبِرِّ الوَالِدَيْنِ بِالأَمْرِ بِعِبَادَتِهِ، فَقَدْ قَرَنَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - فِي الحَدِيثِ المَذْكُورِ عُقُوقَ الوَالِدَيْنِ بِالإِشْرَاكِ بِاللَّهِ، وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ عُقُوقَ الوَالِدَيْنِ مَعْصِيَةٌ كَبِيرَةٌ، وَذَنْبٌ مِنْ عَظَائِمِ الذُّنُوبِ الَّتِي تَكُونُ سَبَبًا فِي دُخُولِ النَّارِ وَالخُلُودِ فِيهَا.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. لِلْوَالِدَيْنِ فَضْلٌ كَبِيرٌ عَلَيْنَا؛ لِأَنَّهُمَا سَبَبٌ لِوُجُودِنَا.
٢. الوَالِدَانِ يَبْذُلَانِ مَا فِي وُسْعِهِمَا لِرِعَايَةِ الأَبْنَاءِ وَتَرْبِيَتِهِمْ.
٣. بِرُّ الوَالِدَيْنِ رَدٌّ لِلْجَمِيلِ وَمُقَابَلَةُ الإِحْسَانِ بِالإِحْسَانِ.
٤. بِرُّ الوَالِدَيْنِ مَقْرُونٌ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَعِبَادَتِهِ.
٥. عُقُوقُ الوَالِدَيْنِ ذَنْبٌ عَظِيمٌ وَمَعْصِيَةٌ كَبِيرَةٌ.
٦. العَاقُّ لِوَالِدَيْهِ يُدْخِلُهُ اللَّهُ النَّارَ.

نَشَاطٌ

اذْكُرْ فِي جَدْوَلٍ بَعْضَ الأُمُورِ الَّتِي تُعَدُّ مِنَ البِرِّ بِالوَالِدَيْنِ وَالإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا ، وَفِي المُقَابِلِ أُمُورًا أُخْرَى تُعَدُّ مِنْ عُقُوقِ الوَالِدَيْنِ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) اذْكُرْ حَدِيثَ (عُقُوقِ الوَالِدَيْنِ).

٢) اذْكُرْ آيَةً قُرْآنِيَّةً تَدُلُّ عَلَى بِرِّ الوَالِدَيْنِ.

٣) بَيِّنْ كَيْفَ يَكُونُ البِرُّ بِالوَالِدَيْنِ.

٤) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - طَاعَةُ الوَالِدَيْنِ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ. ( )

ب - مِنَ الإِحْسَانِ إِلَى الوَالِدَيْنِ رَفْعُ الصَّوْتِ عَلَيْهِمَا. ( )

جـ - الأَبَوَانِ سَبَبٌ لِوُجُودِنَا. ( )

د - عُقُوقُ الوَالِدَيْنِ مَعْصِيَةٌ كَبِيرَةٌ. ( )

هـ - العَاقُّ لِوالِدَيْهِ يَدْخُلُ الجَنَّةَ. ( )

و - لا نُطِيعُ الوَالِدَيْنِ فِيمَا فِيهِ مَعْصِيَةُ اللَّهِ. ( )

الدَّرْسُ الثَّانِي

الاقْتِصَادُ فِي المَاءِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يَحْفَظَ حَدِيثَ (الاقْتِصَادِ فِي المَاءِ).
- يَتَعَرَّفَ عَلَى مَعَانِي الكَلِمَاتِ.
- يَذْكُرَ أَهَمِّيَّةَ الاقْتِصَادِ فِي المَاءِ والمُحَافَظَةِ عَلَيْهِ.
- يَتَجَنَّبَ الإِسْرَافَ فِي المَاءِ.

أَقْرَأُ الحَدِيثَ

مَرَّ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - عَلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ لَهُ: «**مَا هَذَا السَّرَفُ؟**» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفِي المَاءِ إِسْرَافٌ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ**»(١).

أَتَعَرَّفُ عَلَى مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
السَّرَفُ	الإِسْرَافُ.
جَارٍ	غَزِيرٌ مُتَدَفِّقٌ.

أَحْفَظُ الحَدِيثَ (غَيْبًا)

(٢) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَة، ح (٤٢٥).

أَشْرَحُ الحَدِيثَ

المَاءُ سِرُّ الحَيَاةِ، وَشِرْيانُهَا، وَعِمَادُهَا، وَيُعَدُّ أَحَدَ العَنَاصِرِ المُهِمَّةِ المَوْجُودَةِ فِي الأَرْضِ، وَهُوَ مَصْدَرُ الحَيَاةِ لِلْكَثِيرِ مِنَ المَخْلُوقَاتِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾﴾[الأنبياء].

فَالمَاءُ نِعْمَةٌ مِنَ النِّعَمِ العَظِيمَةِ الَّتِي امْتَنَّ اللَّهُ بِهَا عَلَيْنَا وَعَلَى الكَثِيرِ مِنَ المَخْلُوقَاتِ، وَهُوَ بِالتَّالِي ثَرْوَةٌ غَالِيَةٌ، لَا تُقَدَّرُ بِثَمَنٍ وَلَا يُمْكِنُ تَعْوِيضُهَا.

وَالوَاجِبُ عَلَى المُسْلِمِ أَنْ يَقْتَصِدَ فِي المَاءِ، وَأَنْ يُحَافِظَ عَلَيْهِ، وَأَلَّا يَسْتَخْدِمَ المَاءَ إِلَّا فِي حُدُودِ المَنْفَعَةِ، وَعَلَى قَدْرِ الحَاجَةِ، حَتَّى لَوْ كَانَ ذَلِكَ لِلْوُضُوءِ وَالاغْتِسَالِ، وَحَتَّى لَوْ كَانَ المَاءُ غَزِيرًا مُتَدَفِّقًا مِنْ نَهْرٍ أَوْ غَيْرِهِ؛ لِأَنَّ التَّبْذِيرَ بِالمَاءِ يُعَدُّ حَرَامًا وَمَعْصِيَةً، وَيُعَدُّ مِنَ الإِسْرَافِ المَنْهِيِّ عَنْهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ الكَرِيمِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾[الأعراف: ٣١].

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. المَاءُ عُنْصُرٌ مُهِمٌّ فِي الحَيَاةِ.
٢. المُسْلِمُ لَا يَسْتَعْمِلُ المَاءَ إِلَّا بِقَدْرِ الحَاجَةِ.
٣. لَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ المَاءِ فِي غَيْرِ نَفْعٍ أَوْ فَائِدَةٍ.
٤. ضَرُورَةُ المُحَافَظَةِ عَلَى المَوَارِدِ المَائِيَّةِ وَالاهْتِمَامُ بِهَا.
٥. ضَرُورَةُ المُحَافَظَةِ عَلَى المِيَاهِ، وَعَدَمُ تَلْوِيثِهَا وَالعَبَثِ بِهَا.

نَشَاطٌ

اذْكُرْ بَعْضَ المَظَاهِرِ السَّلْبِيَّةِ الَّتِي تَرَاهَا فِي قَرْيَتِكَ أَوْ مَدِينَتِكَ وَالَّتِي تُعَدُّ مِنَ الأَخْطَاءِ الشَّائِعَةِ فِي اسْتِعْمَالِ المِيَاهِ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) اذْكُرْ حَدِيثَ (الاقْتِصَادِ فِي المَاءِ).

٢) لِمَاذَا نَهَى الإِسْلَامُ عَنِ الإِسْرَافِ فِي المَاءِ؟

٣) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ السُّلُوكِ الصَّحِيحِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ السُّلُوكِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - تَوَضَّأَ رَجُلٌ وَصَبَّ المَاءَ عَلَى رِجْلِهِ بِغَزَارَةٍ. ( )

ب- تَوَضَّأَ شَخْصٌ وَتَرَكَ حَنَفِيَّةَ المِيَاهِ مَفْتُوحَةً. ( )

جـ- نَسْقِي الأَشْجَارَ بِالمَاءِ المُتَبَقِّي بَعْدَ غَسْلِ الخُضَارِ وَالأَوَانِي. ( )

٤) صِلِ العِبَارَةَ فِي العَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ العَمُودِ (ب):

(أ)	(ب)
المَاءُ	الإِسْرَافُ فِي المَاءِ
لَا يَجُوزُ	الاقْتِصَادُ فِي المَاءِ
يَجِبُ عَلَى المُسْلِمِ	مَصْدَرُ الحَيَاةِ لِلْمَخْلُوقَاتِ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الاسْتِئْذَانُ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يَحْفَظَ حَدِيثَ (الاسْتِئْذَانِ).
- يَتَعَرَّفَ عَلَى مَعَانِي الكَلِمَاتِ.
- يَذْكُرَ آدَابَ الاسْتِئْذَانِ.
- يَتَأَدَّبَ بِأَدَبِ الاسْتِئْذَانِ.

أَقْرَأُ الحَدِيثَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ:

«الاسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ»(١).

أَتَعَرَّفُ عَلَى مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
الاسْتِئْذَانُ	طَلَبُ الإِذْنِ لِلدُّخُولِ إِلَى بُيُوتِ الغَيْرِ.
أُذِنَ لَكَ	سُمِحَ لَكَ بِالدُّخُولِ.

أَحْفَظُ الحَدِيثَ (غَيْبًا)

أَشْرَحُ الحَدِيثَ

مِنَ الآدَابِ الَّتِي عَلَّمَنَا إِيَّاهَا القُرْآنُ الكَرِيمُ أَدَبُ الاسْتِئْذَانِ فِي الدُّخُولِ إِلَى البُيُوتِ المَسْكُونَةِ وَالْأَمَاكِنِ المُغْلَقَةِ الَّتِي يَكُونُ

(٣) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، ح (٢٦٩٠).

بِدَاخِلِهَا أَحَدٌ مِنَ الأَقَارِبِ أَوْ غَيْرِهِمْ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٢٧ ﴾[النُّور] .

فَالمُسْلِمُ لَا بُدَّ أَنْ يَسْتَأْذِنَ إِذَا أَرَادَ الدُّخُولَ إِلَى بَيْتِ أَحَدٍ مِنْ جِيرَانِهِ، أَوْ أَقَارِبِهِ، أَوْ أَصْدِقَائِهِ، حَتَّى لَوْ كَانَ البَابُ مَفْتُوحًا، وَذَلِكَ بِأَنْ يَقِفَ جَانِبًا وَيَطْرُقَ البَابَ أَوْ يَدُقَّ الجَرَسَ بِلُطْفٍ، ثُمَّ يَنْتَظِرَ حَتَّى يُؤْذَنَ لَهُ بِالدُّخُولِ.

وَكَذَلِكَ الأَمْرُ فِي الدُّخُولِ إِلَى الغُرَفِ المُغْلَقَةِ الَّتِي يَكُونُ بِهَا أَحَدٌ مِنَ الأَقَارِبِ وَغَيْرِهِمْ، وَذَلِكَ بِأَنْ يَطْرُقَ بَابَ الغُرْفَةِ طَرْقًا خَفِيفًا، ثُمَّ يَنْتَظِرَ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ، أَوْ يُسْمَحَ لَهُ بِالدُّخُولِ.

وَقَدْ بَيَّنَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - فِي الحَدِيثِ المَذْكُورِ أَنَّ الاسْتِئْذَانَ يَكُونُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَطْ، وَلَا يَزِيدُ عَلَيْهَا مَنْ يَطْلُبُ الإِذْنَ؛ حَتَّى لَا يُزْعِجَ الآخَرِينَ بِكَثْرَةِ طَرْقِهِ لِلْبَابِ أَوْ دَقِّهِ لِلْجَرَسِ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. الإِسْلَامُ دِينُ الأَدَبِ وَالأَخْلَاقِ.
٢. المُسْلِمُ يَتَأَدَّبُ بِآدَابِ الإِسْلَامِ وَأَخْلَاقِهِ.
٣. المُسْلِمُ لَا يَدْخُلُ بُيُوتَ الآخَرِينَ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ.
٤. عَلَى الزَّائِرِ أَنْ يَخْتَارَ الوَقْتَ المُنَاسِبَ لِلزِّيَارَةِ.
٥. لَا يَزِيدُ المُسْتَأْذِنُ عَلَى ثَلَاثِ مَرَّاتٍ.
٦. المُسْلِمُ يَسْتَأْذِنُ قَبْلَ الدُّخُولِ إِلَى الغُرَفِ المُغْلَقَةِ الَّتِي يَكُونُ بِهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ مِنَ الأَقَارِبِ أَوْ غَيْرِهِمْ.

نَشَاطٌ

هُنَاكَ بُيُوتٌ وَأَمَاكِنُ يَجُوزُ الدُّخُولُ إِلَيهَا بِدُونِ إِذَنٍ، اذْكُرْهَا، وَسَجِّلْهَا فِي دَفْتَرِكَ، وَاعْرِضْهَا عَلَى مُعَلِّمِكَ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) مَا مَعْنَى الاسْتِئْذَانِ ؟

٢) اذْكُرْ بَعْضَ آدَابِ الاسْتِئْذَانِ.

٣) ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلاَمَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - لَا أَسْتَأْذِنُ لِلدُّخُولِ عَلَى وَالِدِي أَوْ وَالِدَتِي. ( )

ب - أَطْرُقُ البَابَ طَرْقًا خَفِيفًا. ( )

جـ - المَرْأَةُ لَا تَسْتَأْذِنُ لِلدُّخُولِ إِلَى بُيُوتِ الآخَرِينَ. ( )

د - أَسْتَأْذِنُ لِلدُّخُولِ عَلَى وَالِدِي وَقْتَ النَّوْمِ فَقَطْ. ( )

هـ - أَسْتَأْذِنُ لِلدُّخُولِ وَلَوْ كَانَ البَابُ مَفْتُوحًا. ( )

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

حُبُّ الخَيْرِ لِلْمُؤْمِنِينَ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يَحْفَظَ حَدِيثَ (حُبُّ الخَيْرِ لِلْمُؤْمِنِينَ).
- يَتَعَرَّفَ عَلَى مَعَانِي الكَلِمَاتِ.
- يُحِبَّ إِخْوَانَهُ المُؤْمِنِينَ وَيُسَاعِدَهُمْ.

أَقْرَأُ الحَدِيثَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ:

«لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»(١).

أَتَعَرَّفُ عَلَى مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
لَا يُؤْمِنُ	لَا يَتَحَقَّقُ إِيمَانُهُ أَوْ لَا يَكْتَمِلُ.

أَحْفَظُ الحَدِيثَ (غَيْبًا)

أَشْرَحُ الحَدِيثَ

حَثَّ الإِسْلَامُ عَلَى أَنْ يَكُونَ المُسْلِمُونَ أُمَّةً مُؤْمِنَةً، مُجْتَمِعَةً عَلَى الخَيْرِ، تَسُودُهَا المَحَبَّةُ، وَالمَوَدَّةُ، وَالإِخَاءُ.

وَقَدْ أَكَّدَ القُرْآنُ عَلَى الأُخُوَّةِ بَيْنَ المُؤْمِنِينَ مَهْمَا اخْتَلَفَتْ

(٤) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ، ح (٥٠٣٩).

أَجْنَاسُهُمْ وَبُلْدَانُهُمْ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾﴾[الحُجُرات].

وَقَدْ بَيَّنَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- فِي الحَدِيثِ المَذْكُورِ أَنَّ الإِيمَانَ لَا يَتَحَقَّقُ وَلَا يَكْتَمِلُ إِلَّا إِذَا أَحَبَّ المُؤْمِنُ لِإِخْوَانِهِ المُؤْمِنِينَ مَا يُحِبُّهُ لِنَفْسِهِ مِنَ الخَيْرِ، وَكَرِهَ لَهُمْ مَا يَكْرَهُهُ لِنَفْسِهِ مِنَ الشَّرِّ، وَذَلِكَ بِأَنْ يَسْعَى المُؤْمِنُ فِيمَا فِيهِ مَصْلَحَةُ إِخْوَانِهِ المُؤْمِنِينَ وَخَيْرُهُمْ وَسَعَادَتُهُمْ، بَعِيدًا عَنِ الأَنَانِيَّةِ، وَالحَسَدِ، وَالكَرَاهِيَةِ، وَيَسْعَى الجَمِيعُ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ لِجَلْبِ الخَيْرِ، وَدَفْعِ الشَّرِّ؛ كَي يَعِيشَ المُجْتَمَعُ المُسْلِمُ الحَيَاةَ الطَّيِّبَةَ الَّتِي أَرَادَهَا اللَّهُ لَهُمْ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. يَكُونُ تَمَامُ الإِيمَانِ بِالمَحَبَّةِ الصَّادِقَةِ لِلْمُؤْمِنِينَ.
٢. المُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ وَإِنِ اخْتَلَفَتْ أَجْنَاسُهُمْ وَلُغَاتُهُمْ.
٣. المُسْلِمُ يُحِبُّ الخَيْرَ لِإِخْوَانِهِ المُسْلِمِينَ أَيْنَمَا كَانُوا.
٤. المُسْلِمُ يَنْصُرُ إِخْوَانَهُ المُسْتَضْعَفِينَ وَيُدَافِعُ عَنْهُمْ.
٥. المُجْتَمَعُ المُسْلِمُ مُجْتَمَعٌ مُتَمَاسِكٌ مُتَعَاوِنٌ.

نَشَاطٌ

اكْتُبْ فِي دَفْتَرِكَ بَعْضَ الأَعْمَالِ الَّتِي يُدَلِّلُ بِهَا المُسْلِمُ عَلَى مَحَبَّتِهِ لِإِخْوَانِهِ المُسْلِمِينَ، وَاعْرِضْهَا عَلَى مُعَلِّمِكَ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) أَكْمِلِ الحَديثَ الآتِي:

«لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى..... لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ.....».

٢) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- مِنْ صِفَاتِ المُؤْمِنِ:

(الحَسَدُ - الأَنَانِيَّةُ - التَّعَاوُنُ).

ب- بِالأُخُوَّةِ الإِيمَانِيَّةِ يَعِيشُ المُجْتَمَعُ المُسْلِمُ حَيَاةَ:

(التَّنَازُعِ وَالخِصَامِ - البُؤْسِ وَالشَّقَاءِ - الأَمْنِ وَالرَّخَاءِ).

٣) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - المُسْلِمُ يُحِبُّ الخَيْرَ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ. ( )

ب- المُسْلِمُ يَهْتَمُّ بِمَعْرِفَةِ الأَسْرَارِ الخَاصَّةِ للآخَرِينَ. ( )

جـ- المُسْلِمُ يَنْصُرُ إِخْوَانَهُ المُسْلِمِينَ أَيْنَمَا كَانُوا. ( )

د- المُسْلِمُ يَهْتَمُّ بِمَصْلَحَةِ نَفْسِهِ فَقَطْ. ( )

هـ- المُسْلِمُ لَا يَهْتَمُّ بِأُمُورِ المُسْلِمِينَ العَامَّةِ. ( )

تَقْوِيمُ المَجَالِ

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١) أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ الآتِيَةَ:

أ - «الاسْتِئْذَانُ.....، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا.....».

ب-«لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ.....مَا يُحِبُّ.....».

٢) بِمَاذَا يَكُونُ بِرُّ الوَالِدَيْنِ؟

٣) لِمَاذَا نَهَى الإِسْلَامُ عَنِ الإِسْرَافِ فِي المَاءِ؟

٤) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (x) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - مِنَ الإِحْسَانِ إِلَى الوَالِدَيْنِ عَدَمُ رَفْعِ الصَّوْتِ عَلَيْهِمَا. ( )

ب - مِنَ الإِسْرَافِ فِي المَاءِ المُبَالَغَةُ الزَّائِدَةُ فِي الوُضُوءِ. ( )

جـ - المَرْأَةُ لَا تَسْتَأْذِنُ لِلدُّخُولِ إِلَى بُيُوتِ الآخَرِينَ. ( )

د - لَا أَسْتَأْذِنُ لِلدُّخُولِ عَلَى وَالِدِي أَوْ وَالِدَتِي. ( )

هـ - المُسْلِمُ يَهْتَمُّ بِمَصْلَحَةِ نَفْسِهِ فَقَطْ. ( )

و - المُسْلِمُ يَهْتَمُّ بِالأُمُورِ العَامَّةِ المُسْلِمِينَ. ( )

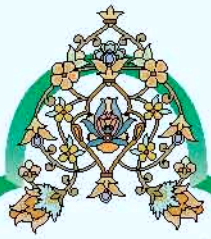

ثَالثًا:
مَجَالُ الفِقْهِ

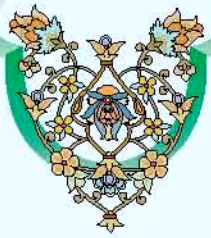

الإدارة العامة للمناهج

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

شُرُوطُ الوُضُوءِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يَذْكُرَ شُرُوطَ الوُضُوءِ.
- يَذْكُرَ حُكْمَ المَاءِ المُسْتَعْمَلِ لِلْوُضُوءِ.
- يَلْتَزِمَ شُرُوطَ الوُضُوءِ.

الوُضُوءُ شَطْرُ الإِيمَانِ، وَشَرْطٌ أَسَاسِيٌّ فِي صِحَّةِ الصَّلاَةِ.

وَقَبْلَ أَنْ نَتَعَرَّفَ عَلَى فُرُوضِ الوُضُوءِ، وَكَيْفِيَّتِهِ، نَتَعَرَّفُ عَلَى الشُّرُوطِ الَّتِي يَجِبُ تَوَافُرُهَا فِي الوُضُوءِ، وَالَّتِي لَا يَصِحُّ الوُضُوءُ إِلاَّ بِهَا، وَإِذَا اخْتَلَّ شَرْطٌ مِنْ هَذِهِ الشُّرُوطِ فَالوُضُوءُ بَاطِلٌ لَا تَصِحُّ بِهِ الصَّلاَةُ.

شُرُوطُ الوُضُوءِ

١. **اسْتِعْمَالُ المَاءِ الطَّهُورِ:** فَلَا يَصِحُّ الوُضُوءُ بِالمَاءِ المُخْتَلِطِ بِطَاهِرٍ، وَلَا بِالمَاءِ المُتَنَجِّسِ.

٢. **طَهَارَةُ البَدَنِ عَمَّا يُوجِبُ الغُسْلَ.**

٣. **وُصُولُ المَاءِ إِلَى الجِلْدِ:** وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَجِبُ إِزَالَةُ مَا يَمْنَعُ مِنْ وُصُولِ المَاءِ إِلَى الجِلْدِ، مِثْلَ الشَّمْعِ وَالأَصْبَاغِ الَّتِي تَضَعُهَا المَرْأَةُ عَلَى أَصَابِعِهَا.

٤. **أَلَّا يُصَاحِبَ الوُضُوءَ مَا يَمْنَعُ مِنْ صِحَّتِهِ،** مِثْلُ: الرُّعَافِ وَغَيْرِهِ مِنَ النَّوَاقِضِ الَّتِي سَيَأْتِي ذِكْرُهَا لاَحِقًا.

أَتَعَلَّمُ

١- لَا يَصِحُّ الوُضُوءُ بِالمَاءِ المُتَنَجِّسِ، وَلَا بِالمَاءِ الطَّاهِرِ غَيْرِ المُطَهِّرِ.
٢- لَا يَصِحُّ وُضُوءُ المُسْلِمَةِ الَّتِي فِي أَصَابِعِهَا مَا يَمْنَعُ وُصُولَ المَاءَ إِلَى الجِلْدِ.
٣- يَجِبُ إِزَالَةُ مَا يَمْنَعُ وُصُولَ المَاءِ إِلَى الجِلْدِ قَبْلَ الوُضُوءِ.
٤- لَا يَجِبُ عَلَى الجَرِيحِ إِزَالَةُ ضِمَادَاتِ الجُرُوحِ، وَيَكْفِيهِ المَسْحُ عَلَى الجُرْحِ بَدَلًا مِنَ الغَسْلِ.
٥- إِذَا اخْتَلَّ شَرْطٌ مِنْ شُرُوطِ الوُضُوءِ فَالوُضُوءُ بَاطِلٌ لَا تَصِحُّ بِهِ الصَّلَاةُ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) عَدِّدْ شُرُوطَ الوُضُوءِ.
٢) امْلَأِ الفَرَاغَاتِ الآتِيَةَ:
أ- لَا يَصِحُّ الوُضُوءُ بِالمَاءِ.....وَلَا بِالمَاءِ.....
ب- يَجِبُ..... مَا يَمْنَعُ مِنْ وُصُولِ المَاءِ إِلَى الجِلْدِ.
٣) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:
أ- لَا يَصِحُّ الوُضُوءُ إِلاَّ بِالمَاءِ الطَّهُورِ. ( )
ب- الجَرِيحُ يُزِيلُ ضِمَادَاتِ الجُرُوحِ. ( )
جـ- يَصِحُّ وُضُوءُ المُسْلِمَةِ الَّتِي فِي أَظَافِرِهَا أَصْبَاغٌ تَمْنَعُ وُصُولَ المَاءِ إِلَى الجِلْدِ. ( )

الدَّرْسُ الثَّانِي

فُرُوضُ الوُضُوءِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يُعَدِّدَ فُرُوضَ الوُضُوءِ.
- يَذْكُرَ حُكْمَ النِّيَّةِ فِي الوُضُوءِ.
- يَذْكُرَ حُكْمَ التَّرْتِيبِ بَيْنَ أَعْضَاءِ الوُضُوءِ.
- يَتَوَضَّأَ الوُضُوءَ الصَّحِيحَ.

فُرُوضُ الوُضُوءِ: هِيَ الأُمُورُ الَّتِي يَلْزَمُ مَنْ أَرَادَ الصَّلاَةَ فِعْلُهَا وَالقِيَامُ بِهَا، وَإِذَا تَرَكَ وَاحِدًا مِنْهَا يَكُونُ وُضُوؤُهُ غَيْرَ صَحِيحٍ، وَهِيَ الفُرُوضُ المَذْكُورَةُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ... ٦﴾[المَائِدَة].

فُرُوضُ الوُضُوءِ

١- النِّيَّةُ: بِأَنْ يَنْوِيَ المُتَوَضِّئُ الوُضُوءَ لِلصَّلاَةِ.

٢- غَسْلُ الوَجْهِ مَعَ المَضْمَضَةِ وَالاسْتِنْشَاقِ.

٣- غَسْلُ اليَدَيْنِ مَعَ المِرْفَقَيْنِ.

٤- مَسْحُ الرَّأْسِ مَعَ الأُذُنَيْنِ.

٥- غَسْلُ القَدَمَيْنِ مَعَ الكَعْبَيْنِ.

٦- التَّرْتِيبُ بَيْنَ أَعْضَاءِ الوُضُوءِ.

أَتَعَلَّمُ

١. لَا تَصِحُّ الصَّلاَةُ بِدُونِ وُضُوءٍ.

٢. النِّيَّةُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الوُضُوءِ وَمَحَلُّهَا القَلْبُ.

٣. يَجِبُ التَّرْتِيبُ فِي غَسْلِ أَعْضَاءِ الوُضُوءِ .

٤. المُتَوَضِّئُ يَغْسِلُ مَا بَيْنَ أَصَابِعِ اليَدَيْنِ وَالرِّجْلِينِ، وَتَحْتَ الأَظْفَارِ الطَّوِيلَةِ.

٥. يَبْطُلُ الوُضُوءُ بِتَرْكِ فَرْضٍ مِنْ فُرُوضِ الوُضُوءِ.

نَشَاطٌ

إِذَا نَسِيَ المُسْلِمُ فَرْضًا مِنْ فُرُوضِ الوُضُوءِ فَمَا الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ؟ ارْجِعْ إِلَى كِتَابٍ مِنَ كُتُبِ الفِقْهِ، وَانْقُلِ الإِجَابَةَ عَنْ هَذَا السُّؤَالِ فِي دَفْتَرِكَ، وَاعْرِضْهَا عَلَى مُعَلِّمِكَ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) عَدِّدْ فُرُوضَ الوُضُوءِ.

٢) أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ الآتِيَةَ:

- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَوةِ فَاغْسِلُوا ..... وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ..... وَامْسَحُوا ..... وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى .....﴾.

٣) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- أَنْوِي الوُضُوءَ لِلصَّلَاةِ. ( )

ب- أُرَتِّبُ بَيْنَ أَعْضَاءِ الوُضُوءِ. ( )

جـ- أَمْسَحُ رَأْسِي وَأُذُنَيَّ. ( )

د- أَغْسِلُ القَدَمَيْنِ مِنَ الأَمَامِ فَقَطْ. ( )

هـ- إِذَا لَمْ أَغْسِلْ يَدِيَ اليُسْرَى فَوُضُوئِي صَحِيحٌ. ( )

و- إِذَا لَمْ أَمْسَحْ رَأْسِي فَوُضُوئِي بَاطِلٌ. ( )

٤) صِلِ الكَلِمَةَ فِي العَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ العَمُودِ (ب):

(أ)	(ب)
مَعَ الأُذُنَيْنِ	غَسْلُ الوَجْهِ
مَعَ الكَعْبَيْنِ	غَسْلُ اليَدَيْنِ
مَعَ المِرْفَقَيْنِ	مَسْحُ الرَّأْسِ
مَعَ المَضْمَضَةِ وَالاسْتِنْشَاقِ	غَسْلُ القَدَمَيْنِ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

سُنَنُ الوُضُوءِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يُعَدِّدَ سُنَنَ الوُضُوءِ.
- يُفَرِّقَ بَيْنَ فُرُوضِ الوُضُوءِ وَسُنَنِ الوُضُوءِ.
- يَلْتَزِمَ بِسُنَنِ الوُضُوءِ.
- يَحْفَظَ دُعَاءَ الفَرَاغِ مِنَ الوُضُوءِ.

سُنَنُ الوُضُوءِ: هِيَ الأَعْمَالُ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - يَفْعَلُهَا عِنْدَ الوُضُوءِ، وَهِيَ لَيْسَتْ وَاجِبَةً مِثْلَ فُرُوضِ الوُضُوءِ، فَإِذَا تَرَكَهَا المُتَوَضِّئُ فَوُضُوؤُهُ صَحِيحٌ، وَفِي فِعْلِهَا زِيَادَةُ أَجْرٍ وَثَوَابٍ.

سُنَنُ الوُضُوءِ هِيَ:

١. غَسْلُ الكَفَّيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي أَوَّلِ الوُضُوءِ.
٢. قَوْلُ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» فِي أَوَّلِ الوُضُوءِ.
٣. اسْتِعْمَالُ السِّوَاكِ حَالَ الوُضُوءِ.
٤. تَقْدِيمُ المَضْمَضَةِ وَالاسْتِنْشَاقِ عَلَى غَسْلِ الوَجْهِ.
٥. غَسْلُ كُلِّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَاءِ الوُضُوءِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.
٦. الوَلَاءُ، وَهُوَ المُتَابَعَةُ بَيْنَ أَعْضَاءِ الوُضُوءِ.
٧. ذِكْرُ الشَّهَادَتَيْنِ بَعْدَ الفَرَاغِ مِنَ الوُضُوءِ، قَائِلًا: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».
٨. الدُّعَاءُ بَعْدَ الفَرَاغِ مِنَ الوُضُوءِ قَائِلًا: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ المُتَطَهِّرِينَ، وَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

أَتَعَلَّمُ

١- المُسْلِمُ يَقْتَدِي بِالنَّبِيِّ ﷺ وَيَفْعَلُ مَسْنُونَاتِ الوُضُوءِ.
٢- مَسْنُونَاتُ الوُضُوءِ فِيهَا زِيادَةُ أَجْرٍ وَثَوَابٍ.
٣- الإِسْلَامُ يَحُثُّ عَلَى اسْتِعْمَالِ السِّوَاكِ وَتَنْظِيفِ الفَمِ وَالأَسْنَانِ.
٤- المُسْلِمُ يَغْسِلُ أَعْضَاءَ الوُضُوءِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ.
٥- المُسْلِمُ يَقْتَصِدُ فِي اسْتِعْمَالِ المَاءِ لِلْوُضُوءِ وَالغُسْلِ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) اذْكُرْ خَمْسًا مِنْ سُنَنِ الوُضُوءِ.

٢) أَكْمِلِ الفَرَاغَ فِيمَا يَأْتِي:

أ- المُسْلِمُ يَقْتَدِي بِالنَّبِيِّ ﷺ وَيَفْعَلُ ..... الوُضُوءِ.

ب- فِي فِعْلِ مَسْنُونَاتِ الوُضُوءِ زِيادَةُ..... و.....

٣) ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الَّتِي هِيَ مِنْ سُنَنِ الوُضُوءِ:

أ - غَسْلُ الكَفَّيْنِ قَبْلَ الوُضُوءِ. ( )

ب- غَسْلُ أَعْضَاءِ الوُضُوءِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ. ( )

جـ- عَدَمُ اسْتِعْمالِ السِّوَاكِ عِنْدَ الوُضُوءِ. ( )

د - تَقْدِيمُ المَضْمَضَةِ وَالاسْتِنْشَاقِ عَلَى غَسْلِ الوَجْهِ. ( )

هـ- مَسْحُ الرَّأْسِ مَعَ الأُذُنَيْنِ. ( )

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

نَوَاقِضُ الوُضُوءِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يُعَدِّدَ نَوَاقِضَ الوُضُوءِ.
- يَذْكُرَ حُكْمَ الوُضُوءِ البَاطِلِ.

يَبْطُلُ الوُضُوءُ بِاخْتِلَالِ شَرْطٍ مِنْ شُرُوطِهِ أَوْ تَرْكِ فَرْضٍ مِنْ فُرُوضِهِ المَذْكُورَةِ سَابِقًا، وَيَبْطُلُ كَذَلِكَ بِحُصُولِ أَحَدِ نَوَاقِضِهِ الآتِي ذِكْرُهَا، وَإِذَا انْتَقَضَ الوُضُوءُ بِأَيِّ نَاقِضٍ مِنْ نَوَاقِضِهِ أَوْ كَانَ الوُضُوءُ بَاطِلًا، فَإِنَّ الصَّلَاةَ لَا تَصِحُّ بِهِ، وَتَجِبُ إِعَادَتُهُ.

نَوَاقِضُ الوُضُوءِ

١. مَا خَرَجَ مِنَ الفَرْجَيْنِ، مِنْ رِيحٍ، أَوْ بَوْلٍ، أَوْ غَائِطٍ.
٢. زَوَالُ العَقْلِ، بِنَوْمٍ، أَوْ إِغْمَاءٍ، أَوْ تَخْدِيرٍ.
٣. الدَّمُ السَّائِلُ الخَارِجُ مِنَ البَدَنِ، مِثْلُ: الرُّعَافِ، وَالدَّمِ النَّازِفِ مِنْ جُرْحٍ وَنَحْوِهِ.

أَتَعَلَّمُ

١- مَا يَخْرُجُ مِنَ الفَرْجَيْنِ يَنْقُضُ الوُضُوءَ.
٢- النَّوْمُ وَالإِغْمَاءُ يَنْقُضَانِ الوُضُوءَ.
٣- الرُّعَافُ وَالنَّزِيفُ يَنْقُضَانِ الوُضُوءَ.
٤- الوُضُوءُ البَاطِلُ لَا تَصِحُّ بِهِ الصَّلَاةُ.
٥- إِذَا انْتَقَضَ الوُضُوءُ وَجَبَ إِعَادَتُهُ قَبْلَ القِيَامِ لِلصَّلَاةِ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) اذْكُرْ نَوَاقِضَ الوُضُوءِ.

٢) امْلَأِ الفَرَاغَاتِ الآتِيَةَ:

أ- يَبْطُلُ الوُضُوءُ بِاخْتِلالِ..... مِنْ شُرُوطِهِ.

ب- الوُضُوءُ..... لَا تَصِحُّ بِهِ الصَّلَاةُ.

٣) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - زَوَالُ العَقْلِ يَنْقُضُ الوُضُوءَ. ( )

ب- الرُّعَافُ لَا يَنْقُضُ الوُضُوءَ. ( )

جـ- الوُضُوءُ البَاطِلُ تَصِحُّ بِهِ الصَّلَاةُ. ( )

٤) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - مِمَّا يُبْطِلُ الوُضُوءَ:

(اسْتِعْمَالُ السِّوَاكِ - الْمَضْمَضَةُ - تَرْكُ فَرْضٍ مِنْ فُرُوضِهِ).

ب- مِنْ نَوَاقِضِ الوُضُوءِ:

(الأَكْلُ - اللَّعِبُ - النَّوْمُ).

الدَّرْسُ الخَامِسُ

التَّيَمُّمُ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يَذْكُرَ مَعْنَى التَّيَمُّمِ.
- يُعَدِّدَ فُرُوضَ التَّيَمُّمِ.
- يُعَدِّدَ نَوَاقِضَ التَّيَمُّمِ.
- يَذْكُرَ سَبَبَ التَّيَمُّمِ.
- يَذْكُرَ كَيْفِيَّةَ التَّيَمُّمِ.

عَنْدَمَا لَا يَجِدُ المُسْلِمُ المَاءَ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِهِ لِلصَّلَاةِ، أَوْ كَانَ لَدَيْهِ عُذْرٌ يَمْنَعُهُ مِن اسْتِعْمَالِ المَاءِ، فَيَجُوزُ لَهُ أَنْ يَتَيَمَّمَ بِالتُّرَابِ، وَيُصَلِّيَ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ﴾[المَائِدَة:٦].

مَعْنَى التَّيَمُّمِ

هُوَ ضَرْبُ الكَفَّيْنِ عَلَى تُرَابٍ طَاهِرٍ، وَمَسْحُ الوَجْهِ وَاليَدَيْنِ بِهِمَا بِنِيَّةِ الطَّهَارَةِ.

فُرُوضُ التَّيَمُّمِ

١. النِّيَّةُ: بِأَنْ يَنْوِيَ التَّيَمُّمَ لِصَلَاةٍ مُعَيَّنَةٍ.
٢. ضَرْبُ اليَدَيْنِ بِالتُّرَابِ.
٣. مَسْحُ الوَجْهِ.
٤. ضَرْبُ اليَدَيْنِ بِالتُّرَابِ مَرَّةً أُخْرَى.
٥. مَسْحُ اليَدَيْنِ مَعَ المِرْفَقَيْنِ.
٦. التَّرْتِيبُ.

كَيْفِيَّةُ التَّيَمُّمِ

١ يَنْوِي التَّيَمُّمَ لِلصَّلاَةِ ثُمَّ يَضْرِبُ التُّرَابَ بِيَدَيْهِ.

٢ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِكَفَّيْهِ مَسْحًا خَفِيفًا.

٣ يَضْرِبُ التُّرَابَ بِيَدَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى

٤ يَمْسَحُ يَدَهُ اليُمْنَى ثُمَّ يَمْسَحُ يَدَهُ اليُسْرَى

نَوَاقِضُ التَّيَمُّمِ

١. نَوَاقِضُ الوُضُوءِ المَذْكُورَةِ فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ.
٢. وُجُودُ المَاءِ، مَعَ القُدْرَةِ عَلَى اسْتِعْمَالِهِ.
٣. الانْتِهَاءُ مِنَ الصَّلاَةِ الَّتِي تَيَمَّمَ لَهَا.

أَتَعَلَّمُ

١- اللَّهُ رَحِيمٌ بِعِبَادِهِ.
٢- لَا يَتَيَمَّمُ المُسْلِمُ إلاَّ لِلضَّرُورَةِ.
٣- التَّيَمُّمُ يَكُونُ لِفَرْضٍ وَاحِدٍ بَعْدَ دُخُولِ وَقْتِ الصَّلاَةِ.
٤- يَنْقُضُ التَّيَمُّمَ مَا يَنْقُضُ الوُضُوءَ.
٥- لَا يَصِحُّ التَّيَمُّمُ فِي حَالِ وُجُودِ المَاءِ مَعَ القُدْرَةِ عَلَى اسْتِعْمَالِهِ.
٦- لَا يَصِحُّ التَّيَمُّمُ بِالتُّرَابِ المُتَنَجِّسِ.
٧- لَا يَصِحُّ التَّيَمُّمُ بِغَيْرِ التُّرَابِ.

نَشَاطٌ أَقُومُ بِتَطْبِيقِ خُطُوَاتِ التَّيَمُّمِ عَمَلِيًّا، بِإِشْرَافِ الْمُعَلِّمِ أَوِ الْمُعَلِّمَةِ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) اذْكُرْ مَعْنَى التَّيَمُّمِ.

٢) اذْكُرْ أَسْبَابَ التَّيَمُّمِ.

٣) اذْكُرْ فُرُوضَ التَّيَمُّمِ.

٤) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ:

أ - الْمُسَافِرُ الَّذِي لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ يَتَيَمَّمُ بِالتُّرَابِ. ( )

ب- أُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ بِتَيَمُّمٍ وَاحِدٍ. ( )

جـ- مَا خَرَجَ مِنَ الْفَرْجَيْنِ لَا يَنْقُضُ التَّيَمُّمَ بِالتُّرَابِ. ( )

د - لَا يَصِحُّ التَّيَمُّمُ بِالتُّرَابِ الْمُتَنَجِّسِ. ( )

هـ- يَصِحُّ التَّيَمُّمُ بِالرَّمَادِ. ( )

تَقْوِيمُ المَجَالِ

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١) عَدِّدْ فُرُوضَ الوُضُوءِ .

٢) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ:

أ - أَنْوِي الوُضُوءَ لِلصَّلَاةِ. ( )

ب - أَغْسِلُ أَعْضَاءَ الوُضُوءِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ( )

جـ - أَمْسَحُ رَأْسِي فَقَطْ. ( )

د - أُصَلِّي العَصْرَ وَالمَغْرِبَ بِتَيَمُّمٍ وَاحِدٍ. ( )

٣) اذْكُرْ ثَلَاثًا مِنْ سُنَنِ الوُضُوءِ.

٤) عَدِّدْ نَوَاقِضَ الوُضُوءِ.

٥) اذْكُرْ أَسْبَابَ التَّيَمُّمِ.

٦) ضَعِ الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ فِي الفَرَاغِ المُنَاسِبِ فِيمَا يَأْتِي:

(التَّيَمُّمُ - الوُضُوءَ - مَسْنُونَاتِ - فُرُوضِ - الفَرْجَيْنِ)

أ- المُسْلِمُ يَقْتَدِي بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ وَيَفْعَلُ ..... الوُضُوءِ.

ب- مَسْحُ الرَّأْسِ مِنْ..... الوُضُوءِ.

جـ- مَا خَرَجَ مِنَ.....يَنْقُضُ الوُضُوءَ.

د- لَا يَصِحُّ.....بِالتُّرَابِ المُتَنَجِّسِ.

هـ- يَنْقُضُ التَّيَمُّمَ مَا يَنْقُضُ..... .

٧) اذْكُرْ أَسْبَابَ التَّيَمُّمِ.

رَابِعًا:
مَجَالُ السِّيرَةِ وَالقَصَصِ

الإدارة العامة للمناهج

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

الهِجْرَةُ إِلَى المَدِينَةِ (١)

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يَذْكُرَ سَبَبَ الهِجْرَةِ إِلَى المَدِينَةِ.
- يَذْكُرَ مَوْقِفَ قُرَيْشٍ مِنَ الهِجْرَةِ إِلَى المَدِينَةِ.
- يَذْكُرَ قِصَّةَ الهِجْرَةِ.
- يَذْكُرَ دَوْرَ بَعْضِ الصَّحَابَةِ فِي الهِجْرَةِ.
- يُقَدِّرَ تَضْحِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ فِي الهِجْرَةِ.

بَعْدَ بَيْعَةِ العَقَبَةِ الثَّانِيَةِ شَعَرَتْ قُرَيْشٌ أَنَّ الأَمْرَ قَدْ خَرَجَ عَنْ سَيْطَرَتِهَا، وَأَنَّ الوَضْعَ أَصْبَحَ خَطِيرًا، فَسَارَعَتْ إِلَى وَضْعِ الجَوَاسِيسِ لِمُرَاقِبَةِ تَحَرُّكَاتِ الرَّسُولِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - وَالمُؤْمِنِينَ؛ لِمَنْعِهِمْ مِنَ الالْتِقَاءِ بِالنَّاسِ وَالخُرُوجِ مِنْ مَكَّةَ إِنْ أَرَادُوا ذَلِكَ.

مَوْقِفُ قُرَيْشٍ مِنَ الهِجْرَةِ

كَانَتْ قُرَيْشٌ لَا تَتَّخِذُ قَرَارًا إِلَّا بَعْدَ مُنَاقَشَتِهِ فِي دَارِ النَّدْوَةِ، فَاجْتَمَعُوا هُنَاكَ، وَقَرَّرُوا أَنْ يَقْتُلُوا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يَخْتَارُوا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ شَابًّا فَتِيًّا يَجْتَمِعُونَ عِنْدَ بَابِ دَارِهِ، فَإِذَا خَرَجَ يَضْرِبُونَهُ ضَرْبَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، فَيَتَفَرَّقُ دَمُهُ فِي القَبَائِلِ، وَعِنْدَ ذَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ بَنُو هَاشِمٍ الثَّأْرَ لِدَمِهِ، فَيَقْبَلُونَ بِالدِّيَةِ.

الإِعْدَادُ لِلْهِجْرَةِ

نَزَلَ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِيُخْبِرَ الرَّسُولَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - بِمَا تَآمَرَتْ بِهِ قُرَيْشٌ فِي دَارِ النَّدْوَةِ، وَيُبْلِغَهُ الإِذْنَ بِالهِجْرَةِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ

وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴿٣٠﴾ [الأنفال].

وَأَعَدَّ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - العُدَّةَ، وَوَضَعَ خُطَّةً مُحْكَمَةً لِلْخُرُوجِ مِنْ مَكَّةَ وَالهِجْرَةِ إِلَى المَدِينَةِ، فَأَمَرَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَآلَهُ وَسَلَّمَ - عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يَبِيتَ فِي فِرَاشِهِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَرُدَّ وَدَائِعَ النَّاسِ الَّتِي كَانَتْ بِحَوْزَتِهِ إِلَى أَصْحَابِهَا.

الخُرُوجُ مِنْ مَكَّةَ

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ مِنْ مَكَّةَ لَيْلًا إِلَى غَارِ ثَوْرٍ لِيَمْكُثَ فِيهِ إِلَى أَنْ يَهْدَأَ البَحْثُ عَنْهُمَا، وَبَقِيَا فِيهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

وَكَانَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - قَدِ اسْتَأْجَرَ دَلِيلًا لِيَدُلَّهُ عَلَى طَرِيقٍ غَيْرِ مَعْرُوفَةٍ إِلَى المَدِينَةِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُرَيْقِطٍ.

وَكَانَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ تَأْتِيهِمَا بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؛ وَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ - رَاعِي غَنَمٍ لِأَبِي بَكْرٍ - يَأْتِيهِمَا بِاللَّبَنِ، وَيَسُوقُ الأَغْنَامَ لِتُغَطِّيَ آثَارَ الأَقْدَامِ.

الرَّسُولُ ﷺ فِي الغَارِ

عِنْدَمَا عَلِمَتْ قُرَيْشٌ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ مُتَّجِهًا إِلَى المَدِينَةِ أَعْلَنَتْ عَنْ جَائِزَةٍ مِقْدَارُهَا مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ لِمَنْ يَأْتِي بِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - وَصَاحِبِهِ، أَوْ يَدُلُّ عَلَيْهِمَا، فَخَرَجَ عَدَدٌ مِنَ شَبَابِ مَكَّةَ وَرِجَالِهَا لِلْبَحْثِ عَنْهُمَا طَمَعًا فِي الجَائِزَةِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَيَّدَ رَسُولَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - بِالآيَاتِ وَالمُعْجِزَاتِ، فَقَدْ حَجَبَ اللَّهُ أَعْيُنَ المُشْرِكِينَ عَنِ الرَّسُولِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - وَصَاحِبِهِ عِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى الغَارِ، وَالرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - وَصَاحِبُهُ يَسْمَعَانِ قَرْعَ أَقْدَامِهِمْ، وَهَمَسَ أَبُو بَكْرٍ قَائِلًا: لَوْ نَظَرَ أَحَدُهُمْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لَرَآنَا، فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - قَائِلًا: «لَا تَحْزَنْ، مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا؟!».

وَكَانَتِ العَنْكَبُوتُ قَدْ نَسَجَتْ خُيُوطَهَا عَلَى بَابِ الغَارِ، وَوَضَعَتِ الحَمَامُ بَيْضَهَا هُنَاكَ، فَلَمْ يَشْعُرِ المُشْرِكُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - وَصَاحِبَهُ دَاخِلَ ذَلِكَ الغَارِ.

وَفِي اليَوْمِ الثَّالِثِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ وَصَاحِبُهُ مَعَ دَلِيلِهِمَا مُتَوَجِّهِينَ إِلَى المَدِينَةِ مِنْ طَرِيقٍ غَيْرِ مَعْرُوفَةٍ. وَهَكَذَا نَجَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - مِنَ المُؤَامَرَةِ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. المُؤْمِنُ يَأْخُذُ بِالأَسْبَابِ وَيَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ.

٢. حِفْظُ اللَّهِ وَرِعَايَتُهُ لِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ.

٣. الدِّينُ أَغْلَى مِنَ النَّفْسِ وَالأَهْلِ وَالمَالِ وَالوَطَنِ.

٤. الاقْتِداءُ بِالإِمَامِ عَلِيٍّ فِي التَّضْحِيَةِ وَالفِدَاءِ.

٥. وُجُوبُ التَّضْحِيَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَهْمَا كَانَ الثَّمَنُ.

٦. المُسْلِمُ يَقْتَدِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ فِي التَّخْطِيطِ وَالأَخْذِ بِالأَسْبَابِ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) بَيِّنْ مَوْقِفَ قُرَيْشٍ مِنْ هِجْرَةِ الرَّسُولِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ إِلَى المَدِينَةِ.

٢) مَا الجَائِزَةُ الَّتِي أَعْلَنَتْ عَنْهَا قُرَيْشٌ لِمَنْ يَأْتِي بِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - وَصَاحِبِهِ؟

٣) كَيْفَ نَجَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ مِنْ مُؤَامَرَةِ قُرَيْشٍ؟

٤) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- اجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ فِي دَارِ النَّدْوَةِ لِخَوْفِهَا مِنْ هِجْرَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَى المَدِينَةِ. ( )

ب- قَرَّرَ المُجْتَمِعُونَ فِي دَارِ النَّدْوَةِ حَبْسَ النَّبِيِّ ﷺ. ( )

جـ- مَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ فِي غَارِ ثَوْرٍ يَوْمًا وَاحِدًا. ( )

٥) اذْكُرْ بَعْضَ المُعْجِزَاتِ الَّتِي أَيَّدَ اللَّهُ بِهَا نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ فِي غَارِ ثَوْرٍ.

٦) اذْكُرْ دَوْرَ كُلٍّ مِنَ الآتِي ذِكْرُهُمْ فِي الهِجْرَةِ:

أ - عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. ب - أَبُو بَكْرٍ.

جـ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُرَيْقِطٍ. د - أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ.

الدَّرْسُ الثَّانِي

الهِجْرَةُ إلَى المَدِينَةِ (٢)

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يَذْكُرَ حَادِثَةَ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ.
- يَذْكُرَ قِصَّةَ النَّبِيِّ ﷺ وَصَاحِبِهِ مَعَ أُمِّ مَعْبَدٍ.
- يَذْكُرَ اسْتِقْبَالَ الأَنْصَارِ لِلرَّسُولِ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ فِي المَدِينَةِ.
- يَذْكُرَ اسْمَ الأَنْصَارِيِّ الَّذِي اسْتَضَافَ الرَّسُولَ ﷺ فِي دَارِهِ.

حادِثَةُ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ

بَعْدَ أَنْ أَمْضَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - ثَلاثَ لَيَالٍ فِي غَارِ ثَوْرٍ تَوَجَّهَ إِلَى المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ، وَفِي الطَّرِيقِ لِحِقَهُمَا سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ، طَمَعًا فِي جَائِزَةِ قُرَيْشٍ، فَلَمَّا قَرُبَ مِنْهُمَا غَاصَتْ أَقْدَامُ فَرَسِهِ فِي الأَرْضِ، وَلَمْ يَسْتَطِعِ التَّحَرُّكَ، فَعَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ بِأَمْرِ اللَّهِ، فَطَلَبَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - الأَمَانَ، وَتَعَهَّدَ لَهُ بِأَنْ يُخْفِيَ أَخْبَارَهُ عَنْ قُرَيْشٍ، فَأَمَّنَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - وَبَشَّرَهُ بِتَاجِ كِسْرَى مَلِكِ الفُرْسِ.

فِي ضِيَافَةِ أُمِّ مَعْبَدٍ

وَفِي طَرِيقِهِ إِلَى المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - بِخَيْمَةِ أُمِّ مَعْبَدٍ الخُزَاعِيَّةِ، وَكَانَ مَعَهَا شَاةٌ عَجْفَاءُ هَزِيلَةٌ بِجِوَارِ الخَيْمَةِ تَخَلَّفَتْ عَنِ المَرْعَى بِسَبَبِ ضَعْفِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - لِأُمِّ مَعْبَدٍ: أَتَأْذَنِينَ لِي أَنْ أَحْلِبَهَا؟ فَقَالَتْ وَهِي مُتَعَجِّبَةٌ: نَعَمْ !! فَمَسَحَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ-

بِيدِهِ عَلَى ضَرْعِ الشَّاةِ، وَسَمَّى اللَّهَ؛ فَدَرَّتْ لَبَنًا غَزِيرًا، فَشَرِبُوا حَتَّى ارْتَوَوْا جَمِيعًا، ثُمَّ حَلَبَهَا مَرَّةً أُخْرَى حَتَّى مَلأَ الإِنَاءَ وَتَرَكَهُ مَمْلُوءًا، ثُمَّ وَاصَلَ طَرِيقَهُ، وَتَعَجَّبَتْ أُمُّ مَعْبَدٍ وَعَلِمَتْ أَنَّهُ رَجُلٌ مُبَارَكٌ، وَرَوَتِ القِصَّةَ لِزَوْجِهَا وَلِكُلِّ مَنْ زَارَهَا.

اسْتِقْبالُ الأَنْصارِ لِلرَّسُولِ ﷺ

سَمِعَ المُسْلِمُونَ فِي المَدِينَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ قَادِمًا إِلَيْهِمْ، فَكَانُوا يَخْرُجُونَ كُلَّ يَوْمٍ يَنْتَظِرُونَهُ بِشَوْقٍ وَتَلَهُّفٍ حَتَّى يُؤْذِيَهُمْ حَرُّ الشَّمْسِ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى بُيُوتِهِمْ.

وَفِي الثَّانِي عَشَرَ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ وَصَلَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - إِلَى المَدِينَةِ، فَلَمَّا رَآهُ المُسْلِمُونَ كَبَّرُوا فَرِحِينَ مُبْتَهِجِينَ بِهَذَا المَقْدَمِ السَّعِيدِ، وَأَخَذُوا يُنْشِدُونَ:

طَلَعَ البَدْرُ عَلَيْنَا ... مِنْ ثَنِيَّاتِ الوَدَاع
وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا ... مَا دَعَا لِلَّهِ دَاع
أَيُّهَا المَبْعُوثُ فِينَا ... جِئْتَ بِالأَمْرِ المُطَاع
جِئْتَ شَرَّفْتَ المَدِينَةْ ... مَرْحَبًا يَا خَيْرَ دَاع

الرَّسُولُ ﷺ فِي المَدِينَةِ

بَعْدَ أَنْ وَصَلَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - المَدِينَةَ تَجَمَّعَ النَّاسُ حَوْلَهُ فِي سَعَادَةٍ غَامِرَةٍ وَفَرَحٍ شَدِيدٍ، كُلٌّ يُرِيدُ أَنْ يَنَالَ شَرَفَ اسْتِضَافَتِهِ، فَأَخَذُوا يُمْسِكُونَ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ: «**خَلُّوا سَبِيلَهَا، فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ**». فَبَرَكَتِ النَّاقَةُ جِوَارَ بَيْتِ أَبِي أَيُّوبٍ الأَنْصَارِيِّ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - فِي بَيْتِ أَبِي أَيُّوبٍ، وَأَقَامَ عِنْدَهُ حَتَّى بُنِيَ المَسْجِدُ، وَبُنِيَتْ حُجُرَاتُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - الخَاصَّةُ بِهِ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. اللَّهُ يَحْفَظُ أَنْبِيَاءَهُ وَأَوْلِيَاءَهُ المُؤْمِنِينَ وَيَرْعَاهُمْ.
٢. تَأْيِيدُ اللَّهِ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ بِالمُعْجِزَاتِ.
٣. حُبُّ الأَنْصَارِ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ.
٤. كَانَتِ الهِجْرَةُ بِدَايَةَ تَأْسِيسِ دَوْلَةِ الإِسْلَامِ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) مَا الَّذِي حَدَثَ لِسُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ عِنْدَمَا أَرَادَ أَنْ يَلْحَقَ بِالرَّسُولِ ﷺ؟
٢) كَيْفَ كَانَ اسْتِقْبَالُ الأَنْصَارِ لِلرَّسُولِ ﷺ عِنْدَ وُصُولِهِ المَدِينَةَ؟
٣) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ الأَقْوَاسِ فِيمَا يَأْتِي:
أ- الَّذِي اسْتَضَافَ النَّبِيَّ ﷺ فِي المَدِينَةِ هُوَ:
(سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ - أَبُو أَيُّوبٍ الأَنْصَارِيُّ - أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ).
ب-المَسْجِدُ الَّذِي بَنَاهُ الرَّسُولُ ﷺ فِي المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ هُوَ:
(المَسْجِدُ الأَقْصَى - المَسْجِدُ النَّبَوِيُّ - المَسْجِدُ الحَرَامُ).
٤) اذْكُرْ ثَلَاثًا مِمَّا يُسْتَفَادُ مِنَ الدَّرْسِ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

حُبُّ الرَّسُولِ وَالاقْتِدَاءُ بِهِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يَذْكُرَ كَيْفَ تَكُونُ مَحَبَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
- يَذْكُرَ بَعْضَ صُوَرِ مَحَبَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
- يُحِبَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَيَقْتَدِيَ بِهِ.

نَحْنُ نُحِبُّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- لِأَنَّه سَبَبُ هِدَايَتِنَا، وَحُبُّهُ مِنْ حُبِّ اللَّهِ، وَمِنْ كَمَالِ الإِيمَانِ، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»(١).

وَمَحَبَّةُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - إِنَّمَا تَكُونُ بِاتِّبَاعِهِ وَطَاعَتِهِ فِي كُلِّ مَا جَاءَنَا بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾ [آلُ عِمْرَانَ].

وَمِنْ عَلَامَاتِ مَحَبَّةِ الْمُسْلِمِ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ:

١- اتِّبَاعُهُ وَالاقْتِدَاءُ بِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْـَٔاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾[الأَحْزَاب].

٢- التَّحَلِّي بِأَخْلَاقِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ وَالتَّأَدُّبُ بِآدَابِهِ.

٣- مُوَالَاةُ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمُعَادَاةُ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ.

٤- ذِكْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ وَتَعْظِيمُ شَأْنِهِ.

٥- الثَّنَاءُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- وَالدُّعَاءُ لَهُ، وَالإِكْثَارُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ.

---

(٥) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ، ح (٦٧).

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. حُبُّ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - مِنَ الإيمَانِ.
٢. طَاعَةُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ.
٣. يَلْزَمُ مِنْ مَحَبَّةِ الرَّسُولِ ﷺ اتِّبَاعُهُ وَالاقْتِداءُ بِهِ.
٤. المُسْلِمُ يُعَظِّمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَيُكْثِرُ مِنَ الصَّلاةِ عَلَيْهِ وعَلَى آلِهِ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) امْلَأِ الفَرَاغَاتِ الآتِيَةَ:

- قال رَسُولِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ .....و..... وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ».

٢) اذْكُرْ أَرْبَعًا مِنْ عَلامَاتِ مَحَبَّةِ المُسْلِمِ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ.

٣) اذْكُرْ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الدَّرْسِ.

٤) اكْتُبْ فِي دَفْتَرِكَ الآيَةَ الآتِيَةَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ بِخَطٍّ وَاضِحٍ وَجَمِيلٍ:

قال تعالى: «لقد كان لكم في رسول اللّه أسوة حسنة».

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

نَشِيد: رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ

أُرَدِّدُ مُلَحِّنًا

مَرْحَبًا نُورَ البَرَايَا ... يَا ضِيَاءً لِلْوُجُودِ
أَنْتَ هَذَّبْتَ السَّجَايَا ... نَحْوَ جَنَّاتِ الخُلُودِ

❁❁❁

أَشْرَقَتْ أَنْوَارُ طَهَ ... فِي دَيَاجِيرِ الفُؤَادِ
وَاسْتَعَدْنَا كُلَّ مَجْدٍ ... بِالتَّفَانِي وَالجِهَادِ

❁❁❁

يَا رَبِيعًا قَدْ حَبَانَا ... كُلَّ أَنْوَارِ الكَمَالِ
أَنْتَ لِلأَحْرَارِ عَزْمٌ ... فِي مَيَادِينِ النِّضَالِ

❁❁❁

يَا رَسُولًا قَدْ تَجَلَّى ... رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ
مَنْهَجًا لِلْعِزِّ يُتْلَى ... يَنْصُرُ المُسْتَضْعَفِينَ

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ.
٢. كَانَ مَوْلِدُ النَّبِيِّ ﷺ مَوْلِدَ خَيْرٍ وَبَرَكَةٍ.
٣. المُسْلِمُونَ يُحْيُونَ ذِكْرَى مَوْلِدِ الرَّسُولِ ﷺ فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ مِنْ كُلِّ عَامٍ.
٤. أَرْسَلَ اللَّهُ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ﷺ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ.

نَبِيُّ اللهِ إبْرَاهِيمُ (١)

الدَّرْسُ الخَامِسُ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يَذْكُرَ بَلَدَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَيْنَ نَشَأَ.
- يَذْكُرَ كَيْفَ كَانَتْ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَوْمِهِ.
- يَذْكُرَ مَوْقِفَ قَوْمِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ دَعْوَتِهِ.
- يَذْكُرَ مُعْجِزَةَ نَبِيِّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

نَشَأَ نَبِيُّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي مَدِينَةِ بَابِلَ فِي العِرَاقِ، وَكَانَ قَوْمُهُ يَعْبُدُونَ الأَصْنَامَ مِنْ دُونِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ.

أَدْرَكَ إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنَّ هَذِهِ الأَصْنَامَ حِجَارَةٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَذَهَبَ يَتَأَمَّلُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهَا مِنَ المَخْلُوقَاتِ، وَسَعَى جَاهِدًا فِي أَنْ يُذَكِّرَ قَوْمَهُ بِأَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ الوَاحِدَ الَّذِي خَلَقَهُمْ وَخَلَقَ آبَاءَهُمُ الأَوَّلِينَ، وَتَوَجَّهَ بِالنُّصْحِ لِأَبِيهِ قَائِلًا: ﴿يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ وَلَا يُغۡنِي عَنكَ شَيۡـٔٗا ٤٢﴾[مَرْيَم]، وَلَكِنَّ أَبَاهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لَهُ كَمَا لَمْ يَسْتَجِبْ لَهُ أَحَدٌ مِنْ قَوْمِهِ.

وَعِنْدَمَا رَأَى إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِصْرَارَ قَوْمِهِ عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَتِهِمْ لِلْأَصْنَامِ، أَعْلَنَ البَرَاءَةَ مِنْ أَبِيهِ وَقَوْمِهِ، وَمِنْ أَصْنَامِهِمُ الَّتِي يَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ.

وَقَرَّرَ إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مُوَاجَهَةَ الشِّرْكِ بِكُلِّ مَا أُوتِيَ مِنْ قُوَّةٍ، وَاغْتَنَمَ فُرْصَةَ انْشِغَالِ قَوْمِهِ عَنْ أَصْنَامِهِمْ، فَتَوَجَّهَ نَحْوَ الأَصْنَامِ وَكَسَّرَهَا، مَا عَدَا الصَّنَمَ الكَبِيرَ، فَقَدْ تَرَكَهُ مَنْصُوبًا، وَعَلَّقَ الفَأْسَ فَوْقَ كَتِفِهِ، فَلَمَّا جَاءَ المُشْرِكُونَ اسْتَنْكَرُوا هَذَا الفِعْلَ، وَقَالُوا: مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا؟! فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ سَمِعْنَا فَتًى يَسْخَرُ مِنْ هَذِهِ الآلِهَةِ وَاسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ.

فَأَحْضَرُوا إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَسَأَلُوهُ: ءَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا؟ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّمَا فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُ.

فَقَالُوا: أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الأَصْنَامَ لَا تَنْطِقُ.

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَكَيْفَ تَعْبُدُونَ مَا لَا يَمْلِكُ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُ شَيْئًا؟!

وَحِينَهَا قَرَّرُوا أَنْ يَقْتُلُوا إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَيَتَخَلَّصُوا مِنْهُ، فَجَمَعُوا الحَطَبَ، وَأَوْقَدُوا نَارًا عَظِيمَةً مَلَأَتِ الوَادِيَ، وَأَلْقَوْا إِبْرَاهِيمَ فِيهَا، فَنَزَلَ أَمْرُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ: ﴿قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾﴾ [الأَنْبِيَاء]، وَنَجَا إِبْرَاهِيمُ بِفَضْلِ اللَّهِ، وَلَمْ تُصِبْهُ النَّارُ بِأَيِّ أَذَىً.

فِي مُوَاجَهَةِ النُّمْرُودِ

كَانَ فِي عَصْرِ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - حَاكِمٌ ظَالِمٌ اسْمُهُ (النُّمْرُودُ) يَدَّعِي أَنَّهُ إِلَهٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَقَالَ لَهُ: رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ. قَالَ النُّمْرُودُ: وَأَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ، أَقْتُلُ شَخْصًا وَأَعْفُو عَنْ آخَرَ، فَالَّذِي أَمَرْنَا بِقَتْلِهِ أَمَتْنَاهُ، وَالَّذِي عَفَوْنَا عَنْهُ أَحْيَيْنَاهُ.

فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ المَشْرِقِ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَأْتِيَ بِهَا مِنَ المَغْرِبِ، فَبُهِتَ النُّمْرُودُ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الجَوَابَ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. اللَّهُ يُرْسِلُ رُسُلَهُ لِهِدَايَةِ النَّاسِ.

٢. بِالعَقْلِ يُمَيِّزُ الإِنْسَانُ بَيْنَ الحَقِّ وَالبَاطِلِ وَالهُدَى وَالضَّلَالِ.

٣. المُسْلِمُ يَدْعُو إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ وَعِبَادَتِهِ.

٤. المُسْلِمُ يُحَارِبُ العَادَاتِ وَالتَّقَالِيدَ الَّتِي تَتَعَارَضُ مَعَ تَعَالِيمِ الإِسْلاَمِ.

٥. المُسْلِمُ يَعْتَزُّ بِعَقِيدَتِهِ أَمَامَ الطُّغَاةِ.

٦. اللَّهُ يُؤَيِّدُ أَوْلِيَاءَهُ المُؤْمِنِينَ وَيَنْصُرُهُمْ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) كَيْفَ عَرَفَ نَبِيُّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - تَوْحِيدَ اللَّهِ ؟

٢) بِمَاذَا نَصَحَ إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - أَبَاهُ ؟

٣) كَيْفَ كَانَ مَوْقِفُ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - عِنْدَمَا رَأَى إِصْرَارَ قَوْمِهِ عَلَى عِبَادَةِ الأَصْنَامِ؟

٤) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ الأَقْوَاسِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- عِنْدَمَا أَلْقَى المُشْرِكُونَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي النَّارِ:

(مَاتَ إِبْرَاهِيمُ - أَحْرَقَتِ النَّارُ إِبْرَاهِيمَ - نَجَّاهُ اللَّهُ).

ب-عِنْدَمَا نَصَحَ إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - أَبَاهُ:

(رَفَضَ النَّصِيحَةَ - آمَنَ بِاللهِ - تَغَافَلَ عَنِ النَّصِيحَةِ).

٤) ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلاَمَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ مِنَ النَّارِ سَلِيمًا مُعَافًى. ( )

ب- آمَنَ قَوْمُ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ أَنْ رَأَوْا أَصْنَامَهُمْ مُحَطَّمَةً. ( )

جـ- هَزَمَ إِبْرَاهِيمُ النُّمْرُودَ بِقُوَّةِ الحُجَّةِ. ( )

الدَّرْسُ الخَامِسُ

نَبِيُّ اللهِ إبْرَاهِيمُ (٢)

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

- يَذْكُرَ الأَمَاكِنَ الَّتِي هَاجَرَ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- يَذْكُرَ قِصَّةَ رِحْلَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مَكَّةَ.
- يَذْكُرَ قِصَّةَ هَاجَرَ وَإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.
- يَذْكُرَ دَوْرَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بِنَاءِ الكَعْبَةِ.
- يَذْكُرَ قِصَّةَ الذَّبِيحِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

هَاجَرَ نَبِيُّ اللَّهِ (إِبْرَاهِيمُ) عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ العِرَاقِ مَعَ زَوْجَتِهِ (سَارَةَ)، وَسَارَ إِلَى أَرْضِ فِلَسْطِينَ الأَرْضِ المُبَارَكَةِ، وَاسْتَقَرَّ هُنَاكَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ وَعِبَادَتِهِ، وَنَبْذِ الشِّرْكِ وَتَرْكِ عِبَادَةِ الأَصْنَامِ.

ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى مِصْرَ، وَهُنَاكَ أُهْدِيَتْ إِلَى (سَارَةَ) أَمَةٌ اسْمُهَا (هَاجَرُ) وَوَهَبَتْهَا لإِبْرَاهِيمَ، وَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بِمَوْلُودٍ مِنْهَا اسْمُهُ (إِسْمَاعِيلُ)، فَأَحَبَّهُ إِبْرَاهِيمُ حُبًّا شَدِيدًا، وَشَاءَ اللَّهُ أَنْ يُرْزَقَ مِنْ زَوْجَتِهِ (سَارَةَ) بِمَوْلُودٍ آخَرَ هُوَ (إِسْحَاقُ)، بَعْدَ أَنْ حَمَلَتْ بِهِ رَغْمَ سِنِّهَا الكَبِيرِ.

رِحْلَةُ إِبْرَاهِيمَ إِلَى مَكَّةَ

أَمَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنْ يُهَاجِرَ بِزَوْجَتِهِ هَاجَرَ وَوَلَدِهِ إِسْمَاعِيلَ إِلَى وَادِي مَكَّةَ، فَهُنَاكَ أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ، فَسَافَرَ بِهِمَا إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِلَى مَكَّةَ، وَكَانَتْ لَا تَزَالُ صَحْرَاءَ قَاحِلَةً لَا مَاءَ فِيهَا وَلَا مَرْعَى، وَتَرَكَهُمَا هُنَاكَ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَرِعَايَتِهِ، وَدَعَا لَهُمَا، وَعَادَ إِلَى فِلَسْطِينَ.

وَبَقِيَتْ هَاجَرُ وَوَلَدُهَا إِسْمَاعِيلُ فِي أَرْضِ مَكَّةَ الجَافَّةِ، وَذَهَبَتْ تَبْحَثُ عَنِ المَاءِ، وَظَلَّتْ تَتَرَدَّدُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، حَتَّى أَذِنَ اللَّهُ

بِخُرُوجِ مَاءِ (زَمْزَمَ) مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِ إِسْمَاعِيلَ، فَكَانَ هَذَا المَاءُ مَعِينًا لِهَاجَرَ وَوَلَدِهَا، وَسَبَبًا لِتَجَمُّعِ النَّاسِ فِي مَكَّةَ عِنْدَ بَيْتِ اللَّهِ الحَرَامِ.

بِنَاءُ البَيْتِ الحَرَامِ

كَانَ إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَتَرَدَّدُ إِلَى مَكَّةَ لِزِيارَةِ زَوْجَتِهِ (هَاجَرَ) وَوَلَدِهِ إِسْمَاعِيلَ، وَذَاتَ مَرَّةٍ جَاءَ لِزِيارَتِهِمَا، فَوَجَدَ إِسْمَاعِيلَ فَتًى فِي سِنِّ الشَّبَابِ، وَسَعُدَ إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِالبَقَاءِ مَعَ ابْنِهِ، وَجَاءَ أَمْرُ اللَّهِ لَهُ بِبِنَاءِ البَيْتِ الحَرَامِ، وَسَاعَدَ إِسْمَاعِيلُ أَبَاهُ فِي ذَلِكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾﴾[البَقَرَة].

رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ

وَذَاتَ يَوْمٍ رَأَى إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي مَنَامِهِ أَنَّهُ يَذْبَحُ وَلَدَهُ إِسْمَاعِيلَ، فَعَلِمَ أَنَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ؛ لِيَخْتَبِرَ صِدْقَ إِيمَانِهِ، وَصَبْرَهُ، وَتَسْلِيمَهُ لِأَمْرِ اللَّهِ، فَأَخْبَرَ وَلَدَهُ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الأَمْرِ، فَاسْتَجَابَ إِسْمَاعِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِأَمْرِ اللَّهِ، وَأَبْدَى تَسْلِيمَهُ لِذَلِكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾﴾[الصَّافَّات].

فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ بِوَلَدِهِ إِسْمَاعِيلَ إِلَى مِنَى، وَهُوَ مَكَانٌ خَارِجَ مَكَّةَ، وَهُنَاكَ أَرَادَ تَنْفِيذَ أَمْرِ اللَّهِ بِذَبْحِ وَلَدِهِ إِسْمَاعِيلَ، فَفَدَى اللَّهُ إِسْمَاعِيلَ بِكَبْشٍ عَظِيمٍ، وَنَزَلَتْ بِهِ المَلَائِكَةُ لِتُخْبِرَ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ

- أَنَّهُ قَدْ فَعَلَ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ، وَأَنَّهُ قَدْ نَجَحَ فِي ذَلِكَ الابْتِلاَءِ الكَبِيرِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَنَٰدَيْنَٰهُ أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ ۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُا۟ ٱلْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ ﴾[الصَّافَّات]، فَكَبَّرَ إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - وَكَبَّرَتْ مَعَهُ جِبَالُ مَكَّةَ وَسُهُولُهَا، وَذَبَحَ إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلامُ- الكَبْشَ بَدَلاً عَنْ وَلَدِهِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ؛ وَمُنْذُ ذَلِكَ اليَوْمِ صَارَتِ الأُضْحِيَةُ سُنَّةً إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ.

الأَذَانُ بِالحَجِّ

أَمَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - أَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ بِالحَجِّ، فَتَوَافَدَ إِلَيْهِ المُؤْمِنُونَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، وَمِنْ ذَلِكَ الحِينِ وَالمُسْلِمُونَ يَحُجُّونَ إِلَى البَيْتِ الحَرَامِ كُلَّ عَامٍ، وَيُحْيُونَ شَعَائِرَ اللَّهِ سُبْحَانَه، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ ﴾[الحَجّ].

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ هُوَ الكَعْبَةُ المُشَرَّفَةُ.
٢. إِبْرَاهِيمُ عليه السلام هُوَ الَّذِي رَفَعَ قَوَاعِدَ البَيْتِ وَمَعَهُ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ.
٣. المُؤْمِنُ يَسْتَسْلِمُ لِأَمْرِ اللَّهِ دُونَ اعْتِرَاضٍ أَوْ تَبَرُّمٍ.
٤. أَوَّلُ مَنْ أَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالحَجِّ هُوَ نَبِيُّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ.
٥. المُؤْمِنُ يُضَحِّي فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَغْلَى مَا لَدَيْهِ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) مَنْ هُوَ أَوَّلُ مَنْ أَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالحَجِّ؟

٢) إِلَى أَيْنَ هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ بِزَوْجَتِهِ هَاجَرَ وَوَلَدِهِ إِسْمَاعِيلَ؟

٣) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ الأَقْوَاسِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ القَوَاعِدَ مِنَ البَيْتِ بِمُسَاعَدَةِ:

(وَلَدِهِ إِسْحَاقَ - زَوْجَتِهِ هَاجَرَ - وَلَدِهِ إِسْمَاعِيلَ).

ب-أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ هُوَ:

(المَسْجِدُ النَّبَوِيُّ - المَسْجِدُ الأَقْصَى - الكَعْبَةُ المُشَرَّفَةُ).

٤) ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلاَمَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - اسْتَجَابَ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ لِأَمْرِ اللَّهِ بِذَبْحِهِ. ( )

ب- تَجَمَّعَ النَّاسُ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ خُرُوجِ مَاءِ زَمْزَمَ. ( )

جـ- أُمُّ إِسْمَاعِيلَ هِيَ سَارَةُ. ( )

تَقْوِيمُ المَجَالِ

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١) اذْكُرْ مَا تَعْرِفُهُ عَنْ: أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بِكْرٍ - سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ - المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ.

٢) مَا الجَائِزَةُ الَّتِي أَعْلَنَتْ عَنْهَا قُرَيْشٌ لِمَنْ يَلْحَقُ بِالنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - وَيَأْتِي بِهِ؟

٣) بَيِّنْ دَوْرَ الإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي الهِجْرَةِ.

٤) إِلَى أَيْنَ هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ بِزَوْجَتِهِ (هَاجَرَ) وَوَلَدِهِ إِسْمَاعِيلَ؟

٥) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

١- الَّذِي اسْتَضَافَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ فِي المَدِينَةِ هُوَ:

أ- سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ.

ب- أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ.

ج- أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ.

٢- الَّذِي صَحِبَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ فِي هِجْرَتِهِ هُوَ:

أ- عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

ب- أَبُو بَكْرٍ.

ج- سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ.

٦) ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- قَرَّرَ المُجْتَمِعُونَ فِي دَارِ النَّدْوَةِ حَبْسَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ. ( )

ب- الَّذِي لَحِقَ بِالرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ وَصَاحِبِهِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى المَدِينَةِ هُوَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ. ( )

جـ- مِنْ مَظَاهِرِ حُبِّ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ الاحْتِفَالُ بِيَوْمِ مَوْلِدِهِ. ( )

د- احْتَرَقَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ بِالنَّارِ الَّتِي رَمَاهُ قَوْمُهُ فِيهَا. ( )

هـ- الَّذِي رَفَعَ قَوَاعِدَ البَيْتِ الحَرَامِ هُوَ نَبِيُّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ. ( )

و- اسْتَجَابَ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ لِأَمْرِ اللَّهِ بِذَبْحِهِ. ( )

الإدارة العامة للمناهج
+967771761429
Curricula.Ye@gmail.com
https://e-learning-moe.edu.ye
https://t.me/Books_Yemen_new
للحصول على المناهج الدراسية عبر: